

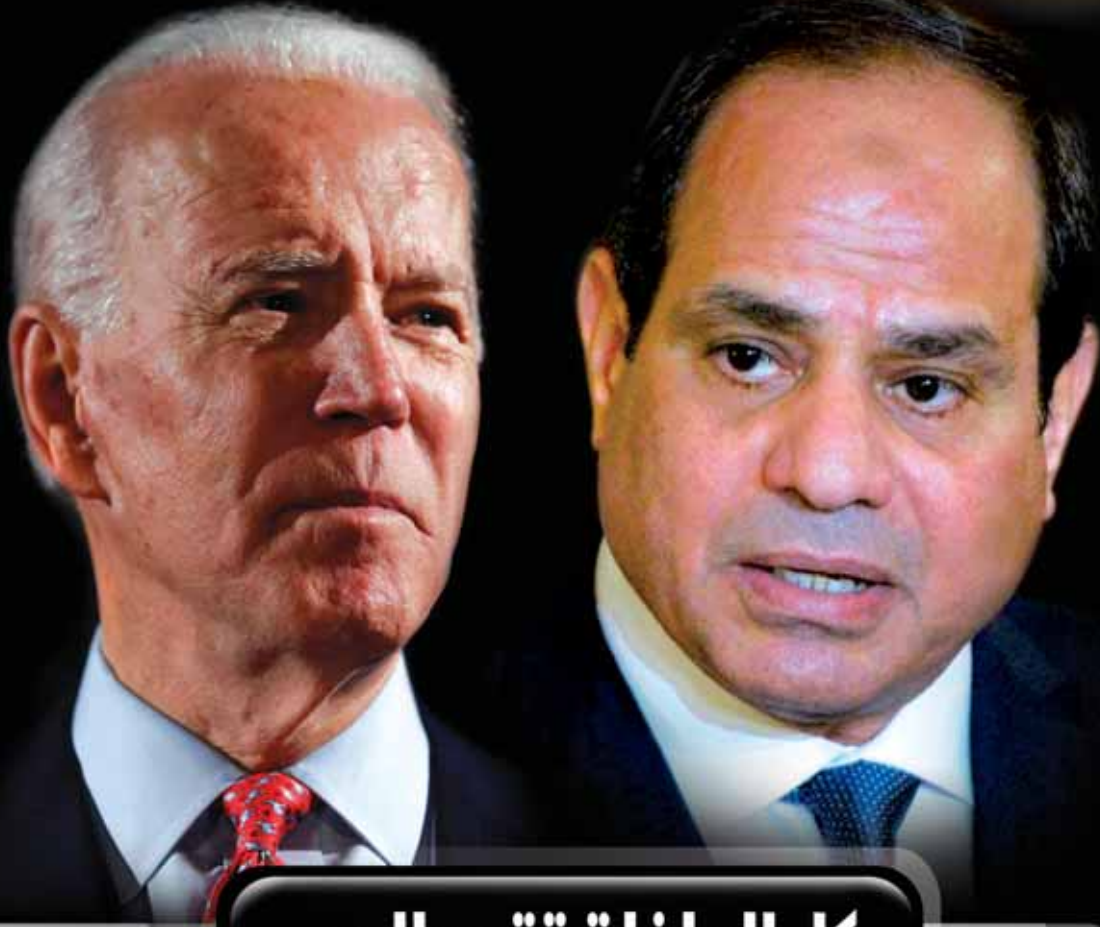


96
سنة حرية



NO.4832
ROSE ALYOUSSEF

روز اليوسف



<https://magazine.rosealyoussef.com/>

كل الملفات تقود إليه ..

هل نشهد جولة جديدة للحوار الاستراتيجي بين
القاهرة وواشنطن؟

مصلحة الضرائب المصرية



إعلان تحذيرى

تهيب مصلحة الضرائب المصرية

بكافة الشركات والمحال التجارية والجهات المختلفة الإلتزام بإصدار الفواتير الضريبية للمتعاملين معها والإلتزام بما ورد بالقوانين الضريبية .

إلتزامك بإصدار الفاتورة الضريبية المستوفاه للشروط الشكلية والموضوعية يجنبك العقوبات الواردة بالقانون وتتمثل فى:

- الحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تجاوز خمس سنوات.
 - غرامة تصل إلى ١٠٠ ألف جنيهه
 - الإدراج فى القائمة السلبية وقوائم التهرب الضريبي
- وتشدد مصلحة الضرائب المصرية على أنه يجب على مصدر الفاتورة والمتمثل فى كل من الممول أو المكلف بالإلتزام بما ورد به عليه.

التهرب الضريبي جريمة مخلة بالشرف

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية.



الخط الساخن ١٦٣٩٥

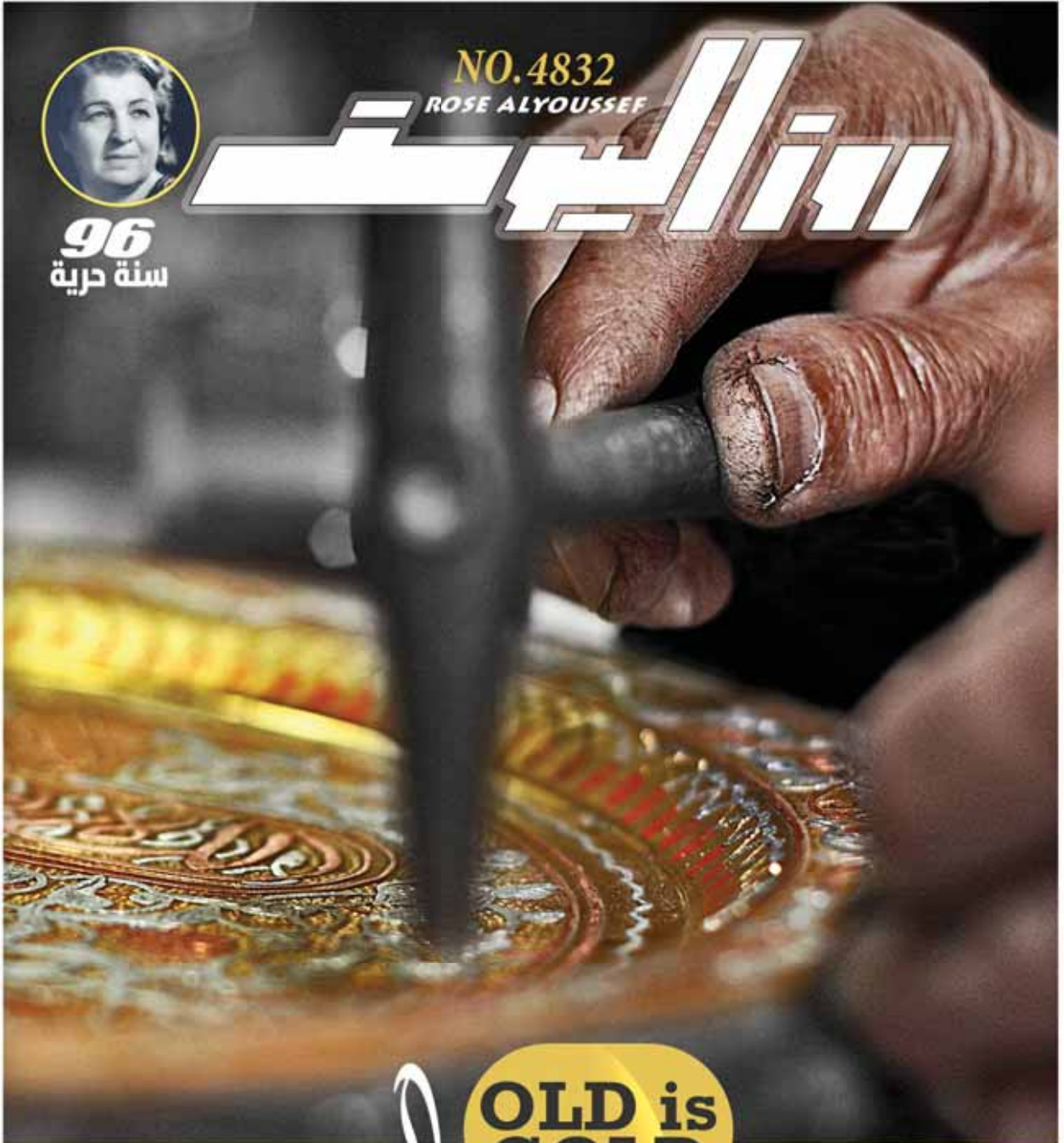
info@eta.gov.eg



NO.4832
ROSE ALYOUSSEF

روز اليوسف

96
سنة حرية



OLD is
GOLD

حكايات المحرسة

الغلاف بعدسة
المصور العالمي
خالد أبو الذهب



قرض تمويل المشروعات الصغيرة أونلاين أول قرض ديجيتال في مصر

إجمالي التمويل
خلال إطلاق الخدمة
منذ 50 يوماً تخطى

1.5 مليار
جنيه



أونلاين دون
الذهاب للبنك



أسرع وقت
5 أيام



أبسط الخطوات
و الإجراءات



بنك مصر
BANQUE MISR
نعمل معاً لخير بلدنا

BM19888
Phone

www.banquemisr.com
f t i y in

رئيس التحرير

أحمد الطاهري

المدير الفني

محمد عبدالمجيد

رئيس مجلس الإدارة

أيمن فتحى توفيق

المستشار الفني

د. سامح حسان



تصفية

عمرو سليم



74-72
صفحات



سماح أنور ترد على أسئلتكم
في باب «**بريد.كوم**»

magazine@rosaelyoussef.com

أحمد الطاهري

كلام في السياسة



كل الملفات تقود إليه..

هل نشهد جولة جديدة للحوار
الاستراتيجي بين القاهرة وواشنطن؟

إدارة بايدن تدرك محورية دور مصر في كل الملفات الإقليمية الحاسمة

سد النهضة وعملية السلام والنووي الإيراني
والحرب على الإرهاب.. ملفات تختبر البيت الأبيض

أنظر إلى الخريطة العربية على اتساعها والتحركات التي جرت في الإقليم منذ مطلع ديسمبر الفائت حتى منتصف يناير الجاري فأجد نسقا لرسائل عربية محددة وواضحة في ملفات حاسمة وتستدعي الحسم وتستدعي العمل عليها الآن وليس غدا.. ملفات تمثل أولوية لمنظومة الأمن الإقليمي العربي وفي القلب منه الأمن القومي المصري.. تحركات استبقت دخول «بايدن» إلى البيت الأبيض لتكون الأمور واضحة والبنود مدرجة في قائمة أولويات العمل السياسي والدبلوماسي مع تركيبة واشنطن الجديدة.. وما بين تهديد الأمن المائي لدولتين عربيتين هما (مصر والسودان) ومكافحة الإرهاب وإعادة عملية السلام إلى مسارها وفق مرجعياتها الدولية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل ومواجهة الطموح النووي الإيراني وتحجيم تهديد طهران لجيرانها.. أرى أن هذه الشواغل القومية هي مربط الفرس لكل السيناريوهات المقبلة، وهي المتحكمة في مصير الشرق الأوسط.

01 سد النهضة



اجتماعات واشنطن حول سد النهضة

إثيوبيا شريك غير مؤتمن.. وتطور الموقف السوداني في عملية التفاوض واقترب من الموقف المصري، وأعلن السودان أنه لن يقبل بفرض سياسة الأمر الواقع في ملف سد النهضة.. ولم يرتبك السودان من جزاء المناوشات الحدودية التي افتعلتها أديس أبابا معه وحاولت تهديد سيادته.. فكان يبعث خلال الأيام الماضية برسائل مترتبة تجاه الملف الحدودي وملف مياه النيل.

الآن تأتي إدارة بايدن وقد وصل هذا الملف إلى هذا الحد من التأزم، وهو تأزم يضر بمصالح هذه الإدارة في منطقتي الشرق الأوسط والقرن الإفريقي.

واشنطن تهمها علاقاتها مع القاهرة: بل إن علاقاتها مع القاهرة استراتيجية.. والآن واشنطن تفتح صفحة جديدة للعلاقات مع الخرطوم.. ومهم أيضا أن نعرف أن لواشنطن علاقات مميزة مع أديس أبابا.. وبالتالي تتشابه مصالحها مع أضلاع المثلث التفاوضي، ومن ثم فإن قوة الدفع التي تنتظرها المفاوضات لنزع فتيل الأزمة التي توججها إثيوبيا وإيجاد حل مقبول بين دولة المنبع ودولتي المصب يستدعي حضورا أمريكيا فعّالا.

الآن الرسالة واضحة في هذا الملف لإدارة بايدن، ليس فقط ما تتسلمه من أوراق من قبل وزارة الخزانة الأمريكية في الإدارة السابقة؛ ولكن بمواقف واضحة من مصر والسودان تتمثل في عدم القبول بسياسة الأمر الواقع التي تحاول إثيوبيا فرضها.

كان التدخل الأمريكي عنصرا موهما لكسر جمود الموقف التفاوضي بين إثيوبيا والسودان ومصر.. وبذلت إدارة ترامب جهدا لتقريب وجهات النظر وتم التوصل إلى تفاهات واشنطن، التي التفت عليها أديس أبابا وتنصلت منها، وهو ما استدعى من مصر تصعيد الموقف إلى مجلس الأمن لكي يتحمل مسؤوليته في حفظ السلم والأمن الدوليين، وأعلنت مصر أنها ستدافع عن حقها في البقاء.

في المقابل استمرت إثيوبيا في التسوية والرّهان على عنصر الوقت بأنه سيمضي في صالحها ولم تبتدئ أي حسن نية في التفاوض في تصور شيطاني بأنها قادرة على فرض الأمر الواقع.

كان السودان الشقيق الذي يعيش مخاضا سياسيا ويحلم بغد جديد بعد سنوات عمر البشير العجاف، يقف بين حين إذا جاز التعبير.. بين تصورات تفاوضية قديمة لفرضيات حقبة البشير ووعود إثيوبيا له، وبين استكشاف واقع وحقيقة المخاطر الكارثية التي ستلحق به من السد الإثيوبي.

لم يتخذ الأشقاء في السودان كثيرا من الوقت لكي يكتشف أن

02 عملية السلام في الشرق الأوسط



الرئيس الفلسطيني أثناء استقباله رئيسي جهازى المخابرات العامة المصرية والأردنية

2020 استقبل مسارا استراتيجيا موازيا وهو السلام من أجل السلام، وبناءً عليه جرى التطبيع بين عدد من الدول العربية وإسرائيل.

إسرائيل التي تمتعت بأفضل أريحية استراتيجية خلال العقد المنقضى بفعل ماسمي كذبا- النكرار متعمد للمصطلح- بالربيع العربي، وهي أريحية لم تتحقق لها منذ عام 1948. وفي النهاية أصبح أمرا واقعا.. ولكن استوعبت القاهرة

لأزال عند قناعتى أن القضية الفلسطينية كانت الخاسر الأكبر من ما سمي كذبا بالربيع العربي.. تراجع وتراجع الاهتمام بها وسعت مفاهيم دخيلة على الفهم العربي إلى التهام ما تبقى منها في الضمير الشعبي؛ بل إن الربع الأخير من العام

المتغيرات متمسكة بثواب القضية باعتبارها القضية المركزية للعالم العربي ومفتاح الأمن والاستقرار للشرق الأوسط، وأنه لا بديل عن حل الدولتين وفق مقررات الشرعية الدولية ممثلة في قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة..

وخلال الأيام الماضية تحركت مصر بقوة لإعادة عملية السلام بنسقتها التقليدية- الأرض مقابل السلام- استضافت الاجتماع الرباعي لوزراء خارجية مصر والأردن وفرنسا وألمانيا، وتبع ذلك زيارة بالغة الأهمية قام بها الوزير «عباس كامل» رئيس المخابرات العامة المصرية، واللواء «أحمد حسني» رئيس المخابرات الأردنية، إلى رام الله: حيث أجرى مباحثات مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. هذه الزيارة يمكن أن تعتبرها أنها ترتيب صريح للبيت الفلسطيني من الداخل، إذ بحسب الأخبار المتداولة عنها أنها

تركزت على ملف المصالحة الفلسطينية، التي بذلت فيه مصر جهوداً مُضنية على مدار سنوات، والملف الثاني هو إجراء الانتخابات الفلسطينية الرئاسية والتشريعية خلال العام الجاري 2021.

هذا الترتيب توج في المباحثات التي أجراها الرئيس «عبدالفتاح السيسي» مع العاهل الأردني الملك عبدالله، خلال زيارة الرئيس السيسي إلى المملكة الأردنية الأسبوع الماضي. وبالتالي؛ هذه هي الرسالة الثانية إلى إدارة بايدن بأن على الولايات المتحدة أن تتحمل مسؤولياتها بصفقتها الدولية الراقية لعملية السلام في الشرق الأوسط منذ انطلاقتها في سبعينيات القرن الماضي، حتى وإن ظهر مسار مواز للعلاقات «العربية- الإسرائيلية» يخضع للسياسات الخارجية لعدد من الدول العربية.



تمثل في أن الاتفاق النووي الذي عقده إدارة أوباما مع إيران سمح ل طهران بمزيد من العريضة الإقليمية ومحاصرة دول المنطقة بأذرع من الميليشيات والحركات المسلحة. الموقف الخليجي الموحد في هذا الأمر، الذي لا ينفصل عن الموقف العربي، لاسيما أنه صدر بحضور ومشاركة مصر، جاء من خلال قمة (العلا) التي استضافتها المملكة العربية السعودية في الأسبوع الأول من يناير الجاري، والتي كانت رسالتها الأوقع والأوضح في الملف النووي الإيراني وإن انسحب الضوء على بداية مسار المصالحة بين الرباعي العربي وقطر، وسبق أن ذكرنا حينها أن مشوار المصالحة من ألف ميل تشكل قمة العلا أول خطوة فيه، بينما كانت رسالة الحسم فيما يخص التهديد الإيراني وهي الرسالة الموحدة التي تستقبلها إدارة بايدن في هذا الشأن.

منذ إعلان اسم «ويندي شيرمان» ضمن قائمة طاقم إدارة بايدن في موقع نائب وزير الخارجية والضجيج لا ينتهي في الصحف الإقليمية؛ لأن السيدة «شيرمان» تعد مهندسة الاتفاق النووي الإيراني، وإعلان اسمها كان بمثابة إشارة إلى المنهج الذي تنوي إدارة بايدن اتباعه في هذا الملف الذي يشكل تهديداً مباشراً على المنطقة العربية بشكل عام وعلى الأشقاء من دول الخليج العربي.. هذه الإشارة تعززت بحديث وزير الخارجية الأمريكي الجديد «أنتوني بلينكن» أمام مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء الماضي، عندما أعرب عن اهتمامه بالاتفاق النووي الذي كانت توصلت إليه إدارة أوباما وتصلت منه إدارة ترامب، وإنه كان يحول دون استمرار إيران في تخصيب اليورانيوم. هذه الوجهة من النظر تختلف عن غالبية الرؤى لدى مجلس التعاون الخليجي، إذ إن وجهة النظر المقابلة

الموقف الخليجي والعربي الموحد
كان الرسالة الحاسمة التي تستقبلها
إدارة بايدن في هذا الشأن

لولا قدرة مصر في الدفاع عن أمنها المباشر وردع من تصوّر له نفسه أنه قادرٌ على التلاعب بالعمق الاستراتيجي لمصر وتغيير طبيعته لكان الجحيم عنوانه ليبيا



أعمال التدمير في ليبيا



باستقالته . . . والآن يعود منسقا للعلاقات للشرق الأوسط وإفريقيا .

وبالتالي؛ علينا أن نرصد رؤية إدارة بايدن للحرب على الإرهاب، وتحديدًا تجاه الوضع في ليبيا التي لن يكون الإرهاب جزءًا من مستقبلها بأي حال من الأحوال . هل ينطلق الحوار الاستراتيجي بين القاهرة وواشنطن قريبًا؟

هذه الصورة الإقليمية بكل تشابكها . . . تجد أن مصر طرفٌ فاعل ومؤثرٌ ورئيسي فيها . . . وكل تفاصيل المشهد تتصل أيضًا بمصالح استراتيجية للولايات المتحدة . ناهيك عن الأبعاد الثنائية في العلاقة ومستجداتها المتصلة بأبعاد جديدة حول الثروة والطاقة في منطقة شرق المتوسط .

وبالتالي؛ فإن المنطق يقود إلى أن الفترة القليلة المقبلة قد تشهد انطلاقًا جولة من الحوار الاستراتيجي بين القاهرة وواشنطن، وهي الآلية التي تشكل أحد عناوين التميز للعلاقات «المصرية-الأمريكية»، وكانت متوقفة منذ العام 2009 وعادت في عهد الرئيس «عبدالفتاح السيسي»، وتحديدًا في العام 2015، وانعقدت آنذاك على المستوى الوزاري. ■

بفعل فاعل . . . تغيرت ديموجرافيا الإرهاب في المنطقة . . . انتقل ثقل التهديد من المشرق إلى المغرب ومن سوريا إلى ليبيا التي جاء إليها الإرهاب من خلال عمليات دفع ممنهجة بالعناصر والمليشيات الإرهابية، ولولا قدرة مصر في الدفاع عن أمنها المباشر وردع من تصوّر له نفسه أنه قادرٌ على التلاعب بالعمق الاستراتيجي لمصر وتغيير طبيعته لكان الجحيم عنوانه ليبيا .

الأسبوع الماضي، وهنا على صفحات مجلة «روزاليوسف»، قدّمنا ملفًا شاملًا حول إدارة بايدن تحت عنوان (حكم بايدن)، وكان من ضمن ما تضمّنه من معلومات هو عودة الدبلوماسية «بريت ماكجورك» ضمن العائدين من إدارة أوباما إلى إدارة بايدن- تحقيق الزميلة آلاء شوقي- وكان «ماكجورك» مبعوثًا لإدارة أوباما للتحالف الدولي لمواجهة «داعش» . . . وأحيط اسمه بالكثير من الجدل والاتهامات أيضًا بأنه طرف في المعادلات التي تجرّى على الأرض بين الميليشيات والحركات والتنظيمات الإرهابية؛ خصوصًا في سوريا والعراق .

وعند إعلان ترامب انسحابه من سوريا تقدّم «ماكجورك»

«أقسم بأننى سأتولى بكل إخلاص القيام بأعباء رئيس الولايات المتحدة وأنى سأحافظ على دستور الولايات المتحدة بكل ما أوتيت من قوة.. فليعنى الرب».. بهذا القسم بدأ الرئيس الأمريكى المنتخب «جو بايدن» مهام سلطته كرئيس للبيت الأبيض وسط إجراءات أمنية مشددة، وانقسامات داخلية لم تواجهها الولايات المتحدة منذ بدايات القرن الماضى.

20 يناير

تسليم أم تسلّم

بايدن

فى البيت الأبيض



مروة الوجيه

المتبع بداية مهام الرئيس الجديد للولايات المتحدة فى ثانى أيام التنصيب، أصدر «بايدن» 17 قراراً تنفيذياً من شأنها أن تبطل قرارات اتخذها سلفه دونالد ترامب، وكان أولى قراراته تشديد الإجراءات الاحترازية الخاصة بجائحة «كورونا» لمدة 100 يوم فى جميع الأراضى الفيدرالية، وفرض ارتداء الأقنعة فى المباني الحكومية والمواصلات العامة، كذلك السعى لتمرير مقترح لإنفاق بقيمة 1.9 تريليون دولار من أجل تسريع توزيع لقاحات الوقاية من فيروس «كورونا» مع تقديم معونات اقتصادية لملايين الأمريكيين المتضررين من الجائحة. وثانى أمر تنفيذى كان وقف انسحاب واشنطن من منظمة الصحة العالمية، وتولى د. «أنطونى فاوتشى» مهام حضور اجتماعات المنظمة كرئيس لوفد الولايات المتحدة، كما وقع «بايدن» على أمر تنفيذى يعيد بلاده إلى اتفاقية باريس المناخية، وقال بايدن للصحفيين فى المكتب البيضاوى «ستكافح التغيير المناخى كما لم نفعَل هنا من قبل».

كما وقع «بايدن» مرسوماً ينص على رفع قيود السفر التى فرضتها إدارة سلفه على بعض الدول ذات الأغلبية المسلمة، هذا بالإضافة إلى أمر بتعليق بناء جدار على الحدود مع المكسيك، الذى خصص البنتاجون أكثر من 3 مليارات دولار لإنشائه، وذلك بناء على طلب

الملايين التى لم تنتخبه (74 مليوناً)، كما أكد على العمل لإنهاء مظاهر التشدد والعنصرية والعنف «أمريكا رائدة للخير والصالح للعالم وسنعمل على محاربة الفيروس والنهوض باقتصادنا»، واختتم «بايدن» رسالته للشعب الأمريكى بالوقوف دقيقة حداداً على أرواح 400 ألف أمريكى ضحايا فيروس كورونا (أكثر من أعداد ضحايا الأمريكيين فى الحرب العالمية الثانية)، وأضاف: «صوت الشعب الأمريكى سُمع واحترم.. تاريخنا مَرّ بالعديد من الأزمات والانقسامات وسنهنئهم».

وبعد ساعات قليلة من تولى مهام منصبه الرئاسى وفى تقليد غير معهود؛ حيث كان من

الرئيس الأمريكى يعلن النظر فى اتفاقية النووى الإيرانى بمشاركة الحلفاء

وداخل شوارع العاصمة الحزينة واشنطن، التى تحولت إلى تكتة عسكرية يحيطها 24 ألفاً من الحرس الوطنى (أكثر من عدد الجنود الأمريكيين فى العراق) وعدد قليل من الحضور، فى مقدمتهم الرؤساء السابقون للبيت الأبيض، «جورج بوش الابن، بيل كلينتون، وباراك أوباما»، بالإضافة إلى نائب الرئيس دونالد ترامب «مايك بنس»، كانت مظاهر احتفال مقتضبة لم تشهدها البلاد منذ عهد الرئيس الأسبق «فرانكلين روزفيلت»، وكان تنصيب «بايدن» رئيساً للبلاد ونائبته «كامالا هاريس» إعلاناً عن بداية مرحلة جديدة للولايات المتحدة تلمس من خلالها أربعة أعوام سابقة لسلفه «دونالد ترامب» الذى اتجه إلى منتجعه فى فلوريدا قبل ساعات من بداية حفل التنصيب فى تقليد غير معهود فى دولة ترفع الديمقراطية شعاراً لها فى جميع خطواتها.

■ تعهدات وقرارات

«روحي مع أمريكا.. علينا أن نوحّد شعبنا وأمتنا».. بهذه الكلمات جاء خطاب الرئيس جو بايدن، الذى حمل عنوان «أمريكا موحدة»، وكان الخطاب بمثابة رسالة تهدئة لإنهاء حالة الانقسام الداخلى التى بادت سمة عصر ترامب على مدار سنوات حكمه، فتعهد «بايدن» أن يكون رئيساً لكل الأمريكيين بمن فيهم

بايدن يبدأ أعماله الرئاسية بـ17 قرارًا تنفيديًا يلغى سياسة ترامب



■ «مفارقات «ترامب»
«سأعود بطريقة أو بأخرى».. كانت هذه هي خطبة وداع ترامب التي ألقاها قبل أن يستقل طائرته من قاعدة أندروز الجوية بولاية ماريلاند إلى منتجعه في فلوريدا قبل ساعات من حفل تنصيب بايدن.

وشدد «ترامب» في كلمة ألقاها أمام حشد من أنصاره أن إدارته لم تكن عادية وتمكنت خلال سنوات حكمها الأربع من تحقيق كثير من الأهداف.

وتطرق «ترامب» إلى نجاحات إدارته، بما فيها إعادة تشكيل القوات المسلحة، والإصلاح الضريبي الذي وصفه بأنه «الأكبر في التاريخ»، وأضاف: «أمل ألا يرفعوا ضرائبكم، لكن إذا حصل ذلك، فإنني سبق أن حذرتمكم».

وتباهى الرئيس الأمريكي السابق في خطابه بأنه أول رئيس أمريكي يخرج من البيت الأبيض من دون أن يخوض «أي حروب جديدة منذ عقود».

وفى محاولة لإظهار صورة «ملائكية» لأنصاره، لم يتطرق «ترامب» في خطابه للمشكلات التي أدت إلى انقسام المجتمع الأمريكي بصورة كبيرة، كما لم يوضح أن ولايته لم تكن سلمية إلى هذا الحد، فقد اتسم حكمه بمغامرات سياسية وعسكرية كان يمكن أن تتسبب في حرب في أكثر من مناسبة، كما لم يخل السجل العسكري فترة ولاية الرئيس الجمهوري دونالد ترامب من عمليات عسكرية محدودة؛ حيث خاض مغامرتين من هذا النوع، الأولى في 7 أبريل 2017، حين أطلقت القوات الأمريكية بأمر منه 59 صاروخًا موجهًا من طراز توماهوك على مطار الشعيرات العسكرية في محافظة حمص، وعملية عسكرية أخرى مشتركة مع بلاده وفرنسا وبريطانيا في شن هجمات جوية ضد أهداف في سوريا بزعم أنها على صلة بإنتاج أسلحة كيميائية.

وفي المجال السياسي؛ انقلب «ترامب» على حلفاء واشنطن الأذليين، وطالبهم بامتيازات اقتصادية، وبأن يدفعوا مقابل الحماية الأمريكية، وخاطب هؤلاء باستعلاء وأثار غضب الكثيرين منهم.

كما عمل على رفع درجة التوتر مع الصين إلى مستوى غير مسبوق، وتحرش بها في بحر الصين الجنوبي، بل واتهمها بالمسؤولية عن تفشي جائحة «كورونا».

ورغم خروجه من البيت الأبيض بصورة غير اعتيادية؛ فإنه ينتوى عدم البعد كثيرًا عن السياسة، وفق ما نقلته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، التي أوضحت أن «ترامب» يستعد لتشكيل حزب سياسي جديد في أعقاب خروجه من البيت الأبيض، بعد خلافات مع قادة الحزب الجمهوري.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة قريبة من الرئيس السابق أوضحت أن ترامب ينوي تسمية حزبه السياسي الجديد بـ«حزب باتريوت».

وتأتى تلك الخطوة على خلفية شقاقيات في الحزب الجمهوري، في أعقاب أحداث 6 يناير وإقتحام أنصار ترامب مبنى الكونغرس، الواقعة هزت صورة الولايات المتحدة كأكبر ديمقراطية في العالم. ■

وأهم ما استعرضته «سأكي» أولى خطوات الإدارة الجديدة فيما يتعلق بالاجئدة الخارجية؛ حيث أوضحت أن أول اتصال مع مسؤول أجنبي سيكون مع رئيس الوزراء الكندي، «جاستن ترودو»، مشيرة إلى أن الاتصال سيضم مباحثات حول العلاقات «الأمريكية- الكندية»، ومناقشة قرار «بايدن» بتعليق بناء خط أنابيب النفط «كيسون إكس إل» بين البلدين، الذي كان يوجد قلق حول تأثيره على انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وكان «بايدن» وعد بوقف هذا المشروع في إطار الوعود التي أطلقها في حملته الانتخابية لمكافحة التغير المناخي.

وفيما يتعلق بالاتفاق النووي مع إيران، أوضحت «سأكي» أن إدارة بايدن تتوقع بالتأكيد أن يكون هذا جزءًا من المناقشة مع شركائها الأجانب وحلفاء واشنطن، موضحة أن الرئيس أكد أن من خلال دبلوماسية المتابعة، ينبغي على الولايات المتحدة أن تسعى إلى إطالة القيود النووية على إيران وتعزيزها ومعالجة القضايا الأخرى ذات الأهمية، وأنه يجب أن تستأنف إيران الامتثال للقيود النووية الكبيرة بموجب الاتفاق من أجل المضي قدما.

وفيما يتعلق بعدم إشارة «بايدن» إلى «ترامب» في خطاب التنصيب، ومحكمة الرئيس السابق، أوضحت «سأكي» أن خطاب بايدن من المفترض أن يكون استشرافيا، وأنه «لم يكن من المفترض أن ننظر إلى الوراء في الماضي»، أما فيما يتعلق بالمحاكمة الوشكة لـ دونالد ترامب؛ فقالت إن الأمر متروك لمجلس الشيوخ.

ويذكر أن رئيسة مجلس النواب «نانسي بيلونسي» بصد تقديم مذكرة لمجلس الشيوخ للمطالبة بمحاكمة ترامب، على خلفية اقتحام مبنى الكونغرس في 6 يناير الجاري.

الرئيس السابق دونالد ترامب. وبموجب سلطاته؛ فإن هذه الأوامر تدخل حيز التنفيذ فور إقرارها، ولا تتم مراجعتها من قبل الكونجرس.

من جانبه، صادق مجلس الشيوخ الأمريكي، على أول تعيينات في حكومة بايدن؛ حيث أقر المجلس بالموافقة على تعيين «أفيل هاينز» مديرة للاستخبارات الوطنية (DNI)، وبتحرك «بايدن» ومجلس الشيوخ بسرعة لإقرار التعيينات الرئيسية في إدارته، مع توقع التصويت قريبا على تثبيت مرشحيه لتولى حقيبة الدفاع والخارجية.

■ البيت الأبيض يعود لمؤتمراته

وبعد أربع سنوات من التخطيط في الإعلان عن القرارات الرئاسية أو توضيح وجهة نظر السياسة الأمريكية، وبعد أن كان موقع «تويتر» هو منصة الإعلان عن القرارات «الترامبية»، واقتصرت المؤتمرات الصحفية داخل البيت الأبيض لتوضيح هذه القرارات، بصورة لم تكن ناجحة إلى حد كبير، أعلنت متحدة البيت الأبيض «جين سأكي» عن أول المؤتمرات الصحفية للبيت الأبيض للإعلان عن اجئدة الرئيس الجديد في أول أيامه داخل المكتب البيضاوي، والإجابة على جميع الأسئلة الصحفية دون إقصاء وكالة أو جهة إعلامية محددة.



د . فاطمة سيد أحمد تكتب:

القضية «2011/173 جنایات القاهرة»
والتمويل الداخلى والخارجى

3

المشير «طنطاوى»: قول لهم «يا دكتور حمزة» عن التمويل



فى يوم 27 نوفمبر 2011 قابل المشير طنطاوى رئيس المجلس العسكرى القائم بإدارة شئون البلاد وقتذاك القوى السياسية التى فرضت نفسها بقوة الفوضى على المشهد العام، وفى هذا اللقاء طرح بعض الحضور سؤالاً للمشير عن التمويل الخارجى الذى كان على مسرح الأحداث بعد انفجار تداعيات القضية «2011 / 173» والتي تم الإعلان عنها قبل ذلك بعدة أيام، كان ضمن الحضور «ممدوح حمزة» الذى كان يصرف ببذخ ليس له نظير على من مكثوا بالتحريير، يعيثون الفساد بعد أن سحب الشرفاء أنفسهم بعد يومين فقط من 25 يناير، فى حين مكث أصحاب الأجنداث والتمويل ينفذون ما طلب منهم خارجياً بعد أن قبضوا الثمن أموالاً حصلوا عليها من مراكز حقوقية، وجمعيات مجتمع مدنى، كانت متدثرة بهذا الثوب لتمول هؤلاء الخائنين للوطن مقابل مصالح صغيرة أو منافع شخصية أو تخليص ثأر من نظام مبارك كما فى حالة «ممدوح حمزة».

عبد المنعم أبو الفتوح - محمد أبو الغار - هشام بسطويسى - أحمد مكي، وحضر اللقاء من العسكريين مع المشير طنطاوى، الفريق سامى عنان، اللواء محمد العصار، اللواء مختار الملا، اللواء ممدوح شاهين.

فى هذا الاجتماع قال المشير بكل حزم وحسم: «لا تقبل الضغوط بصفة عامة سواء الداخلية أو الخارجية» كان حاداً غاضباً لما أثارته هذه القضية التى قام فيها «طنطاوى»

بكلمة، وكان من حضر هذا الاجتماع هم «السيد البدوى - أحمد كمال أبوالمجد - عمرو موسى - سامح عاشور - ممدوح حمزة - نجيب ساويرس - عبدالعزيز حجازي - محمد مرسى - سليم العوا - حسام عيسى - أبو العلا ماضى - عماد عبدالغفور - أيمن نور - تهانى الجبالى - محمد فرحات - منصور حسن - لبيب السباعى - معتز عبدالفتاح» واعتذر 6 عن الحضور هم «د. البرادعى - حمدين صباحى -

ورغم أن 80% من الذين حضروا هذا الاجتماع مملوون بشكل أو بآخر فى هذا التمويل المشين، إلا أن القلة التى لا علاقة لها بذلك طلبت تفسيراً من المشير الذى كان يعلم ضلوع «حمزة» فى هذا التمويل والجهة الممولة له من هؤلاء الذين هم على ذمة تلك القضية، وهذا ما جعل المشير ينظر صوب «ممدوح حمزة» وأشار إليه قائلاً: «قول لهم يا دكتور حمزة عن التمويل» وقتها نكس «حمزة» وجهه أرضاً ولم ينبس

وحسم: «لن أقبل ضغوطاً داخلية أو خارجية» وأنه أن الأوان لتحديد مصير البلاد، وأن يكون هناك برلمان يقوم بواجبه، أو تصير هناك معارك بين الجبهات السياسية المختلفة، ولكن عين المجلس كانت على الأغلبية الصامتة التي ستحدد مصير البلاد فعلياً.

وقبل أن يعلن المشير طنطاوي مطالب المجلس «السبع» في اجتماعه مع القوى السياسية، في اللقاء سالف الذكر، كان قد طلب من الحكومة تكليف وزير العدل «محمد الجندي» بتشكيل لجنة تقصي حقائق، فانتدب لجنة برئاسة المستشارين «سامح أبو زيد وأشرف العشماوي» بمحكمة استئناف القاهرة للتحقيق في تقرير لجنة تقصي الحقائق الحكومية عن التمويل الأجنبي لمنظمات وجمعيات المجتمع المدني، وتضمنت لائحة الاتهام تلقي تمويل أجنبية بلغت قيمتها 60 مليون دولار من خلال 68 منظمة حقوقية وجمعية أهلية تعمل في مصر دون ترخيص، وقد تم حصر ملاسبات القضية من شهر مارس وحتى ديسمبر 2011، ورصد المتهمين ومنهم «الشريف أحمد صبحي منصور أمريكي من أصل مصري مدير برامج منظمة فريدم هاوس - محمد أحمد عبدالعزيز منسق البرامج بفرع منظمة فريدم هاوس بمصر - يحيى زكريا غانم مدير فرع المركز الدولي للصحفيين - روبرت فريديريك بيكر أمريكي كبير مرربي الأحزاب السياسية بالمعهد الديمقراطي في مصر - أحمد شرقي أحمد محمد هيكل مسئول الشؤون المالية بالمعهد الجمهوري بالإسكندرية - أحمد عبدالعزيز عبدالعال المدير الإداري بالمعهد الجمهوري بالأقصر - أحمد زكريا آدم مسئول برامج الأحزاب بالمعهد الجمهوري - عصام محمد علي برعى مساعد مسئول برامج المعهد الجمهوري - محمد أشرف عمر الوكيل مساعد برامج الأحزاب بفرع المعهد الديمقراطي بالإسكندرية - روضة سعيد أحمد علي مسئول البرامج المساعد للأحزاب السياسية بالحيزة - حفصة ماهر حلالة مسئول برامج الأحزاب السياسية بفرع المعهد الديمقراطي بالحيزة - أمجد محمد أحمد مرسى مساعد مدير المعهد الديمقراطي بأسبوط - باسم فتحي محمد علي محمود مسئول البرامج بفرع منظمة فريدم هاوس بمصر - مجدى محرم حسن مصطفى مسئول الشؤون المالية بفرع المنظمة بمصر - كريستين مارجريت مدير حسابات بمؤسسة كونراد الألمانية - إسلام أحمد فؤاد شفيق المركز الدولي الأمريكي للصحفيين - حسام الدين علي - حازم أبو إسمايل - مزن حسن - عمرو إمام - ماجدة عدلى - د. سوزان فياض - عابدة سيف الدولة - محمد زارع - خالد علي - جمال عيد - إسماعيل عبدالفتاح»، والتهمة.. منظمات تعمل دون الحصول على تراخيص لمزاولة أنشطتها داخل مصر، واستخدام تلك الأموال في أنشطة محظورة والإخلال بسياسة الدولة المصرية. ■ (يتبع)

قيامها بالتحري عنهن، ولذا بادرت إدارة السجن - وهو إجراء متبع - حتى لا يكون مثل هذا الادعاء «بإجراء كشف يطلق عليه العذرية» للتأكد من صحة الادعاء أو عدمه، ولكن ما حدث أن هذا الكشف لم يتم إجراؤه، فقط تم التلويح به في وجههن، حتى يتم إحباط الادعاء الذين يردن إثارته وإحداث ضجيج. وبعد إجراء التحقيق معهن أطلق سراحهن على نمة القضية لظروفهن العائلية، إلا أن من قاموا باستجراهن أو عزوا اليهن القيام بإثارة أنه تم إجراء «كشف عذرية» عليهن، وأن ينددن بالمحاكم والقضاء العسكري في الفضائيات، التي كانت بدورها الجزء الآخر من المخطط الممول، ولهم قضية تحمل رقم «250» التي لم يتم الإعلان عنها حتى الآن، في المقابل حرص المجلس العسكري على ألا ينجر إلى هذا المستقع، وما دفع تلك الفتيات المأجورات لارتكاب كل ما هو أحرق في حق الوطن، فلم يبق بالنفي أو أى شيء، وتركهن حتى أعلن عن الجهات الممولة التي تحرك هؤلاء الفتيات وكل القوى السياسية المناوئة للجيش والوطن لحساب قوى خارجية.

وكان في ذلك الوقت قد تم تحويل «حسني مبارك» إلى المحاكمة كما طلبت القوى الشبابية، ومعهم تضامن شعبى في ذلك الوقت بأن يتم محاسبة نظام مبارك عن الفساد الاقتصادى والإفساد السياسى، وكانت القوى السياسية المناوئة للمجلس العسكري تضع مراهات بأنهم لن يتخذوا مثل هذا الإجراء، لكن المجلس العسكري قال إنه ليس له مصلحة في حماية أى فساد، وتم تحويل الأمر برمته إلى القضاء ليقول كلمته بعد التحقيقات ويصدر أحكامه، هذه الخطوة والمصادقية منحت المجلس العسكري قوة التعامل مع الجميع، وتخلي عن لغة الاحتواء التي كان يتبعها حتى يمر الوطن من محنته بسلام، ولكن الأمر فاق الحدود مما جعل المجلس يفتح صفحات الجميع ليتساوا أمام القضاء، وبما لدى أجهزة الدولة من معلومات عن تلك القوى السياسية المدعية والتي تتوارى في ثياب الثورية، ويدها ممدودة تحت ترابيزة الجهات الخارجية الممولة تكبش لتعيب بأمن بلدها وخراب ودمار ليس له مثيل.

تلك الخطوة التي كان يؤجلها المجلس ويرى أن هناك أولويات بالنسبة للوطن عليه أن يقوم بها ثم يحاسب كل من خطأ، إلا أن الضغط عليه من القوى الممولة جعلته ينفذها ولا ينتظر، ويكون ذلك على جميع المفسدين سواء من نظام مبارك أو من ممولى الخارج، كان الشعب يئن من وطأة ما يحدث، والمجلس يريد أن يكون الشعب مطمئناً، فبدل الأولويات، ومن هنا صارت لدية قوة المجاهرة في وجه جميع المشاركين في الفوضى المغرضة لإسقاط الدولة، وهو ما جعل المشير يقول بقوة

بموقف أنقذ البلاد في هذه الفترة من الفوضى وتحجيمها ووضع خطا تحت مؤججها وقابضى الثمن لهدم الدولة ومؤسساتها، والنيل من الجيش والشرطة، وهما صمام الأمن العام، ليتمكن الغوغائية من السيطرة على المشهد واستكمال المخطط بتفكيك الدولة وتقسيمها ودخول قوى خارجية تعسكر على أرضنا، لن يسترضيها إلا وضع يدها على قناة السويس وسيناء، ولتتمتع هؤلاء الخونة والمأجورين مدفوعى الثمن تحت مظلة «التمويل المطاط» مناصب صغيرة يقتاتون منها.

كانت بداية الكشف عن القضية للرأى العام في منتصف شهر رمضان 2011 عندما تم تحويل عدد من الفتيات إلى المحاكم العسكرية للبدئات والسباب وكل الموبقات الممكنة التي بدرت منهن في حق الجيش عامة، والمجلس العسكري خاصة، وحركات خادشة للحياء بأصابعهن يلوحن بها في وجه الضباط والجنود، الذين يقومون بتأمين الوطن داخليا بعد أن أصبح ساحة مستباحة لكل الجنسيات، تعبت في أرضه وخصوصياته، هؤلاء الفتيات كن يطلقن على أنفسهن «ناشطات سياسيات»، وعلى رأسهن «أسماء محفوظ، عبير العسكرية، رشا عزب... وغيرهن» وقد أوعز لهن بواسطة الممولين أن يدعين «انتهاك عرضهن» بواسطة الضباط الذين قاموا بالقبض عليهن، وكانت الأجهزة المخابراتية نما إلى علمها ذلك عند



**لائحة الاتهام للقضية
2011/173 جنايات القاهرة
تضمنت تلقي تمويلات
أجنبية بلغت 60 مليون دولار
لـ 68 جمعية أهلية ومنظمة
حقوقية تعمل دون ترخيص**

خلال القمة «المصرية -الأردنية»..

الرئيس: القضية الفلسطينية من ثوابت السياسة المصرية

◆ إسلام عبد الوهاب

تكثيف التنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات بين الأجهزة المختصة بالجانبين لمواجهة التحديات التي تفرضها هذه الظاهرة على الأمن الإقليمي بأسره.

وعلى صعيد الشأن الخارجي أيضاً، بعث الرئيس ببرقية تهنئة مساء الثلاثاء الماضي إلى الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني بمناسبة فوزه بولاية جديدة في الانتخابات الرئاسية.

في الشأن الداخلي، اجتمع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء والمهندس شريف إسماعيل مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والإستراتيجية، والدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، والسيد هشام توفيق وزير قطاع الأعمال العام، والسيدة نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة، والمهندس محمد أحمد مرسى وزير الدولة للإنتاج الحربى، والفريق عبدالمنعم التراس رئيس الهيئة العربية للتصنيع.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة المشروع القومى لتصنيع السيارات الكهربائية فى مصر.

وفى هذا الإطار؛ وجّه الرئيس بمراعاة مبدأ توفير جميع عوامل النجاح للمشروع كنهج ثابت لجميع المشروعات والمبادرات التى تنفذها الدولة لضمان تحقيق الأهداف المخطط لها، وكذلك استهداف الوصول لأكبر قدر ممكن من نسبة المكون المحلى للتصنيع، بالإضافة إلى استكمال جميع مكونات المشروع، خاصة محطات الشحن الكهربائى للسيارات بأنواعها المختلفة. ■

نشاط
رئاسى
×
أسبوع



نشاط رئاسى مكثف قام به الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال الأسبوع الماضى. على الصعيد الخارجى، قام الرئيس بزيارة رسمية للمملكة الأردنية؛ حيث التقى

بقصر بسمان بالعاصمة الأردنية عمان، مع جلالة الملك عبدالله الثانى بن الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى، بأن الرئيس والعاهل الأردنى عقدا جلسة مباحثات ثنائية منفردة أعقبها جلسة موسعة ضمت وفدى البلدين.

وقال المتحدث الرسمى، إن المباحثات تطرقت إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين فى جميع مجالات التعاون التجارى والتنموى والاستثمارى، فضلا عن التعاون الأمنى وتبادل المعلومات، بالإضافة إلى استعراض عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث توافقت رؤى الجانبين بشأن تعزيز مساعيها لحشد جهود المجتمع الدولى من أجل التوصل إلى تسويات سياسية للأزمات التى تشهدها بعض دول المنطقة وتقويض خطر الإرهاب والتطرف، بما يستعيد الأمن والاستقرار ويحافظ على وحدة أراضى تلك الدول ويصون مقدرات شعوبها.

وفىما يتعلق بمستجدات جهود إعادة تنشيط عملية السلام والمسار التفاوضى للقضية الفلسطينية؛ أكد الرئيس استمرار مصر فى مساعيها الدؤوبة تجاه القضية، لكونها من ثوابت السياسة المصرية، مشدداً على مواصلة بذل الجهود لاستعادة الشعب الفلسطينى لحقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وفق

مرجعيات الشرعية الدولية. كما التقى السيسى أيضاً مع الدكتور بشر الخصاونة رئيس وزراء المملكة الأردنية الهاشمية؛ حيث شهد اللقاء استعراض آخر مستجدات الأوضاع فى المنطقة، خاصة فى كل من سوريا وليبيا واليمن، كما تم تبادل الرؤى فيما يخص جهود مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف؛ حيث تم التوافق حول أهمية

اليوم الثامن

إشراف: نعمات مجدى

المجلس على صفيح ساخن
بعد تشكيله النهائى

وزارة مدبولى تحت قبة البرلمان



رغبة أبو رجب

بداية ساخنة لمجلس النواب الجديد، بدأت من حضور رئيس الوزراء، مروراً بالمناقشات الساخنة للنواب داخل البهو الفرعوى، بداية لم نعهدها من قبل، حيث اعتدنا على التوافق والتناغم بين الحكومة والمجلس، ولكن هذا المجلس يأبى أن يمر مرور الكرام.

حضور رئيس الوزراء إلى البرلمان بعد أول أسبوع من انعقاده لشرح خطة عمل الحكومة حتى عام 2022، حيث أطلع الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، النواب خلال كلمته على برنامج عمل الحكومة «مصر تنطلق»، كما أهدى نسخاً من تقرير المتابعة الدورى لبرنامج عمل الحكومة خلال الفترة من 2018 حتى 2020، إلى المستشار حنفى الجبالى - رئيس المجلس، ووكيله المستشار أحمد سعد، ومحمد أبو العينين، لتكون بين يد نواب الشعب؛ للاطلاع على ما تضمنه من نتائج.

واستهل رئيس الوزراء كلمته بتهنئة أعضاء مجلس النواب على فوزهم بثقة شعب مصر العظيم، ليمثلوه فى هذا المجلس، معبرين عن تطلعاته وآماله، حاملين مطالبه، وساعين لتحقيقه بالتنسيق مع الحكومة، التى لن تألوا جهداً فى التنسيق المستمر، والتعاون الوثيق مع البرلمان؛ لتحقيق كل ما فيه مصلحة بلدنا ومواطنينا، مدعومين بقيادة رشيدة، وتوجيهات سديدة من الرئيس عبدالفتاح السيسى، هذا وقد أكد المستشار حنفى الجبالى رئيس المجلس أن المجلس بدأ بداية قوية بالرقابة. وتابع: لقد تركنا التشريع مؤقتاً لأنسى أرى أن الرقابة فى الفترة الحالية هي الأهم وبدأنا فى المجلس بدعوة الوزراء ومناقشتهم، مؤكداً أنه من المهم أن يكون مظهر النواب حضارياً أمام الوزراء.

وأضاف خلال الجلسة «إن الأسماء التى حذفتم من الحديث معظمها من حزب مستقبل وطن وأنا تعمدت ذلك، الأغلبية تحتج على أفضل لى من أن تحتج المعارضة».

جاء ذلك رداً على الاعتذار الذى تقدم به النائب أشرف رشاد زعيم الأغلبية أمام الجلسة العامة بسبب ما شهدته الجلسة من مشادات بسبب إغلاق باب المناقشة بشأن وزير التعليم.

كما اعترض بعض النواب على قرار رئيس المجلس إغلاق باب المناقشة مع وزير التعليم

أما وزيرة التعاون الدولى الدكتورة رانيا المشاط فأشارت إلى أن الوزارة حريصة على التعاون مع مجلس النواب فى متابعة المشروعات التنموية الممولة من خلال شركاء التنمية وتحقيق أعلى استفادة منها بما يعزز تحقيق التنمية المستدامة.

وأشارت إلى أن تكاليف الوزارة تأتى فى إطار الهدف الاستراتيجى الثالث لبرنامج الحكومة والخاص بالتنمية الاقتصادية ورفع كفاءة الأداء فى برنامج عمل الحكومة «مصر تنطلق». وأكدت أن 9.8 مليار دولار تمويلات تنموية لتنفيذ 70 مشروعاً ضمن برنامج عمل الحكومة خلال 2020 وتعزيز دور القطاع الخاص.

أما الدكتور طارق شوقى، فقد أكد على أن الوزارة عملت على بناء نظام تعليمى جديد لصعوبة تعديل النظام القديم، وأشار إلى أن توجيهات القيادة السياسية تتمثل فى كيفية بناء نظام تعليمى جديد، ولفت إلى أن الرئيس عبدالفتاح السيسى أشرف بنفسه على الفكرة ومنذ عام 2014 وتم تنفيذ التجربة فى 2018. وأشار إلى أن أى تنفيذ لنظام تعليمى جديد يستغرق 10 سنوات فى أى دولة. منوهاً إلى أن مناهج التعليم الجديد انتهت حتى مرحلة 4 ابتدائى كتنفيذ والإطار انتهى إلى المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسى 6 ابتدائى. وأشار إلى أن الوزارة تسير بالتوازى فى تنفيذ النظام التعليمى الجديد مع مراحل التعليم القديم حتى لا نفوت الفرصة على المراحل الانتقالية، مؤكداً أن الوزارة تسير فى الاتجاه الأصعب ولم نسر فى مسألة التعديل. ■

العالى بعد أن عرض خطة عمل الوزارة. فيما شن الأعضاء هجوماً حاداً على أسامة هيكل وزير الدولة لشئون الإعلام واتهموه بمخالفة الدستور والقانون لعمله رئيساً للإنتاج الإعلامى والعضو المنتدب للمدينة، كما طالبوه بتقديم استقالته. واتهمه بعض النواب بأنه لم يقدم شيئاً إلى الوزارة، كما أكد أشرف رشاد أن هناك تجاوزاً بأن يجمع وزير الإعلام بين الوزارة ورئاسة مدينة الإنتاج الإعلامى، متسائلاً: هل هناك مشكلة أو نقص فى الكوادر؟

أما هيكل فقد أكد أنه فور توليه الوزارة عمل على محورين: الأول إنشاء كيان للوزارة وتحديد مقر العمل والميزانية، والمحمور الثانى يتعلق برؤية الوزارة للعمل ودمجها فى خطة عمل الحكومة مع العلم بوجود 3 هيئات إعلامية، كما شهدت الجلسات أيضاً اعتراض بعض الأعضاء على قرار المستشار حنفى الجبالى بعد منحهم الكلمة وغلق باب المناقشة أثناء مناقشة بيان وزير التعليم العالى الدكتور خالد عبدالغفار، وطالب الجبالى النواب بالالتزام بنصوص اللائحة الداخلية للمجلس التى تقضى بعدم مقاطعة الوزير أثناء الإلقاء بكلمته والاستئذان من رئيس المجلس قبل الحديث. وقد أكد الوزير أن الوزارة قطعت شوطاً كبيراً فى تنفيذ برنامج الحكومة فيما يخص عمل الوزارة. وأضاف: سنواصل التطوير ونستكمل المشروعات الكبرى التى تقوم بها الوزارة، فهناك 15 مشروعاً قومياً فى جامعات قومية وأهلية وجامعات تكنولوجية وتصل الاستثمارات إلى 49 مليار جنيه بخلاف 35 ملياراً استثماراً فى الجامعات الحكومية.



اسجنوا أهل الفن !

الذي يُقدّم باسم الفن، الذي أدى إلى انحراف أولادنا، (لا يقينا عارفين نشوف فيلم حلو ولا مسلسل زى زمان، زمن الفن الجميل، الفنانين سبب الأذى الذي يعانیه المجتمع)، انتهت تصريحات النائب الذى يرى قوة مصر الناعمة بهذه الصورة، وبالطبع لم تكن حلوة حتى نضحك كما أراد أن نراها المبدع الراحل وحيد حامد الذى سبق أن منحته الدولة أرقى وأرفع جوائزها عن مجمل أعماله الفنية (جائزة النيل)، وهى التصريحات التى نطالبه نحن المواطنين بتطبيقها على نفسه وكذلك على باقى زملائه الذين سبق أن استثنوا أنفسهم من تحصيل أى مسمى ضريبى على ما يتقاضونه من مرتبات وبدلات من البرلمان هذا أولاً، وثانياً نطالبه بمشاهدة الأعمال الفنية التى جسدت بطولات شهداء مصر والتي بات يعرف الجميع أسماء هؤلاء الأبطال أمثال الشهيدى المنسى والشبراوى من خلال من أدوا أدوارهم، ولهذا كرمهم الرئيس عبدالفتاح السيسى، الذى طالب بتقديم المزيد من هذه الأعمال التى تمجد وتذكر الكبير والصغير ببطولات شهداء الوطن. هذا يا سيادة النائب دور الفن الذى تراجعت عن تصريحاتك ضده، بعد أن شعرت بأنك اعتليت موجة لن يكتب لك من خلالها النجاح والشهرة، بالمناسبة ما صرحت به ذكرنى بما قاله برلمانى سابق فى المجلس الماضى، بأن أعمال الأديب نجيب محفوظ تحض على الفسق والدعارة، وكان يجب محاكمته لولا وفاته، ثم عاد وطالب بمحاكمة من جسدوا هذه الأعمال أو أشرف على تقديمها، ثم سرعان ما تراجع عن تصريحاته عقب ضراوة الهجوم عليه. وعموماً إرسالك اعتذاراً بخط يدك لرئيس البرلمان أمر محمود، على اعتبار أنك عدت إلى الصواب، رغم كونه اعتذاراً منقوصاً، حيث تضمن الاحتفاء بما سماه بالفن الهادف الذى لم تحدد لنا قواعده أو معاييرها، ولكن إذا كنت جاداً فى التراجع عن تصريحاتك، فيجب عليك تقديم اعتذار إلى الفنانين الذين أسأت إلى مهنتهم لأنهم جزء من الشعب الذى يفضلته أصبحت نائباً فى البرلمان، وقتها سوف ننسى ما صرحت به بشأن الفن والفنانين. ■

العنوان عليه ليس به أدنى خطأ، أو تأويل، فهو مقصود ومطلوب تنفيذه بكل دقة، طالما كان الفنانون المصريون يسعون فى الأرض فساداً، ولأننا رحماء فلن نطالب بجزاء من يسعون إلى نشر هذا الفساد طبقاً لحكم الشريعة وهو أن يُقتلوا أو يُصلبوا أو تُقَطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، ولكن سنكتفى بسجنهم حتى نأمن شرهم وفسادهم، بجانب أن نخصم من أجورهم لصالح أسر الشهداء. بالمناسبة وصف الفنانين بالمفسدين والمطالبة بالخصم من أجورهم ليس لى به أى علاقة، وإنما هو ما طالب به نائب فى برلمان مصر خلال الجلسة العامة، أثناء مناقشة تعديل قانون إنشاء صندوق تكريم شهداء وضحايا ومفقودى ومصابى العمليات الحربية والإرهابية والأمنية وأسرههم الصادر بالقانون رقم (16) لسنة 2018 حيث قال نصاً: (مش هنسيب كده الفنانين وهما بيسعوا فى الأرض فساداً من غير ما يدفَعوا ضريبة الشهداء)، وحتى يهدأ عضو البرلمان وينام قرير العين نطالب كل الأجهزة الرقابية فى الدولة أن تكشف لنا من يقصدهم سيادة النائب بـ«يسعون فى الأرض فساداً»، وحقيقة ما ارتكبوه من جرائم هذا الفساد، فهى الأجهزة المنوط بها كشف ومحاربة الفساد، وأخذت على عاتقها محاربته فى جميع ربوع المحروسة، حتى لا يعيش بيننا فاسد، أو من يضع نفسه فى موقع الشبهات، وإذا كان النائب إياه لا يعرف قيمة الفن المصرى، فعلى النقابات الفنية وكبار فنانها الرد على تلك الإساءة والدفاع عن أنفسهم لبيان الحقيقة، لتوضيح دور الفن المصرى فى المجتمع وفى المنطقة العربية بأسرها، وهو الدور الذى يقدره ويثمنه القاصى والدانى من المحيط إلى الخليج، لأنه لا يجب الصمت على ما صرح به نائب البرلمان لإحدى الجرائد اليومية، (أن الأعمال الفنية أصبحت تحرض على الفسق والانحراف ومستوى جودتها غير محترم، ولذلك لن أعتذر حتى لو طالبنى رئيس المجلس بذلك، بعد أن أصبح الفن السبب الرئيسى فى هدم المجتمع، ويكفى ما نراه فى الشارع بسبب ما يقدمه الفنانون فى أعمالهم، ولهذا أطالب الفضائيات بعمل كونترول على الإفساد



برلمان المستقبل

والجراحة على اتخاذ القرارات المصيرية، وأن يقوم بدوره التشريعي والرقابي على أكمل وجه. نستطيع أن نقول إنه رغم مرور أيام قليلة على انعقاد مجلس النواب الجديد؛ فإننا أمام حالة تأمل في استمرارها وتأمل أيضا أن يشعر بها المواطن البسيط. ويرصد الملف التالي لجان البرلمان التي بدأت تؤكد أنها لن تقبل بعدم حضور الوزراء عند الحاجة إليهم خلال المناقشات والحوار في القضايا المهمة المتعلقة بالمواطنين، والتي تناقشها اللجان البرلمانية الـ25، التي تلقي الضوء على تشكيلها وأولوياتها إلى جانب توضيح الخريطة الحزبية للبرلمان. في هذا الملف نحاول أن نجاب على أغلب الأسئلة التي يمكن أن تراود المواطن البسيط عن برلمان 2021.



أعد الملف
رغدة أبورجاب

بداية ساخنة وقوية يشهدها مجلس النواب في دور الانعقاد الأول.. بداية تؤكد أن لهذا المجلس أنيابا يمكن أن يستخدمها في أي وقت، ولذلك كان لا بد من رصد كل المتغيرات في المجلس الجديد من خلال هذا الملف الشامل الذي تلقى فيه الضوء على خطة عمل المجلس الذي بدأ جلساته باستدعاء الحكومة إلى البرلمان لمناقشة برنامجها الذي قدمته في البرلمان السابق. رئيس المجلس الدكتور «حنفي الجبالي» بدأ أولى جلساته مؤكدا على أهمية الانضباط في المواعيد وعدم تهاونه في الخروج عن الجلسة والقواعد العامة للمناقشة. هذا المجلس يعد الأول الذي يضم أكبر عدد من المقاعد، سواء للمرأة أو للشباب.. وهي توليفة جديدة كلياً تحت قبته.. توليفة تنعقد عليها الآمال وترفع سقف الطموحات. المجلس الجديد يجب أن يكون قادراً على مواكبة رئيس الدولة «عبدالفتاح السيسي» الذي يهتم بدقة المشاريع القومية وسرعة تنفيذها، مجلس يكون عنده القدرة



نجاحات كبيرة حققها النائب «أحمد السجيني»، وهو ما مهد الطريق لانتخابه مرة أخرى رئيساً لـ«لجنة الإدارة المحلية» بـ«مجلس النواب»، لكن نجاحاته لم تكن فقط على مستوى اللجنة البرلمانية التي ترأسها ولكنها امتدت إلى العمل النيابي أيضاً.. فهو نائب مخضرم يمتلك رؤية سياسية واضحة جعلته من أبرز نواب البرلمان، ولذلك حرصت «روزاليوسف» على محاورته في بداية الفصل التشريعي الجديد لاستيضاح العديد من الأمور بعيون برلماني مُحَنِّك.

«السجيني» في حوار مع «روزاليوسف»:

انتهينا من قانون المحليات ومنتظر توافقاً مجتمعياً لقانون الإيجار القديم

وشبكة طرق متقدمة ومدن جديدة، أي أن الآمال أصبحت كبيرة. ولكن، في الوقت نفسه؛ فإن البرلمان الحالي سوف يستكمل مسيرة البرلمان السابق في تحمل المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقه، ونحن على ثقة بأن هناك تحديات من نوع آخر من حيث التنمية سيواجهها البرلمان الحالي بقدر كبير من المسؤولية والاهتمام. ■ وماذا عن تشكيلة البرلمان الجديد، وكيف تراها؟
- التشكيلة الجديدة تُعتبر امتداداً لتشكيلة البرلمان السابق التي أثبتت جدواها، ولكن بنسب أعلى من البرلمان السابق، الذي كانت له الريادة؛ حيث ضم تحت مظلته لأول مرة عدداً كبيراً من السيدات والشباب، وتحدثنا وقتها، بفخر شديد عن هذه الخطوة التي كانت جديدة

كما أن الدولة نفسها كمؤسسات اختلفت من 2015 حتى الآن، وكذلك المواطن، فالدولة كانت تسعى لتحقيق الاستقرار على جميع الأصعدة، وعلى رأسها الاستقرار الأمني.. وهو ما انعكس على البرلمان وعلى جدول أعمال المجلس، وقتها. أما في برلمان 2021؛ فسيختلف الوضع؛ حيث إن هناك كتلة غالبية ممثلة في «حزب مستقبل وطن» إلى جانب وجود دولة أكثر تماسكاً ومؤسسات أكثر تطوراً.. مما أدى إلى ارتفاع سقف الطموحات لدى المواطنين؛ خصوصاً بعد النجاحات العديدة التي قامت بها الدولة على مختلف الأصعدة. فالمواطن في 2015 كانت أقصى أمانيه وأكبر آماله لا تتعدى توافر الكهرباء دون انقطاع متواصل، أما حالياً فقد تجاوزنا هذه المرحلة وبتنا نتحدث عن بنية تحتية

■ من وجهة نظرك.. ما الاختلاف بين برلمان 2015 وبرلمان 2021؟
- هناك اختلاف كبير بين برلمان 2015 وبرلمان 2021، وكانت النسبة الغالبة في تركيبته السياسية من المستقلين، فلم تكن هناك أغلبية في ذلك المجلس، إذ كانت أكبر كتلة سياسية به لا تتجاوز 65 نائباً. ولم تتجاوز نسبة تمثيل «حزب مستقبل وطن» 55 نائباً، بينما شارك «الوفد» بعدد 34 نائباً، وبالتالي حصل «المستقلون» على النسبة الأكبر، مما دفعنا إلى تشكيل ائتلاف من الأحزاب حتى تكون هناك أغلبية برلمانية؛ لأنه لا يمكن أن يدار مجلس من دون كيان حاضن للأغلبية، سواء كان حزباً أو ائتلاًفياً، وهو ما ينظمه قانون 1 لعام 2016 الصادر بلائحة المجلس.

روزاليوسف

– يجب أن يصدر هذا القانون خلال هذا الفصل التشريعي، سواء في الدور الأول أو الثاني، فلقد تم الانتهاء من مناقشته، كما تم الانتهاء أيضاً من حواراته المجتمعية. يبقى التوقيت المناسب للتوافق بين القوى السياسية الممثلة في الأحزاب والكيانات السياسية حتى يكون لديها الاستعداد للاستيعاب لما يزيد على 50 ألف عضو مجلس محلي على مستوى الجمهورية.

■ وكيف ستكون طبيعة العلاقة بين مجلسي «الثواب» و«الشيوخ»؟
– العلاقة بين المؤسسات هي علاقة تكاملية، إذ يجب أن يكون هناك انساق في الممارسة حتى يتحقق الهدف الذي من أجله أنشئت هذه المؤسسة، وبالتالي جاء «مجلس الشيوخ» ليقدم مخرجاً معلوماً ومحدداً.. هذا المخرج منصوص عليه في الدستور والقانون وتوافق عليه الشعب. وأنا على يقين من أن العلاقة ستكون على أكبر قدر ممكن من درجات التعاون والتكامل والتواصل في الملفات.

■ وماذا عن قانون الإيجار القديم؟
– قانون حساس وشائك وشأنه شأن قانون الأحوال الشخصية، والإدارة المحلية والإصلاحات الضريبية.. فكل هذه القوانين تمثل للمشرع حالة من الانتباه في التوقيت والمضمون، فغالباً ما نجد فرقاً مختلفة في مثل هذه القوانين، ونجد اختلافاً في وجهات النظر فيما بينهم، إلى جانب درجة حساسيتها في الفتنة والانقسام الذي يمكن أن تولده داخل المجتمع.

ولذلك فالحقوق يجب أن تكون واضحة للجميع، ولا يجب التجاوز أو الجور على حق من حقوق المواطنين، فقانون العلاقة بين المالك والمستأجر يحتاج إلى حوار مجتمعي يقوده الإعلام قبل أن يتناوله البرلمان أو الحكومة، ويجب أن نطمئن أن المجتمع بطرفيه، سواء المالك أو المستأجر استطاع أن يحدث حالة من الحوار الناضج حول مكتسبات التعديل أو عدم التعديل ليصلوا إلى حالة قناعة تترسخ عند كل طرف لإيجاد حل وسط.

كما يجب أن تكون النصوص ناضجة وتعطي جميع الأطراف حقوقها بشكل متدرج ويراعي المراكز القانونية للجميع.

■ بخصوص المحال وكيفية تطويرها والقضاء على البيروقراطية.. كيف سيتعامل المجلس مع تلك القضايا؟

– أصدرنا بالفعل قانوناً موحداً للتعامل مع تراخيص المحال بكل أنواعها، وهو في مجال التطبيق حالياً، وأعتقد أنه في خلال عام سيكون هناك تغيير ملحوظ في هذا الملف.. فلقد انتهينا منه والحكومة الآن بصدد إصدار اللائحة التنفيذية للقضاء على كل التشوهات، وخلال عام سيكون هناك تغيير ملحوظ للجميع. ■

والسلطات التنفيذية فيها. وهناك دول لا تتمتع أصلاً في دساتيرها بسادة الاستجواب، وترى أن الاستجواب بالشكل الكلاسيكي الارتجالي يمكن أن يضر أكثر مما يفيد، وهناك دول أخرى تقره مثل مصر.

أنا لى فلسفة في مسألة الاستجواب، فالاستجواب الذي لا يؤدي إلى إصلاح الملف أرى أنه يجب أن يكون هناك بدائل له مثل لجان تقصي الحقائق وطلبات الإحاطة الممتدة بجلسات نوعية متخصصة عنوانها رصد المشكلة وأدواتها حل المشكلة، بينما تكون مستهدفاتها القضاء على المشكلة.. هذه أدوات تحل الملف، أما الاستعراض بالاستجواب، سواء في البرامج أو الصحف، بينما يبقى الملف بالمشكلة نفسها؛ الحقيقة أنني أرى أن هذه المسألة يجب مراجعتها.

وارد جداً أن نرى الاستجواب في أي فصل وليس التشريعي الأول فقط، ولكن السؤال: هل الاستجواب يكون على المستوى ويؤدي إلى سحب الثقة من وزير بناء على فساد واضح وأن مناقشة الاستجواب ستؤدي إلى سحب الثقة من وزير وتعيين وزير آخر قادر على حل المشكلة، فإذا كانت المشكلة في الوزير نفسه فلا مانع من تقديم الاستجواب.

فهو أداة شرعية ودستورية، ولكن يجب أن تستخدم من خلال ضوابط للمصلحة العامة، وقد رأينا في نظام الرئيس الأسبق «مبارك» أن الاستجوابات تقدمت في العديد من الملفات، ولكن يبقى السؤال: هل تم حل هذه الملفات؟ فلقد رأينا العديد من الاستجوابات السابقة فيما يخص التعدي على أراضي الدولة ومخالفات عديدة في المباني وغيرهما من القضايا، كالتكاتف والسكة الحديد وغيرهما من القضايا، فهل تحسنت هذه القطاعات بالاستجواب أم كانت مجرد بالون شعبي لإضفاء البطولة على صاحب الاستجواب فيما يبقى الملف كما هو، فهي مسألة وعى وتنقيف في المقام الأول.

■ حول إمكانية عمل تحالفات أو كيانات تحت قبة البرلمان؟

– تكوين تحالف أو ائتلاف يهدف إلى وجود أغلبية، وهو الشيء المتوافر بالفعل في هذا المجلس على عكس المجلس السابق كما ذكرنا، فالأغلبية هنا تمثلها «حزب مستقبل وطن».

لذلك أرى أن فرصة تكوين أي ائتلافات على غرار «دعم مصر» هي فكرة مستبعدة.

■ ماذا عن قانون المحليات، فهل يمكن أن يرى النور قريباً؟

فرصة تكوين
أي ائتلاف
مستبعدة..
فهنالك أغلبية
برلمانية بالفعل
ممثلة في «حزب
مستقبل وطن»

تماماً على البرلمان. وأبى نجاح تلاحم الشباب مع النواب القدامى والمخضرمين إلى اللجوء إلى التعديلات الدستورية التي أسهمت في زيادة نسبة المرأة التي يجب أن توجه لها كل التحية والامتنان على الدور الكبير الذي قامت ولا تزال تقوم به.

■ هل سترى استجوابات للحكومة في الفصل التشريعي الأول؟

– طبعاً الاستجواب هو إحدى الأدوات الرقابية المتدرجة كخطوة تعتبر نهائية لتدرج الأدوات الرقابية من أسئلة وطلبات إحاطة إلى تشكيل لجنة تقصي حقائق وزيارات ميدانية.. كل هذه أدوات رقابية ممنوحة للمجلس الموقر وللسادة النواب عليها في الدستور والقانون.

لكن «الاستجواب» هو الخطوة أو الأداة الرقابية الأخيرة، وهي تعتبر أداة اتهام، سواء كان اتهاماً نيابياً من الناحية السياسية أو اتهاماً نيابياً من الناحية المالية أو الإدارية، وهي تنتهي، إن صح الاستجواب، بطلب سحب الثقة من الوزير المختص أو حتى من الحكومة، وبالتالي فهي أداة عنيفة للتعامل الرقابي من جانب مجالس التشريع والرقابة على الحكومة

فى حوار خاص لـ«روزاليوسف» مع «أحمد مقلد»
نائب التنسيقية فى البرلمان:

سنستخدم «الرقابة على الحكومة» لتحقيق الصالح العام وليس لعمل بطولات

اسمٌ جديدٌ ظهر فى الحياة السياسية مؤخرًا، ورافق ظهوره الهادئ مواقف قوية فى كل التحديات الأخيرة التى مرَّ بها الوطن.. كيان قوى بفكر شبابى متطور وقادر على مواكبة الأحداث.. إنها «تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين» التى تم إنشاؤها فى أحد مؤتمرات الشباب منذ ما يقرب من عامين. هذا الكيان الذى تواجد فى أغلب الأزمات بداية من أزمة فيروس «كورونا» ومستشفى «الحسينية» الذى عانى من نقص فى إسطوانات الأكسجين، والذى قام أيضًا بالعديد من المبادرات، مثل مبادرة «الباطو الأبيض»، إلى جانب العديد من المبادرات للوقوف بجانب الشعب المصرى فى ظل أزمة «كورونا».

ومع بداية برلمان 2021، تم أخيرًا ترجمة فكرة تمكين الشباب التى طالما كنا جميعًا نطالب بها، فحرص القيادة السياسية على تمكين الشباب وخلق جيل ثانٍ قادر على مواجهة الأحداث والمستجدات ظل حلمًا بعيدًا حتى تمكنت «التنسيقية» من دمج شباب الأحزاب تحت مظلتها بشعار السياسة بمفهوم جديد. حلم الشباب لم يكن هو الحلم الوحيد بعيد المنال: بل تمكين المرأة كان الحلم الأصعب فى تحقيقه، ولكن إيمان القيادة السياسية بالدور القوى الذى تقوم به المرأة المصرية كان الدافع الأقوى وراء تعديل قانون «مجلس النواب» حتى تتمكن المرأة المصرية من المشاركة بنسبة كبيرة لم نرها من قبل فى برلمان سابق.

وقد تحقق الحلم ووصل عدد الشباب والمرأة لما يقرب من 50% من تركيبة المجلس الجديد مقابل 20% من برلمان



المصرية يُعد أمرًا إيجابيًا؛ خصوصًا أنهم ليسوا مجرد شباب عادى؛ بل كوادر مؤهلة وقادرة على خوض الحياة النيابية بشكل مضبوط، ولذلك فهم قادرون على تغيير كثير من المفاهيم السياسية حتى يستطيع المواطن الشعور بها.

■ **المواطن المصري وشعوره بتمثيل شباب التنسيقية له فى البرلمان** ببساطة شديدة: التحام المؤسسة التشريعية مع القضايا والمواطن واستخدام الأدوات الرقابية هو الذى سيُشعر المواطن بجدية التنسيقية. فقد حزننا على ثقة المواطن بانتخابنا وسنعمل على تعزيز تلك الثقة بالالتحام ومناقشة أهم القضايا التى تمس المواطن المصرى.

■ **اللقاءات مع الشباب وأهميتها** اللقاءات مستمرة ولم تنقطع، فالتنسيقية بجميع أعضائها وجميع لجانها النوعية تعمل بشكل دؤوب على التواصل مع كل أطراف المجتمع منذ نشأتها حتى وقتنا الحالى.. وهو ما أكدته «مقلد»، موضحًا أن «التنسيقية» ظلت دائمًا كيانًا مشاركًا فى جميع الأحداث، مثل التوعية بالبلالطو الأبيض والبيان الذى تم إصداره وقت أزمة الأكسجين فى مستشفى الحسينية، وحملات التوعية بأهمية المشاركة على التعديلات الدستورية وليس بالتوجيه بالتصويت سواء بـ نعم أو لا.

■ **التنسيقية لها خط سياسى ومؤسسى** قادر على العمل بشكل أكبر من الشباب، تواصل الشباب مع بعضهم البعض يجعل وصول الرسالة أسهل، فالتعامل مع شباب التنسيقية يجعل هناك سهولة وتناغمًا فى التواصل مع الشباب بشكل عام.

■ **وحول إمكانية تشكيل ائتلاف على غرار البرلمان السابق، أشار «مقلد» إلى أن «التنسيقية» بأعضائها يعملون، معًا بشكل متكامل مع الحفاظ على الأفكار والأيدولوجيات، وهناك شكل من أشكال التنسيق وإدارة الاختلافات السياسية بشكل جديد على الحياة السياسية المصرية.. مؤكداً أن الوصول إلى فكرة الائتلاف سابقة لأوانها حالياً، نحن نعمل ونمارس ثم نقرر الخطوة المقبلة، رسالة التنسيقية تحت قبة البرلمان هى نقل رسالتنا عن السياسة بمفهوم جديد إلى الممارسات البرلمانية بمفهوم جديد تحت قبة البرلمان. ■**

«مقلد»: شباب «التنسيقية» كوادر مؤهلة وقادرة على خوض الحياة النيابية بشكل مضبوط.. وقادرون على تغيير كثير من المفاهيم السياسية

■ **استخدام الأدوات الرقابية فى هذا الفصل التشريعى**

أكد «مقلد» أن الأدوات الرقابية هى أدوات شرعت للرقابة على أعمال الحكومة، وفى حالة وجود ما يستدعى استخدام أى من هذه الأدوات «بالطبع سنلجأ إليها لتحقيق الصالح العام وليس لعمل بطولات أمام المواطن». موضحاً أنها شرعت فى المقام الأول لهذا الشأن.

■ **تفاؤل من انضمام «التنسيقية» للبرلمان**

«التنسيقية» ضخت دماءً جديدة ليس فقط فى البرلمان وإنما فى الحياة السياسية فى مصر، من خلال دفعها بالشباب فى العديد من المواقع التنفيذية. فقد حققت العديد من الإنجازات بضح عدد من الشباب السياسى فى مرافق الدولة التنفيذية، وهى سابقة جديدة فى الحياة العامة المصرية. وأضاف «مقلد» إن دخول هذا الكم من الشباب داخل أروقة الحياة النيابية



محرة روزاليوسف مع أحمد مقلد

2015 وغياب شبه كامل فى المجالس السابقة.

أما «التنسيقية»: فقد حصلت على 28 مقعداً بنظام القائمة؛ حيث تعود قصة نجاح هذا الكيان الشبابى إلى حالة التناغم الشديد بين أعضائه والتوافق حول المصلحة العامة للوطن.

■ **أهم القوانين والقضايا التى ستكون على قائمة أولويات «التنسيقية» تحت قبة البرلمان**

وفى حوار خاص مع «روزاليوسف»، يوضح النائب «أحمد مقلد» عضو البرلمان ممثلاً «تنسيقيه شباب الأحزاب» عن «حزب المؤتمر»، أهم أولوياته التشريعية داخل البرلمان.

يؤكد «مقلد» أن أولوياته التشريعية خلال هذا الفصل التشريعى متعددة على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

فعلى المستوى السياسى: سيبدأ بقانون «الإدارة المحلية» وقانون «انتخابات المجالس المحلية»: لأنهما، من وجهة نظره، يعدان من القوانين الأهم التى يجب الإسراع فى تنفيذها دون تأجيل.

أما على الصعيد الاقتصادى: فهناك العديد من الملفات، وعلى رأسها تعظيم الاستفادة الاقتصادية البحرية بتذليل جميع العقبات والقيود التشريعية والاستفادة منها، لاسيما بعد مجهودات الدولة والقيادة السياسية فى عملية تقسيم الحدود البحرية وأثر ذلك على مستوى التعدين والتنقيب عن المواد البترولية فى مجالات التجارة البحرية والصيد البحرى. وأكد «مقلد» على أهمية هذا الملف بالنسبة للدولة؛ خصوصاً بعد الاكتشافات البترولية التى حدثت فى أعقاب عملية ترسيم الحدود البحرية.. لذا فأرى أنه يجب العمل على معرفة العوائق التشريعية التى تقف أمام تنمية هذا الملف وتذليلها وصولاً إلى إنجاح تلك المشاريع؛ خصوصاً أن هذا القطاع يُعتبر من أهم القطاعات الواعدة فى الدولة.

وفىما يخص المستوى الاجتماعى: فهناك العديد من الأمور المتعلقة بضمان الحماية الاجتماعية لكل طبقات المجتمع. وأشار «مقلد» إلى أن هذا الملف سيكون محل نقاش مستمر، وسيتم استخدام الأدوات الرقابية بمختلف أنواعها تحقيقاً لمصلحة المواطن المصرى فى النهاية، سواء على صعيد عملية التشريع أو الرقابة.



جنرال التدريب فى الدورى المصرى، ومراقب النجوم فى خط الدفاع السكندرى، والمحلل الراقى فى الاستديوهات التحليلية، والنائب الكروى الجديد تحت قبة البرلمان، الخلق محمد عمر، والذى أسند له مع 28 نائباً جديداً مهمة التشريع فى مجلس النواب، النجم الذى السكندرى الذى بدأ حلمه نحو الساحرة المستديرة فى منتصف السبعينيات مع فريق الاتحاد السكندى، ورفض إغراءات القطبين لضمه حياً فى «سيد البلد»، وعلى المستوى الدولى حقق لقب أمم أفريقيا مع المنتخب الوطنى عام 1986، والميدالية الذهبية عام 1987، وأفضل لاعب فى البطولة العربية، وعلى المستوى التدريبى قاد عدة فرق مصرية وعربية، وحقق ألقاباً مع المنتخب العسكرى.

كريم الفولى



النائب محمد عمر يتحدث لـ«روزاليوسف» فى حوار الكرة والسياسة:

الصباح «سياسة» وبالليل «رياضة» .. والتدريب مرفوع مؤقتاً من الخدمة

إمام، ونجم القلعة الحمراء حسام غالى، توصلنا والتقينا تحت قبة البرلمان. أثناء جلسة التعريف البرلمانى.

■ هل قمت برسم صورة ذهنية للرياضة المصرية، للمرحلة القادمة تحت قبة البرلمان، ولو بشكل مؤقت؟

– هذا الأمر سابق لأوانه ونحن بصدد البدء فى تجربة جديدة، لذلك نسعى لفهم الوضع الجديد، ومن ثم نقوم بالتخطيط لمستقبل الرياضة المصرية، خلال هذه الدورة البرلمانىة.

■ هل هذا المنصب سوف يؤثر على حب محمد عمر، الأول والأخير، وهو عالم التدريب؟

– أنا لم أعزل العمل التدريبى، ولا أعلم شيئاً عن المستقبل حتى القريب، ولكنى الآن عضو فى مجلس النواب، بالإضافة لكونى محللاً فى إحدى القنوات الرياضية.

■ من أول شخص قام بإبلاغك بهذا الحدث الجلل، وأيضا الشخصية التى أردت أن تعلمها فور غلق الهاتف بالخبر؟

– بالنسبة لمصدر الخبر، من الصعب الإفصاح عنه كونه من الأسرار الواجب الحفاظ عليها وأنا رجل دولة، وبالنسبة لمن تبادر له ذهنى فور سماعى التكليف لى أخبره هو أكيد أسرته، حتى تشاركنى سعادتى العارمة.

■ أول رسالة أو مكالمة جاءت لتقدم لك التهنئة، وهل حدث تواصل بينك وبين الثنائى البرلمانى الرياضى حازم إمام، وحسام غالى؟

– أول من قام بالاتصال بى وتقديم التهنئة هو النائب محمد مصيلحى رئيس نادى الاتحاد السكندرى، نظراً للعلاقة الطيبة التى تربطنى بالنائب، وبالنسبة لثنائى قطبى الكرة المصرية نجم نادى الزمالك حازم

النائب الجديد «أبو الشهيد» محمد عمر، قرر أن يكون لقائى الصحفى الأول عبر «روزاليوسف»، ليفصح عن بعض الأمور كيف جاء قرار الاختيار واستقباله وكل ما هو قادم له والرياضة المصرية.

■ كيف استقبلت خبر تعيينك فى مجلس النواب؟

– الخبر كان مفاجأة بالنسبة لى عند سماعه، ولكنه فى الوقت نفسه كان ساراً جداً وأسعدنى كثيراً، وأود أن أشكر بشدة سيادة رئيس الجمهورية المبجل السيد عبدالفتاح السيسى، على أمر التكليف وليس التشريف.

■ هل تسرب لك أى خبر يفيد تعيينك فى البرلمان قبل إبلاغك بالخبر؟

– لم يحدث على الإطلاق، لدرجة أنى علمت الخبر بعد الإعلام، ثم تلقيت سيلاً من التهانى عبر المكالمات والرسائل، والتى لم تنقطع حتى اليوم.

روزاليوسف

الجنوب أفريقي بيتسو موسيمانى المدير الفنى لنادى الأهلي، والبرتغالى جايمي باتشيكو المدير الفنى لنادى الزمالك؟

- كل مدير فنى له فلسفته وفكره التدريبي داخل الملعب، موسيمانى يتميز لعبه بالناحية الجميلة والتنوع فى اللعب ونجح وأجاد فى هذا، وبالنسبة للبرتغالى باتشيكو، يمتاز بتنوعه الخططى فى طريقة اللعب، حيث يلعب بالنزاع الهجومى فى مباريات الدورى، والحرص الدفاعى فى لقاءات أفريقيا خاصة التى يخوضها خارج أرضه.

■ ما تقييمك لأداء اللجنة الخماسية، برئاسة عمرو الجناينى؟

- اللجنة الخماسية، أبلت بلاءً حسناً خلال الفترة التى تولت فيها المهام الإدارية للكرة المصرية، رغم الصعوبات والتوقعات الكثيرة التى حاولت أن تتعوق استكمال الموسم، ولكن كونها أكملت الدورى العام يعد هذا إنجازاً يحسب لها.

■ أقرب لقب إلى قلب كابتن محمد عمر؟ - توجد ألقاب عديدة تنادىنى بها الجماهير السكندرية، ولكن الأقرب إلى قلبى بكل تأكيد هو لقب أبو الشهيد.

■ كيف شاهدت مسلسل «الاختيار»، ودور البطل أحمد المنسى؟

- المسلسل مهم جداً لكل المصريين، كونه أيقظ الوعى للشعب كله وأشكر كل أبطال المسلسل، وبالنسبة لى الوضع مختلف، حيث رأيت ولدى البطل الشهيد، فى مسلسل الاختيار وبكى كثيراً عند مشاهدة المسلسل. ■ وجه كلمة إلى فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى؟

- فعلاً وليس نفاقاً أو رياءً، الرئيس عبدالفتاح السيسى إنسان مصرى أصيل، وحقق حلم كل المصريين ولا يخاف إلا من الله، وغير الوجه القبيح الذى تركه الإخوان.

■ وجه كلمة إلى وزير الشباب والرياضة دكتور أشرف صبحى؟

- شخصية محترمة وتحركاته واعية وله العديد من الإنجازات، وأتمنى له المزيد من النجاح والتوفيق فى المرحلة المقبلة.

■ وجه كلمة إلى جماهير الاتحاد السكندرية، التى تغنت فى المدرجات باسمك؟

- عايز أقول لكل الجماهير السكندرية، أنتم أحسن ناس.

■ كابتن محمد عمر حابب تقول إيه للإعلام المصرى؟

- كلمة الإعلام مؤثرة جداً وأرجو فقط أن يتقوا الله فى كل كلمة تقال.

■ كلمة أخيرة إلى مجلة «روزاليوسف»؟

- مجلة «روزاليوسف»، تعد الأعرق والأقدم ودائماً تجد فيها التميز والمعلومة، وكنت متابعاً جيداً لها وحرصاً على اقتنائها منذ الصغر. ■



النائب محمد مصيلحى أول من هنأنى وجماهير «سيد البلد» أنتم أحسن ناس

■ هل أنت مع احتراف نجم خط هجوم القلعة البيضاء مصطفى محمد، فى الوقت الحالى؟

- بكل تأكيد، مع احتراف النجم الواعد مصطفى محمد، حتى يعود بالنفع على فريقه ومنتخب بلاده، ومع احتراف أى لاعب فى الدوريات الأوروبية، وأتمنى ألا تكون إدارات الأندية، عائقاً فى طريق احتراف اللاعبين.

■ كيف ترى ما حدث مع منتخب الشباب، فى دورة شمال أفريقيا، وهل ربيع ياسين ظالم أم مظلوم؟

- لا يجوز أن أخوض فى أمور لست على علم ببواطنها، ولكن التحقيقات سوف توضح الحقيقة فى الفترة القادمة، أما الكابتن ربيع ياسين فهو شخصية مجتهدة ومهذبة وعلى قدر كبير من الوعى الخططى والتدريبي العالى، أيضاً كونه ظالماً أم مظلوماً نتركها للجنة تقصى الحقائق المشكلة من قبل الوزير.

■ كيف ترى مجموعة الأهلئ، والزمالك، فى دورى أبطال أفريقيا؟

- أرى من المجموعة الأولى، الأهلئ وسيمبا التنزانئ، قادرين على الصعود، ومن المجموعة الرابعة الزمالك والترجئ، والنهائئ بنسبة كبيرة سوف يكون كلاكيت تانى مرة بين قطبي الكرة المصرية الأهلئ والزمالك، وبالنسبة قمة القرن الأفريقئ الماضئ كنت أرى أن الزمالك كان الأحق بالفوز.

■ رأى كابتن محمد عمر كونه قطباً تدريبياً مصرياً كبيراً، فى مستوى كل من

■ من عالم السياسة، إلى عالم الساحرة المستديرة، رأيك فى مستوى زعيم الثغر الاتحاد السكندري هذا الموسم مع التوام حسام وإبراهيم؟

- الأمور تسير هذا الموسم بشكل جيد داخل النادي، وأداء فريق الاتحاد السكندري، لا غبار عليه باستثناء لقائه أمام النادي الأهلئ، والخسارة الثقيلة برعاية نظيفة، ولكن بغض النظر عن هذه المباراة النتائج جيدة.

■ هل أنت راض عن التدييمات التى قدمها مجلس مصيلحئ، للفريق هذا الموسم؟

- أنا أرى أن الفريق قام بتدعيم صفوفه بصفتا قوية، وهذا واضح خلال اللقاءات الماضئة، ولكنه لن يظهر بالصورة الحقيقية إلا بعد مرور 10 مباريات على الأقل أو بعد انتهاء الدور الأول.

■ كيف ترى بطولة العالم لكرة اليد، التى سوف تحتضنها أرض الكنانة، مصر بعد أيام قليلة؟

- حدث كبير ومهم وأتمنى أن يخرج بالشكل الذى يليق باسم مصر، وأنا شايف توجد سياسة ناجحها يتبع المسئولون فى وزارة الرياضة بقيادة الدكتور أشرف صبحئ، واتحاد كرة اليد المصرئ أيضاً، وفريق كرة اليد مدجج بالنجوم، وقادر على تكرار إنجاز منتخب الشباب لكرة اليد بعد حصوله على بطولة كأس العالم للمنتخبات تحت 19 عاماً، التى أقيمت فى مقدونيا عام 2019، رغم وجود أبطارة للعبة مثل فرنسا، والنرويج.

■ كيف ترى مشوار منتخب مصر الأول مع الكابتن حسام البدرئ، فى المرحلة المقبلة وهل تتوقع بلوغه المجموعة ووصوله لكأس الأمم الأفريقئة، والوصول لكأس العالم؟

- أنا مساند ومناصر بشدة لتجربة المدرب الوطنئ، المدير الفنى الحالى لمنتخب مصر الأول حسام البدرئ، يسير بشكل طيب بعد تحقيقه فوزين متتاليين على منتخب توجو، بعد أداء باهت فى البداية، وهذا كان راجعاً للانتقادات الدائمة والوقوف له بالمرصاد، وأنا متفائل بوصول مصر إلى بطولئ أمم أفريقيا بالكامبيرون، والموندئال بروسيا.

■ هل منتخب شوقئ غريب، قادر على تكرار إنجاز 2001، والحصول على البرونزئة فى أوليمبياد طوكيو القادمة؟

- يعد هذا المنتخب، هو الأوفر حظاً بسبب مشاركة لاعبيه مع الفرق وبشكل رسمئ، ولها دور إيجابئ مع فرقهم، لذلك سوف تكون قادرة على تحقيق نتائج طيبة نظراً للخبرات المتراكمة والمكتسبة من توالئ المباريات فى سن مبكرة مثل مصطفى محمد، وأحمد أبو الفتوح، وأكرم توفيق، وأحمد ياسر، وبالنسبة لشوقئ غريب، لا يعرف التمثيل المشرف وسوف يحقق مركزاً متقدماً فى الأوليمبياد.



بعد انتهاء البرلمان من انتخابات اللجان النوعية واتضح الأمور واكتمال التشكيل، ونظرًا لأهمية هذه اللجان وحساسية عملها داخل البرلمان؛ فقد رأينا أنه من الضروري أن نقدم للقارئ نبذة سريعة عن التشكيل النهائي لكل من الخمس والعشرون لجنة التي يضمها البرلمان المصري، وأهم أولوياتها في الفصل التشريعي الأول لمجلس النواب الجديد.

من خلال 25 لجنة برلمانية:

مجلس النواب يستعد بتشكيل قوى لهيئات اللجان النوعية

وستعمل اللجنة لمناقشة مشروع خطة عمل اللجنة، متضمنة الرؤية والرسالة والأهداف ومراسل التنفيذ وكذلك تحرك اللجنة على المحاور الداخلية والإقليمية والدولية لمواجهة التحديات والقضايا التي تمس مجالات حقوق الإنسان.

8- النقل والمواصلات؛

الرئيس: علاء عابد.

الوكيلان: محمود عبدالعزيز ومحمد عبدالرازق.

أمين السر: محمد عوض السيد محمد.

ناقشت في أول اجتماع لها قرار رئيس الجمهورية رقم 698 لعام 2020 بشأن الموافقة على منحة بين مصر والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بشأن مشروع تحديث الخط الأول لمترو القاهرة.

9- لجنة الشؤون الاقتصادية؛

الرئيس: أحمد سمير صالح.

الوكيلان: أحمد فرغل ومحمد السيد سليمان.

أمين السر: أحمد دياب.

وقد بدأت اللجنة أولى جلساتها بالموافقة على المنحة المقدمة من اليابان إلى مصر بقيمة مليار ين ياباني للمساهمة في تنفيذ برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأيضاً قرار رئيس الجمهورية بشأن الموافقة على التعديل الرابع لاتفاقية منحة المساعدة بين حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة الولايات المتحدة بشأن تحفيز التجارة والاستثمار في مصر، والموافقة على قرار رئيس الجمهورية رقم 660 بشأن الموافقة على قرار مجلس محافظي صندوق

أمين السر: رشا سعيد صبحي.

وقد ناقشت في أول جلسة قرار رئيس الجمهورية رقم 718 لعام 2020 بشأن الموافقة على مذكرة تفاهم بين وزارة الخارجية المصرية وبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة للتعاون المشترك من خلال منصة للتعاون وآلية تنسيق

بين بلدان الجنوب من أجل إفريقيا ومصر.

4- لجنة العلاقات الخارجية؛

الرئيس: كريم درويش.

الوكيلان: سحر البزار ووسيم فخرى.

أمين السر: أميرة صابر.

5- لجنة الصحة؛

الرئيس: أشرف حاتم.

الوكيلان: محمد زكي الوحش ومحمود حمدي أحمد.

أمين السر: عبدالمنعم إبراهيم شهاب.

وبدأت مهامها سريعاً باستدعاء وزيرة الصحة إلى مقر اللجنة لمناقشتها في آخر مستجدات الوضع بالنسبة إلى فيروس «كورونا».

6- الإعلام والثقافة؛

الرئيس: درية شرف الدين.

الوكيلان: يوسف الحسيني ونادر مصطفى.

أمين السر: تامر عبدالقادر.

مناقشة خطة عمل اللجنة فيما يخص قطاع الإعلام خلال دور الانعقاد.

7- حقوق الإنسان؛

الرئيس: طارق رضوان.

الوكيلان: أيمن أبو العلا ومحمد عبدالعزيز.

أمين السر: محمد تيسير مطر.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن بداية العمل البرلماني هذه الدورة جاءت قوية؛ حيث شهدت حضور عدد من الوزراء في أولى اجتماعات اللجان.

أما تشكيل اللجان فقد جاء كالتالي:

1- لجنة الشؤون العربية؛

الرئيس: يسرى المغازى.

الوكيلان: عباس السادات وأحمد فؤاد أباطة.

أمين السر: أحمد مقلد.

وتناقش مشروع خطة عمل اللجنة في الفصل التشريعي الأول.

2- لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية؛

الرئيس: إبراهيم الهندي.

الوكيلان: إيهاب الطماوى وياسر عبدالجواد.

أمين سر: على بدر.

وقد بدأت اللجنة عملها بنظر بعض الاتفاقيات الدولية المحالة إليها، فضلاً عن عرض تقارير اللجنة عن مشروعات القوانين المقدمة من الحكومة التي انتهت من نظرها في الفصل التشريعي الأول ولم يتسن عرضها على المجلس

بهيئته السابقة، كالمنحة التي تقدمت بها الحكومة اليابانية بقيمة مليار ين ياباني

للمساهمة في تنفيذ برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والموافقة على منحة مساعدة فنية بين مصر والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار

والتنمية بشأن مشروع تحديث الخط الأول لمترو القاهرة، فضلاً عن العديد من الاتفاقيات.

3- لجنة الشؤون الإفريقية؛

الرئيس: شريف مصطفى الجبلى.

الوكيلان: سعداوى راغب ورزق جالى نصر الله.

روزاليوسف

لمشروع إدارة تلوث هواء القاهرة بقرض 200 مليون دولار.

كما استعرضت جهود الوزارة في إنشاء مجمع متكامل لإدارة المخلفات بالعاشر من رمضان.

20- لجنة الزراعة والري:

الرئيس: هشام الحصري.

الوكيلان: حسن عبدالوهاب وصقر عبدالفتاح.

أمين السر: علي أحمد علي.

بدأت اللجنة بمناقشة الإطار العام لمشروع خطة

عمل اللجنة خلال دور الانعقاد الأول.

21- لجنة التعليم والبحث العلمي:

الرئيس: دكتور سامي هاشم.

الوكيلان: د. ماجدة بكرى ود. منى عبدالعاطي.

أمين السر: ياسمين أبو طالب.

مشروع خطة عمل اللجنة خلال دور الانعقاد

الحالي هو أول ما تناقشه اللجنة في بداية

عملها.

22- لجنة السياحة والطييران:

الرئيس: نورا علي عبدالسميع.

الوكيلان: عمرو حسين أمين هندی ومحمد محمد

عبدالقصود.

أمين السر: أماني أميل ميخائيل.

وبدأت اللجنة أعمالها

بقرار رئيس الجمهورية

رقم 730 لعام 2020

بشأن الموافقة على

الخطابات المتبادلة بين

الحكومة و«وكالة

الإسبانية للتعاون

الدولي من أجل التنمية»

بشأن تقديم الوكالة

منحة للحكومة المصرية

بمبلغ 200 ألف يورو

لتمويل مشروع دعم تهيئة

بيئة عمل آمنة تحقق

المساواة للمرأة في قطاع

السياحة.

23- لجنة التضامن

الاجتماعي:

الرئيس: د. عبدالهادي القصبى.

الوكيلان: أحمد فتحي ورضوى إسماعيل.

أمين السر: هند حازم.

ناقشت اللجنة في أول اجتماع لها قانوناً مقدماً

من الحكومة بشأن إنشاء صندوق تكريم الشهداء

وضحايا ومفقودي ومصائب العمليات الحربية

والإرهابية الأمنية وأسره.

24- لجنة الشؤون الدينية:

الرئيس: د. علي جمعة.

الوكيلان: د. أسامة العبد ومنصف نجيب.

أمين السر: محمد محمود هاشم.

مشروع خطة عمل اللجنة فيما يتعلق بشئون

الأزهر الشريف والتعليم الأزهرى وشئون دار

الإفتاء المصرية.

25- لجنة الصناعة:

الرئيس: معتز محمد محمود علي.

الوكيلان: محمد مصطفى السلاب ومحمد سعد

عوض الله.

أمين السر: شحاتة عبدالحافظ.

تناقشت الخسائر التي لاحقت شركة الحديد

والصلب وكيفية تعويض العاملين مع وضع

الأولوية لما فيه صالح المواطن. ■

أمين السر: يحي عيسوى داود.

وقد ناقشت اللجنة في أول اجتماع لها مشروع

قانون بتعديل بعض أحكام قانون المرور الصادر

بالقانون رقم 66 لعام 1973.

18- لجنة الاقتراحات والشكاوى:

الرئيس: عاطف عبدالحميد.

الوكيلان: محمد حمدي دسوقي وإبراهيم محمد

إبراهيم.

أمين السر: هشام حسين.

وبدأت بخطة عمل اللجنة خلال دور الانعقاد

الأول.

19- لجنة الطاقة والبيئة:

الرئيس: حسام الدين صالح.

الوكيلان: محمد أحمد مصطفى الجبلوى ورشا

عبدالفتاح رمضان.

أمين السر: خالد عبدالرحمن.

بدأت اللجنة أعمالها بمشاركة وزيرة البيئة

الدكتورة ياسمين فؤاد، واستعرضت مجهودات

الوزارة في الحد من تلوث الهواء؛ خصوصاً في

القاهرة الكبرى.

وتناولت المنحة المقدمة من البنك الدولي والتي

تركز على دعم الوزارة بأجهزة في إطار التحضير

التنمية الإفريقي بشأن التجديد الخامس عشر

لموارد الصندوق. ومناقشة قرار رئيس مجلس

الوزراء بمشروع قانون بإصدار الصكوك

السيادية.

10- لجنة المشروعات المتوسطة والصغيرة

ومتناهية الصغر:

الرئيس: محمد كمال مرعى.

الوكيلان: محمد جمال عبدالقادر وهالة

أبوالسعد.

أمين السر: مارسيل سمير.

تناقش خطة عمل اللجنة خلال الفصل التشريعي

الأول.

11- الخطة والموازنة:

الرئيس: فخرى الفقى.

والوكيلان: مصطفى سالم وياسر عمر.

أمين السر: عبدالمنعم على.

وقد بدأت اللجنة بالفعل بمناقشة قرار رئيس

الوزراء بمشروع إعفاء عوائد السندات التي

تطرح للاكتتاب في الخارج من جميع الضرائب

والرسوم وأيضا مناقشة قرار رئيس الوزراء

بشأن قانون تعديل بعض أحكام قانون الضريبة

على القيمة المضافة الصادر رقم 67 لعام 2016.

كما نظرت تقرير

اللجنة المشتركة عن

مشروع القانون

المقدم من الحكومة

بتعديل بعض أحكام

قانون تنظيم مشاركة

القطاع الخاص في

مشروع البيئة

الأساسية والخدمات

والمرافق العامة

الصادر بالقانون رقم

67 لعام 2016.

ومناقشة قرار رئيس

الوزراء بمشروع

إعفاء عوائد السندات

التي تطرح للاكتتاب

في الخارج من جميع

الضرائب والرسوم.

12- الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات:

الرئيس: أحمد بدوي.

الوكيلان: يوسف الصاوى وأحمد زيدان.

أمين السر: محمد يسرى عبادة.

مناقشة مشروع خطة عمل اللجنة خلال دور

الانعقاد الأول.

13- لجنة الإسكان والمرافق:

الرئيس: عماد سعد حمودة.

الوكيلان: إيهاب منصور وطارق شكرى.

أمين السر: أمين مسعود.

وقد ناقشت في بداية جلساتها مشروع قانون

نقابة المهندسين الصادر بقانون 66 لعام

1974، الذى ناقشته اللجنة ووافقت عليه وأعدت

تقريرها ولكن لم يتسن عرضه على الهيئة

التشريعية السابقة والموافقة عليه.

واستعرضت مشروع القانون المقدم من الحكومة

بتعديل بعض أحكام قانون البناء الصادر

بالقانون 199 لعام 2008 فى صيغته التى

وافقت عليها الهيئة التشريعية السابقة.

14- الإدارة المحلية:

الرئيس: أحمد السجيني.



اللواء كمال عامر



د. علي جمعة



فخرى الفقى



رئيس مجلس النواب والوكيلان في سطور..

مشهد تاريخي يراه البرلمان لأول مرة بعد انتخاب رئيس البرلمان الجديد المستشار حنفي الجبالي خلفاً للدكتور على عبدالعال في موقف رائع لم نعتد عليه في الحياة السياسية المصرية، ربما جاء عكس توقعات البعض باستمرار عبدالعال في منصبه، ولكن النواب الجدد قرروا اختيار من يتناسب مع البرلمان بتشكيله الجديد. مشهد يدحض أي افتراءات عن الحياة السياسية في مصر ويرد بشكل عملي عن الوضع الديمقراطي الذي لا يوجد أفضل من العملية الانتخابية والبرلمان بغرفتيه ليعبراً عن تطوره ويؤكد نزاهة أي قرارات ومراقبة القوانين والتشريعات. وبالضرورة هو شهادة على وقوف الشعب ممثلاً في نوابه المنتخبين بإرادة حرة ومستقلة ظهيراً قوياً خلف الحكومة ومراقباً لقراراتها ومشاركاً في تنفيذ خططها.

العدل الانتقالية والمصالحة الوطنية والتموين والتجارة الداخلية ومحافظة الشرقية ومستشاراً قانونياً للغرفة التجارية بالإسكندرية، وأخيراً مستشاراً قانونياً لديوان المحاسبة الكويتي لمدة 6 سنوات. ثم عضواً بإدارة التفيتش الفني بمجلس الدولة وبعدها مستشاراً بالمكتب الفني لرئيس مجلس الدولة، وبعدها عضواً بالأمانة الفنية للجنة المشكلة لإعداد مشروع قانون مجلس النواب ومباشرة الحقوق السياسية وعضواً بقسم التشريع بمجلس الدولة، ثم عضواً بإدارة الفتوى لوزارات الداخلية والخارجية والعدل ومجلس تأديب أعضاء السلكتين الدبلوماسية والقنصلية بوزارة الخارجية. ثم عضواً بمجلس التأديب الابتدائي لضباط الشرطة ثم عضواً بكل من المحكمتين التأديبية والإدارية لرئاسة الجمهورية. فضلاً عن مشاركته في العديد من المؤتمرات والفاعليات البرلمانية الدولية والإقليمية. فخرته القانونية القوية كانت دافعاً كبيراً لاختياره بالأغلبية لمنصب الوكيل. أما «أبو العينين» الذي وُلد في 5 سبتمبر 1951 وأنهى دراسته الثانوية بمدرسة السعيدية الثانوية بالجيزة والتحق بكلية التجارة الخارجية جامعة حلوان وتخرج فيها 1973.

القانون العام من كلية الحقوق عام 1987. أمياً بالنسبة للتدرج الوظيفي فقد عُين معاوناً بالنيابة العامة 1976، ثم مساعداً وبعدها حتى عين وكيلاً للنائب العام عام 1978، وبعدها اتجه للعمل في مجلس الدولة حتى أصبح وكيلاً في 1979، ثم مستشاراً مساعداً بهيئة المفوضين للمحكمة الدستورية العليا. بعدها تولى رئيس هيئة المفوضين بالمحكمة عام 1996 حتى وصل إلى منصب نائب رئيس المحكمة الدستورية عام 2001 وتولى رئاستها في 2018. وفي 2019 انتهت مسيرته بالعمل القضائي وانتخب أميناً عاماً لاتحاد المحاكم والمجالس الدستورية عام 2011 حتى 2018، وقد أصدر «الجبالي» إبان عمله بالمحكمة الدستورية العليا وشارك في إصدار عدة أحكام مهمة محل اهتمام الرأي العام. أما الأمين العام المستشار «أحمد سعدالدين محمد» نائب رئيس مجلس الدولة المصري فقد عُين أميناً عاماً لمجلس النواب السابق لمدة أربع سنوات، وبعدها أميناً عاماً للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، ثم عضواً في اللجنة التنفيذية لجمعية الأمان العام للبرلمانات العربية، فضلاً عن تقلده مستشاراً قانونياً للعديد من الهيئات، على رأسها مجلس النواب ووزارة

يأتي وصول رئيس المجلس الجديد بعد مسيرة حافلة في السلك القضائي وتدرجه الوظيفي من معاون بالنيابة العامة وصولاً لرئيس المحكمة الدستورية المستشار «حنفي الجبالي» رئيس مجلس النواب رقم 51 الذي تم انتخابه خلفاً للدكتور «على عبدالعال»: ليبدأ «الجبالي» فصلاً تشريعياً جديداً بعد أن تم انتخابه بإجماع القوى السياسية. ليبدأ قيادة البرلمان لمدة 5 سنوات مقبلة، بمساعدة وكيل المجلس المستشار «أحمد سعدالدين محمد عبدالرحيم» عن قائمة محافظة الجيزة عن حزب مستقبل وطن، والذي فاز بأغلبية أصوات النواب على منصب وكيل المجلس. و«محمد أبو العينين» الذي يُلقب برجل السياسة والاقتصاد، الذي يتمتع بخبرة برلمانية تمتد لعقدين من الزمان. إنه النائب «محمد أبو العينين» رجل الأعمال الشهير الذي سبق أن مثل أهالي دائرة الجيزة في البرلمان لأكثر من 15 عاماً وله العديد من الخدمات والمساهمات الحيوية في الدائرة. حصل «الجبالي» على ليسانس الحقوق بجامعة القاهرة عام 1975، ثم دبلوم الدراسات العليا في القانون العام من كلية الحقوق بجامعة عين شمس عام 1976. كما حصل على دبلوم الدراسات العليا في القانون الجنائي من كلية الحقوق بجامعة عين شمس عام 1977 وعلى الدكتوراه في



أحمد سعد



أبو العينين

وبعدھا أسس مع بعض الشركاء شركة للاستيراد والتصدير بالسوق الليبية، وكانت هذه هي بداية دخوله مجال الأعمال، وبعدها أنشأ أول مصنع للسيراميك في مصر 1979، ومن وقتها وأصبح رائداً في مجال صناعة السيراميك في مصر حتى أصبح رئيس الغرفة الاقتصادية المصرية الليبية المشتركة 1992 وعضواً بالمجلس الرئاسي المصري الأمريكي. وقد نجحت شركته في دخول السوق اليابانية 1995، ثم تم تعيينه عضواً بمجلس الشعب المصري لمدة 5 سنوات من 1995 إلى 2000، وبعدها تم انتخابه رئيساً للشعبة العامة للمستثمرين في 1999 ولا يزال رئيساً لها، كما تم انتخابه من قبل المحررين البرلمانيين في عام 2000 كأفضل نائب معين في البرلمان.

هذا بالإضافة إلى انتخابه لدورة أخرى في البرلمان من 2000 إلى 2005، كما تم انتخابه بالإجماع رئيساً للجنة الإسكان بالمجلس وقتها لمدة 5 سنوات ثم انتخابه بالإجماع رئيساً للجنة البرلمانية الدولية لحل مشكلة الألغام الأرضية 2005 إلى 2007 وتولى رئاسة لجنة الصناعات في برلمان 2005 - 2010 وعضواً للمرة الثانية تحت القبة.

كما تم انتخابه رئيساً لمجلس الأعمال المصري الأوروبي في 2007 حتى الآن، وقد تم تكريمه في عام 2008 من جانب الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط كأفضل نائب برلماني في دول جنوب المتوسط، ثم رئيساً للبرلمان الأوروبي 2010، ثم رئيساً شرفياً في 2013، وقد اختير نائباً لرئيس مجلس الأعمال المصري الياباني.

كما حصل على جائزة الاقتصاد والدبلوماسية الدوبيه نوبل المتوسط في عام 2018، ثم تم اختياره رئيساً لمجلس الأعمال المصري البرتغالي. خبرته السياسية والاقتصادية الهائلة دفعت لاختياره بالأغلبية، فخبرته السياسية في البرلمان كان لها دور كبير في الاختيار.

تشكيل قوى يبدأ به البرلمان دورته، هذا البرلمان الذي يضع على كاهله تحقيق أحلام المواطن المصري البسيط. ■

تشكيل قوى يبدأ به البرلمان دورته واضعاً على كاهله تحقيق أحلام المواطن

مهرجان القاهرة الدولي الأول للتمور.. انطلاقاً لتعزيز قدرات مصر التصديرية



د/ محمود حسن



أ/ أيمن فتيحي

تحت رعاية وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي يقام مهرجان القاهرة الدولي الأول للتمور في الفترة من ١ إلى ٥ ابريل ٢٠٢١ في حديقة الأورمان بالجيزة.

يأتي ذلك في إطار أن مصر تحتل المرتبة الأولى عالمياً في إنتاج التمور بنحو ١٨٪ من الإنتاج العالمي، والأولى عربياً بنسبة ٢٣٪ الأمر الذي يؤهلها أن تكون هي الوجهة الأولى لمنتجات ومصدري التمور إقليمياً ودولياً ومن هذا المنطلق يصبح مهرجان القاهرة الدولي للتمور في نسخته الأولى بمثابة نقطة انطلاق داعمة لهذه الصناعة القوية والعريقة لإتاحة المجال أمام منتجي ومسوقي التمور لاكتشاف مجالات وأسواق جديدة والوقوف على أحدث المستجدات على صعيد الأسواق العربية وهذا إلى جانب إتاحة الفرصة للمستهلك المصري للتعرف على أنواع جديدة من التمور ومنتجاتها.

وعن هذا الشأن تحدث د. محمود حسن رئيس مجلس إدارة الشركة المنظمة للمهرجان قائلاً: أهداف المهرجان تتمثل في إتاحة المجال للتواصل المباشر بين المستهلكين ومنتجي التمور لتوفير وعرض منتجاتهم بأسعار مناسبة للجمهور بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك. الترويج للتمور المصرية والعربية بهدف فتح مجالات تسويقية جديدة وزيادة وتعزيز فرص التبادل التجاري.

أضاف تبادل الخبرات بين منتجي التمور لإيجاد حلول تطبيقية للتحديات التي تواجه هذه الصناعة وتحد من فرصها التصديرية حيث لا تصدر مصر سوى ٣٪ فقط من إنتاجها. الترويج لزراعة أنواع اقتصادية من التمور وعرض أصناف مختلفة وجديدة غير المعروفة بالسوق المصري. نشر ثقافة الاعتماد على التمور كبديل صحي ومصدر للطاقة واستخدام المنتجات المبتكرة من التمور مثل استخدام مسحوق التمور المجفف كبديل صحي للسكر في العديد من المنتجات. نشر فكرة الاعتماد على البدائل الطبيعية في التغذية وتقوية المناعة.

وعن فعاليات المهرجان أوضح د. محمود أن المهرجان سيكون بمثابة معرض لجميع منتجي التمور المصرية والعربية. معرض لمنتجات الشتلات والفسائل ومستلزمات الإنتاج. تسليم جائزة الإبداع في منتجات التمور برعاية وزارة الزراعة المصرية. عروض وفعاليات تراثية وثقافية. مسابقات وسحب يومي على جوائز قيمة من منتجات التمور برعاية الشركات العارضة.

فيما قال أيمن فتيحي رئيس مجلس إدارة مؤسسة روزاليوسف التي ترعى المهرجان أن المؤسسة تقوم في إطار دورها التثقيفي والتوعبي بتقديم كل سبل الدعم للأنشطة الاقتصادية التي تعزز فرص التصدير بما ينعكس على الاقتصاد المصري بالإيجاب وكذلك تتبنى المؤسسة نشر ثقافة استخدام البدائل الطبيعية للسكر المصنع من عسل نحل وتمور بما ينعكس على الصحة العامة للمواطن المصري.

وأضاف أن المهرجان بفاعليته المتعددة واستقبال وفود عربية يعكس جو الأمن والأمان الذي تنعم به مصر مؤخراً مما يؤثر بشكل إيجابي في حركة السياحة الوافدة. ■



«كورونا»

ضاعفت من

أهمية الدفع

والتحصيل

الإلكتروني؛

مسار الرقمية

قطعت مصر شوطاً كبيراً في مسيرة التحول نحو الاقتصاد الرقمي القائم على المعرفة من خلال تطبيق أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستهدفت الأجنحة الوطنية للتنمية المستدامة أن تكون مصر بحلول عام 2030 مجتمعاً مبدعاً مبتكراً ومنتجاً للعلوم والتكنولوجيا والمعارف، ويربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية، وتحويل المعرفة والابتكار إلى منتجات ذات قيمة يمكن قياسها، وتلبي الاحتياجات التنموية للدولة خلال الخمس عشرة سنة القادمة، ويعتبر المشروع الاستراتيجي «للرقمنة» أكبر ضمانة لتعزيز الحوكمة وحسن إدارة موارد الدولة، حيث يسهم بشكل فعال في ميكنة الخدمات العامة المقدمة للمواطنين، وتيسير الحصول عليها بقيمتها الفعلية دون تحميلهم أى أعباء إضافية، وترسيخ دعائم الشفافية وتكافؤ الفرص بين المواطنين.



نعمات مجدى



12.7 مليار جنيه

لتحديث البنية المعلوماتية والمحتوى الرقمي

تطور مساهمة قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في النشاط الاقتصادي

يعد قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، من أهم القطاعات الرائدة المحركة للنمو الاقتصادي، استناداً إلى ما حققه هذا القطاع من نمو متزايد، فقد ارتفعت مساهمته في النمو الاقتصادي من نحو 3.1% عام 2014/2015 إلى نحو 7.5%، في عام 2019/2018.

كما حقق الناتج المحلي لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات نمواً متزايداً من 80.1 مليار جنيه عام 2017/2018، ليصل إلى نحو 108 مليار جنيه وذلك بمعدل نمو بلغ نحو 15.6% خلال عام 2019/2020 ليكون بذلك أعلى قطاعات الدولة نمواً رغم جائحة كورونا.

ومن ثم فهو يحظى باهتمام متزايد من قبل الحكومة، حيث بلغ حجم الاستثمارات في قطاع الاتصالات 8، 28 مليار جنيه خلال عام 2017/2018، ثم ارتفع خلال عام 2019/2020 حتى وصل حجم الاستثمارات المنفذة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات 48.1 مليار جنيه بنسبة زيادة قدرها 35.8%.

وسعيًا لدعم جهود التحول الرقمي تم تخصيص حوالي 8 مليارات جنيه في موازنة العام المالي 2019/2020 لمشروع تحديث البنية المعلوماتية والمحتوى الرقمي للدولة المصرية، وارتفعت هذه الاعتمادات لنحو



د. عبدالمنعم السيد

وضعف منظومة التجارة الإلكترونية والربط مع شبكة البريد مع ضعف المحتوى الرقمي باللغة العربية وتضاؤل نسبة وجوده، وعدم ملائمة البيئة القانونية والتنظيمية للاحتياجات التكنولوجية المتطورة، مثل: قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية، وإجراءات تحكيم الاستثمار الدولي. مع ضعف الإنفاق الحكومي على توطيق الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وأخيراً ضعف ترتيب مصر بالنسبة لمؤشر e-friction، والذي يقيس العوامل التي تحول دون الوصول إلى الإنترنت واستخداماته، الأمر الذي يحد من تعظيم الاستفادة من الاقتصاد الرقمي. ولقد انعكست هذه التطورات على وضع وترتيب مصر في المؤشرات الدولية، وذلك على النحو التالي:

ولقد خصصت وزارة المالية 12,7 مليار جنيه في ميزانية العام المالي الحالي لمشروعات التحول التدريجي إلى «مصر الرقمية»، بما يؤكد حرص الحكومة على تعزيز الخطوات التنفيذية لتعميم آليات التحصيل الإلكتروني، كبديل للطرق التقليدية لدفع الخدمات الحكومية، خاصة أن أزمة «كورونا» ضاعفت من أهمية الدفع والتحويل الإلكتروني في ظل تطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية اللازمة للتعامل مع تداعيات «الجائحة».

حددت الاستراتيجية القومية مؤشرات التنمية الرقمية بحيث يمكن من خلال معرفة مدى التطور الذي لحق بالاقتصاد الرقمي على مدى الفترة الزمنية المستهدفة والتي قام بها د. عبدالمنعم السيد، مدير مركز القاهرة للدراسات الاقتصادية، في دراسة حدد من خلالها التحديات التي تقف أمام النهوض بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ورتبتها فيما يلي: ضعف بيئة الأعمال المحفزة والجانبة للاستثمارات المحلية والأجنبية في هذا القطاع، وعدم انتشار الثقافة الرقمية



الإدارية فى مشروعات التكنولوجيا التى
يجرى تنفيذها نحو 25 مليون دولار.

■ توفير الرعاية الصحية الشاملة
تعد حملة 100 مليون صحة نموذجًا ناجحًا
ومتكاملًا لتطبيق التحول الرقمى تم من خلالها
الكشف عن مرضى الالتهاب الكبدى الوبائى
والأمراض غير السارية بمساعدة وزارة
الصحة. وقد جاءت أهمية هذه الحملة فى ظل
أهمية معرفة أعداد مرضى الكبد فى مصر
وجمع المعلومات الصحية عن المواطنين
للبدء فى وضع خطة لعلاج هذه الأمراض
وتوفير الكميات المناسبة من العقاقير
وتجهيز المستشفيات.

■ قطاع التعليم

كان لتكنولوجيا المعلومات إسهام واضح
فى تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم،
من خلال تدريب عدد كبير من المعلمين على
توظيف التكنولوجيا فى العملية التعليمية،
كما اعتمدت منظومة التعليم الجديدة على
التابلت والشبكات والبرمجيات، وتم إجراء
امتحانات إلكترونية لتفادى التسريب
ومحاولات الغش ونفاذى أخطاء التصحيح
وتحقيق الشفافية والعدالة فى التقييم،
بالإضافة إلى بدء الدراسة بعدد 3 مدارس
للتكنولوجيا التطبيقية.

■ الأطر التشريعية الداعمة للاقتصاد الرقمى

يعد الإطار التشريعى إحدى ركائز
استراتيجية بناء مصر الرقمية، وفى إطار
الجهود المبذولة لتبني أنظمة التحول الرقمى
على مستوى جميع الأصعدة، قامت مصر
بتهيئة البيئة التشريعية الداعمة ومن أهم هذه
التشريعات: قانون الاستثمار رقم 72 لسنة
2017 الذى تضمن العديد من الحوافز للمناطق
التكنولوجية، للتسهيل على المستثمرين،
وتفصيلاً لهذا القانون قامت وزارة الاستثمار
والتعاون الدولى والهيئة العامة للاستثمار
والمناطق الحرة، بالتعاون مع وزارات العدل
 والاتصالات والمالية بتفعيل تكنولوجيا

إضافة 210 خدمات جديدة فى عام 2021 بينها
خدمات للشركات والمنشآت الاقتصادية، كما
تستهدف فى عام 2022 إضافة 170 خدمة
جديدة، ثم 98 خدمة فى 2023، ليصل إجمالى
الخدمات التى تقدمها المنصة إلى 550 خدمة.

■ الشمول المالى

تبنت مصر خطة متكاملة للتحول إلى مركز
إقليمى لصناعة التقنيات المالية فى المنطقة
العربية وإفريقيا، وفى هذا السياق تم إطلاق
العديد من المبادرات منها على سبيل المثال:
استراتيجية التقنيات المالية لعام 2019.

مبادرة «الشمول المالى الرقمى
لعام 2021»

أطلقت الهيئة العامة للرقابة المالية
المصرية، مبادرة «الشمول المالى الرقمى
لعام 2021»، وذلك باستخدام أدوات الدفع
الرقمية بين المتعاملين فى الأنشطة المالية
غير المصرفية وبشكل خاص فى المشروعات
متناهية الصغر، وتهدف مبادرة الرقابة
المالية إلى استكمال الجهود المبذولة
لتفعيل منظومة الدفع غير النقدى، ورفع
معدلات الشمول المالى، واحتواء الاقتصاد
غير الرسمى فى وسائل الدفع الإلكترونية
وذلك فى إطار تيسير امتثال جهات تمويل
المشروعات متناهية الصغر وعمالها من
أصحاب المشروعات والالتزام بمتطلبات
القانون رقم (18) لسنة 2019 الخاص
بتنظيم استخدام وسائل الدفع غير النقدى.

■ رقمئة المدن الجديدة

تم اختيار مجلس الوزراء العرب للاتصالات
والمعلومات العاصمة الإدارية الجديدة لتكون
العاصمة العربية الرقمية لعام 2021، وذلك
استناداً لبيئتها التحتية الرقمية والتكنولوجيا
فائقة التقدم، ولاحضائها جهود تحقيق
التحول الرقمى وتنمية المهارات والقدرات
الرقمية فى الدولة. وكذا استضافتها جامعة
مصر المعلوماتية والتى تعتبر الأولى من
نوعها فى المنطقة، حيث بلغت قيمة
الاستثمارات التى ضحتها شركة العاصمة

12.7 مليار جنيه فى العام المالى الحالى
لتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لاستكمال
مسيرة هذا التحديث، وتهيئة البنية
التكنولوجية والمعلوماتية للانتقال للعاصمة
الإدارية الجديدة، وميكنة الوثائق الحكومية.
■ أهم القطاعات الجاهزة للتحول الرقمى

فى مصر

عملت الدولة على دمج تكنولوجيا
المعلومات فى القطاعات الاقتصادية المختلفة
لزيادة كفاءة تلك القطاعات وزيادة
إنتاجيتها، ومن أهم هذه القطاعات:

■ رقمئة المالية العامة

تستهدف السياسة المالية والضريبية
تكامل كافة الأنظمة الإلكترونية لوزارة المالية
بمختلف قطاعاتها ومصالحتها بنهاية يونيو
عام 2021، بما يسهم فى تعزيز الحوكمة وإرساء
دعائم الانضباط المالى ورفع كفاءة الإنفاق
العام، والعمل على تحديث وميكنة منظومة
الإدارة الجمركية وإدارة الصادرات والواردات
إلكترونياً عبر منظومة المراكز اللوجستية،
بما يسهم فى تبسيط الإجراءات وتقليص زمن
الإفراج لأقل من 5 أيام، وتقليل تكاليف
التخليص الجمركى، مما يساعد فى تحفيز
بيئة الاستثمار وتحسين ترتيب مصر فى
المؤشرات الدولية لأداء الأعمال.

■ رقمئة الخدمات الحكومية

فى إطار جهود الحكومة للتحول الرقمى تم
إطلاق المنصة الرقمية عام 2020 بغرض
إناحة الخدمات الحكومية إلى المواطنين
إلكترونياً دون تدخل عنصر بشرى، من خلال
أدوات تضمن التحقق من هوية المواطن من
خلال الرقم القومى ورقم المحمول، فضلاً عن
الحصول على الخدمات بسهولة ويسر دون
الحاجة لإدراج مستندات، مع توفير منظومة
دفع مؤمنة، وإتاحة التوصيل عبر البريد،
والاستفادة من تعدد منافذ الخدمة لتناسب
كافة أطراف المواطنين.

وقد نجح المشروع الرقمى المميز فى توفير
72 خدمة خلال عام 2020، كما يستهدف

بالتعاون مع جامعة كورنيل، والمعهد الأوروبي لإدارة الأعمال (الإنسياد)، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ويقوم بترتيب الدول وفقاً للابتكار ومؤسساته والعوامل المساعدة عليه، ويحتسب المؤشر بناءً على 7 محاور رئيسية و80 مؤشراً فرعياً تتوزع على مدخلات ومخرجات الابتكار، ويهدف لتقديم رؤى حول مجالات الابتكار المختلفة.

وقد سجلت مصر تقدماً في مؤشر الابتكار العالمي حيث حصلت على المرتبة 92 عالمياً للعام 2019، بتقديم 3 مراكز عن عام 2018 حيث حصلت على الترتيب 95، وفي عام 2017 على المرتبة 105، والمرتبة 107 في عام 2016.

■ مؤشر تطوير الحكومة الإلكترونية

تقدمت مصر 3 مراكز في مؤشر تطوير الحكومة الإلكترونية في 2020، لتحل المركز 111 من بين 193 دولة في 2020 مقارنة بالمركز 114 في 2018. كما انتقلت من فئة التصنيف «ذات الأداء المتوسط» في 2018، إلى فئة «ذات الأداء المرتفع» في 2020.

■ مؤشر التجارة الإلكترونية

ارتفع ترتيب مصر في مؤشر الأونكتاد التجارة الإلكترونية من 113 عام 2018 إلى 102 عام 2019، ويقاس المؤشر مدى استعداد الاقتصاد لدعم التسوق عبر الإنترنت في 152 دولة وفقاً لبيانات تقرير عام 2019 وذلك من خلال أربعة مؤشرات ترتبط ارتباطاً كبيراً بالتسوق عبر الإنترنت.

■ مؤشر جاهزية الحكومة للذكاء الاصطناعي

تقدم ترتيب مصر في مؤشر «جاهزية الحكومة للذكاء الاصطناعي» الصادر عن مؤسسة «أكسفورد إنسايت»، ومركز أبحاث التنمية الدولية 55 مركزاً للتصنيف في المركز الـ 56 عالمياً بين 172 دولة، مقارنة بالمركز الـ 111 بين 194 دولة في عام 2019، وهو ما يعكس مدى الجهود التي بذلتها الحكومة لتحقيق هذا الإنجاز والتي من أبرزها التوسع في تبني التكنولوجيات الحديثة لتقديم خدمات مصر الرقمية؛ وتنفيذ مشروع ضخ لتطوير البنية التحتية للاتصالات باستثمارات تصل إلى نحو 1.6 مليار دولار في 2019 وتنفيذ المرحلة الثانية للمشروع في العام المالي الحالي باستثمارات 300 مليون دولار. بالإضافة إلى تهيئة البيئة التشريعية والقانونية التي تحكم استخدامات الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال إصدار قانون حماية البيانات الشخصية الذي ينظم العلاقة بين مالك البيانات والمستخدمين.

■ تصنيف (Speed test) العالمي

تقدمت مصر 34 مركزاً دفعة واحدة في تصنيف (Speed test) العالمي خلال ديسمبر 2019 في متوسط سرعة الإنترنت الأرضي لتحل المركز 97 بدلاً عن 131 في نوفمبر الماضي، مسجلة أكثر من 30 ميجابايت، مما مكن البنية التحتية من تحمّل الضغط غير المسبوق في الإقبال على استخدام الإنترنت في مصر. ■

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بعد السعودية والجزائر، بمجموع نقاط 114 نقطة، خلال الفترة (2017-2019)، كما حصلت على 29 نقطة في محور «النظام البيئي الرقمي»، و85 نقطة في محور «الثقافة الرقمية»، وذلك استناداً إلى أبرز إنجازات مصر في مجال التنافسية الرقمية؛ حيث أعلنت الحكومة في 2018 عن إنشاء «مدينة المعرفة» في العاصمة الإدارية الجديدة شرق القاهرة، لتصبح مركزاً إقليمياً للابتكار والتطوير العلمي. وفي 2019 أصبحت مدينة بورسعيد أول مدينة رقمية في مصر، وكذلك تتجه الحكومة إلى إعادة هيكلة شاملة للنظام الضريبي، ووضع إطار تشريعي قوي يكفل حوكمة التجارة الإلكترونية، وأمن البيانات، ومكافحة الجرائم الإلكترونية. كما أعلنت الحكومة عن رغبتها في بناء 4000 مركز شباب في مختلف أنحاء الجمهورية؛ لتطوير القدرات البشرية حول التحول الرقمي.

■ مؤشر الابتكار العالمي

يعد مؤشر الابتكار العالمي من المؤشرات الدولية المهمة التي يتم إصدارها سنوياً

مصر تتسلم رئاسة مجلس الوزراء العرب للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات واختيار العاصمة الإدارية عاصمة العالم العربي الرقمية لعام 2021

التوقيع الإلكتروني في منظومة تأسيس الشركات، لتسهيل الإجراءات بين الكيانات الحكومية والقطاع الخاص وتبسيط إجراءات الحصول على الخدمات الاستثمارية.

القانون رقم 18 لسنة 2019 بشأن تنظيم استخدام وسائل الدفع غير النقدي واستهدف هذا القانون التحول إلى مجتمع رقمي، تمهيداً لتحول الاقتصاد إلى اقتصاد غير نقدي

القانون رقم 72 لسنة 2019 بإنشاء الجامعات التكنولوجية وإنشاء عدد من الجامعات الإلكترونية لتطوير التعليم الفني التطبيقي، بالإضافة إلى تبني الحكومة برنامجاً لتعميق التنمية التكنولوجية بتكلفة كلية حوالي 146 مليون جنيه.

قانون البنك المركزي والجهاز المصرفي رقم 194 لسنة 2020

حرص هذا القانون على مواكبة التطورات في الصناعة المصرفية خاصة ما يتعلق بالاستفادة من التكنولوجيا المالية والبنوك الرقمية وإصدار العملات الرقمية، من خلال توفير البنية التشريعية لدعم تطبيق أحدث أنظمة الدفع العالمية، والتعامل في ظل الاقتصاد الرقمي.

■ قانون حماية البيانات الشخصية

عمل القانون على تنظيم حيازة وجمع ومعالجة البيانات الشخصية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وخلق بيئة آمنة لتداول المعلومات أياً كان نوعها حتى ولو إلكترونية، وتجريم جمع البيانات الشخصية بطرق غير مشروعة أو دون موافقة أصحابها.

■ مؤشرات الاقتصاد الرقمي

انعكست جهود الدولة بجميع مؤسساتها في مجال التكنولوجيا والمعرفة والرقمنة، على تحسن ترتيب مصر في العديد من مؤشرات الاقتصاد الرقمي في الآونة الأخيرة، ومن أهم هذه المؤشرات:

■ مؤشر التنافسية الرقمية العالمية

جاءت مصر في المرتبة الثالثة بين دول



وائل لطفى يكتب:

دعاة

السوشيال ميديا.

الحلقة
الثانية



شبح الدعوة

لا يعنى وصف «أمير منير» بـ(شبح الدعوة) أن لديه قوة روحية غامضة، ولا أنه ينتمى لعالم اللا مرنيات، هو (شبح) وفق لغة مستخدمى الفيس بوك، والشرائح التى يخاطبها فى فيديوهات القصيرة، إنه وصف يرتبط بالاعتداد بالنفس، وبإظهار القوة، والقدرة على إيذاء الآخرين أحياناً.. هكذا يرى «أمير منير» ما هو عليه، وما يجب أن يكون عليه المسلمون من جمهوره، وهو يشرح فكرته فى حوار أجراه على شبكة الإنترنت مع زميل له هو «حازم صديق» قائلاً: (فى ناس تقولك المسلم لازم يبقى متواضع.. لا، لا، أنا جامد جداً.. أنا زى خالد بن الوليد.. (هشكك بالسيف نصين)، ما الذى استدعى نموذج «خالد بن الوليد» القائد العسكرى فى ظروف تاريخية معينة لحوار اثنين من دعاة الفيس بوك؟!.. ربما قلة الثقافة.. عدم فهم السياق التاريخى والحضارى.. الرغبة فى تصدير نموذج (المسلم الشبح) ليرضى لدى المراهقين تلك النوازع العدوانية وما يرتبط بها من رغبة فى الشجار مع الآخرين وإثبات الذات.. وعلى من تعود عبارة الداعية (أنا خالد بن الوليد) (هشكك بالسيف نصين).. هل هو يخاطب الآخرين فى العالم؟!.. المختلفين دينياً فى الوطن؟! المسلمين الذين ليسوا من أتباعه..؟! والأهم؛ ما الفائدة التى يمكن أن تعود على مصر كوطن عندما يصدر أمير منير لجمهور المراهقين أن (الشك) بالسيف هو الذى يجعلك مسلماً جيداً؟





أمير منير قبل التحول «للروشنة»

يَعْتَبِر الدين سلعة وَيَعْتَبِر نفسه مندوب مبيعات مهمته بيع السلعة

سواء كانوا أشخاصاً أم أفكاراً.. ما يرويه أمير منير عن قصة التزامه، يتكرر في روايات كل دعاة السوشيال ميديا، الرواية هنا بخصوص ما يسمونه هم (بداية الالتزام).. لحظة التحول من شاب عادي.. (عادة ما يكون فاسداً.. وتقدم حياته باعتبارها حياة جاهلية).. ثم تحدث لحظة التنوير.. بطريقة ذاتية.. فردية.. لا دور فيها للجماعات.. هذه رواية تبدو مناسبة تماماً لوضع مصر بعد يونيو 2013، وهي تختلف عن رواية الجيل الأول من الدعاة الجدد؛ حيث نشأوا كلهم أو أغلبيتهم في كنف جماعة الإخوان المسلمين، ثم أطلقهم الجماعة على المجتمع في صورة دعاة.. إلخ.. لم تعد هذه الصيغة تصلح بعد 30 يونيو، لذلك حلت محلها صيغة الإيمان الفردي.. الذي يصيب شخصاً ما فيحوله من شاب عادي.. أو فاسد أحياناً إلى داعية.. هكذا يروي أمير منير كيف تحول في الثالثة والعشرين من عمره، وأصبح ملتزماً دينياً، وكيف أدرك منذ اللحظة الأولى أنه يريد أن يصبح داعية فانطلق يحضر دروس الدعاة السلفيين، ثم ساعده إطلاق القنوات السلفية في الفضاء المصري عام 2009 على مزيد من التحصيل، وتجهيز نفسه لدور الداعية.. من الوارد جداً أن يكون قد انضم لجماعة سلفية هنا أو هناك.. ومن الوارد أن هذا لم يحدث.. لكنه في هذه النسخة يقدم نفسه كمتدين فردي لم ينتم لجماعة بعينها.. لحظة النجاح لم تأت بمجرد احتراف الدعوة.. على العكس.. قبل النجاح كان هناك فشل، النجاح جاء مع قرار التخلي عن اللغة التقليدية، عن الوقار اللازم للحديث في شؤون الدين، عن اللغة التي تليق بالحديث عما هو مقدس.. والدخول إلى عالم (التريند).. كان التريند وقتها أغنية لمطرب شعبي اسمه «سعيد الهوا».. يغنى أغنية يقول فيها (عملت واحد

هل هذا كل ما يقوله أمير منير؟ في الحقيقة لا.. إنه فيض من غيظ، وقطرة من بحر، وخبّة رمل من صحراء.. ونموذج على سبيل المثال لا على سبيل الحصر.. من يكون- إذن- أمير منير؟.. يمكن القول إنه «ميسي» الفريق بالنسبة للجيل الثالث من الدعاة الجدد، هو اللاعب الأبرز، هو مؤسس ظاهرة دعاة السوشيال ميديا، إنه الأكثر وعياً بما يفعل، وتخطيطاً له، إنه ليس شاباً متديناً قرّر أن يسجل فيديوهات على السوشيال ميديا فلاقي رواجاً ونجاحاً من حيث لا يحتسب.. لا؛ إنه زغم عمره الصغير نسبياً (35) داعية سلفي تقليدي.. قرّر أن يطور أدواته، وأن يحدث لغته، وأن يستخدم عامية الشارع، أو العامية الجارحة حتى يصل إلى ما يريد.. هو أيضاً ذو طابع كوميدى مثل الشيخ «كشك»، وموقفه النفسى والفكرى يميل إلى الهجوم على مخالفه، وتسفيه آرائهم، وفي هذا ما يعجب الشباب في السن الصغيرة؛ حيث الفورة النفسية والجسدية، والفيل إلى الاشتباك مع الواقع ومع المخالفين،



ريشة؛ عماد عبدالمقصود

الدين بمنهج التنمية البشرية التي وُلدت في حضان الكنائس الأمريكية بالأساس.. وهو يقول إنه تلقى دورات في التدريب في الجامعة الأمريكية ودورات أخرى لتقديم الاستشارات الأسرية وتربية الأبناء.. في هذه الدورات يبيع أمير منير اسمه كداعية ديني.. فإذا لم يثق الناس في داعية شهير ليلتقوا على يديه مبادئ التنمية البشرية ففي من يتقون؟

من الأشكال المبتكرة (موجودة منذ الجيل الأول من الدعاة).. إلقاء محاضرة دينية على الجمهور مقابل مبلغ مالي؛ حيث يتم

فشل في الصيدلة فتحوّل إلى مدرس خصوصي.. وعندما فشل أيضًا قرّر احتراف الدعوة



مبدأه (الغاية تبرر
الوسيلة).. وهدفه
جذب الجمهور في
البداية ثم (التحوّل)
به بعد ذلك

وزّعت مئات الآلاف من النسخ.. بالنسبة لـ أمير منير الدين مهنة.. ووسيلة لكسب الرزق.. وهو يختم الفيديوهات التي يقدمها بدعوة المشاهدين أن يتبرعوا له على موقع (باترن)، وهو موقع إلكتروني مخصّص لجمع التبرعات بوسائل الدفع الإلكترونية، وهو فضلًا عن هذا يطلب من مشاهديه أن يقوموا بواجب اللايك والشير التي تعنى مزيدًا من الانتشار للدروس القصيرة ومن ثم مزيدًا من العوائد.

لقد تحوّل الدين على يد الدعاة الجُدّ وأمير منير آخرهم من (رسالة) إلى (سلعة)، إن هذا هو ما يؤمن به، إذ يقول لمحاوره إن الدين بالنسبة له هو (برودكت) أو منتج.. ينطقها بالإنجليزية، أمّا هو ف (ماركتير).. وترجمتها مندوب مبيعات.. وكما نعرف جميعًا فإن أي مندوب مبيعات يحصل على نسبة من الأرباح أو من ثمن السلعة.

لدى أمير منير سنرى أيضًا هذا الملمح الواضح، الذي يتكرر بين الدعاة الجُدّ لدرجة الاستنساخ.. وهو خلط

أمبليه) سخر الشباب من الأغنية، لكن أمير منير قرّر أن يركب التريند.. صاغ درسًا دينيًا عنوانه «سعيد الهوا» وعُرف بعدها باسم الشيخ «أمبليه».. بعدها شاعت عبارة للمستشار مرتضى منصور يقول فيها: (أقسم بالله أجيبك بلبوس).. فصاغ أمير منير درسًا دينيًا مستوحى من العبارة.. وكيف يكون الإنسان (بلبوسًا) يوم القيامة.

ولكن.. هل درس أمير منير الفقه أو الشريعة.. الإجابة بكل تأكيد لا.. هو صيدلي فشل في إدارة صيدلية خاصة فأغلقها وتفرّغ للدروس الخصوصية، لكنه لم ينجح أيضًا فقرر أن يكون داعية.. وهل الداعية وظيفة؟ بالنسبة للفقهاء وعلماء كبار مثل ابن حنبل.. لا.. لا توجد وظيفة تسمى داعية أو حتى عالم دين.. إن الدين بالنسبة لهؤلاء رسالة وليس مهنة أو وسيلة لكسب الرزق.. هذا الفهم ظل ممتدًا حتى لداعية متطرفة مثل عبدالحميد كشك.. كان «كشك» متطرفًا بالفعل.. لكنه كان يترفع عن الكسب المادي من دعوته.. كان يرفض أن يحصل على عائد لتوزيع خطبه الساخرة التي



روزاليوسف

**بدأ طريقه للشهرة
بدرس ديني اسمه
(سعيد الهوا)
وعرفه الناس باسم
الشيخ (أمبليه)**



أمير منير «بعد التعديل»!

**يطلب من
المسلم أن
يكون (جامد)
وأن (يشق)
عدوه (نصين)**

يسأله المذيع عما يقدمه وفكرة أن يجعل الدين تابعاً للتريند وأن (ينزل) به إلى مستوى منخفض.. ويخبره أنه مختلف معه في هذا. يشرح أمير منير وجهة نظره، وهي كلها تدور حول فكرة (الغاية تبرر الوسيلة) و(اللى تكسب به العب به).. وهو يصارح محاوره بأنه هو نفسه يكره ما يفعل وأنه (متضايق منه)، ولكنه يقدم أعذاره لابتدال الدين.. فالناس لم تعد تسمع.. ولا بد من بذل مجهود غير طبيعي حتى يسمع الناس.. ولو أن الفيديو الذي يحتوى الدرس طويل فإن الناس لا تسمعه.. لذلك فكر مثل (الماركيتيزز).. أو مندوبي المبيعات.. ويشرح.. أنا (عاوز أوصل للناس) فلو همأ بيحبوا الكورة أجيلك من الكورة.. بيحبوا أغنية أجيلك من الأغنية.. اتعلقت بموقف معين أجيلك منه.. ثم يشرح خطته ببساطة.. عندما يبدأون في التعلق بالشخصية التي تقدم الدين (يقصد نفسه).. هنا يبدأ (التويست).. أو التحول.. تقدر تتحول.. تقدم إالى أنت عاوزه.. تلاقيني في الفترة الأخيرة عملت فيديوهات طويلة زى الحجاب.. واتخلت عن فكرة التريند).

يسأله المذيع عن فكرة أن الدين غال وأنه (سلعة) الله الغالية وأنه يحترق هل يجب أن يرتفع الناس للدين أم أن الدين هو الذي يجب ينزل لهم؟.. يجب أمير بأن الدين (سلعة)، وأنه هو الذي يبيع هذه السلعة، ولو شعر الناس بابتدال فيما يقدم فإنه يكون هو (المبتدل) وليس الدين.. هل سمعنا من قبل عن بائع مبتدل لبضاعة راقية.. في الحقيقة لا.. فالبايع يدل على السلعة التي يبيعها ويسمها بطابعه.. لم نسمع من قبل عن بائع مبتدل لسلعة راقية.. ثم من قال إن الدين سلعة أساساً! ■

**(في الحلقة التالية..
«ابن باز يرتدى البولوا»)**



**يطلب من جمهوره أن
يتبرع له على موقع
(باترن) ويعتبر أن شركة
السياحة التي تستعين
به الوحيدة التي تطبق
السنة في رحلات الحج**

ولكن سنة الحج أيضاً.. وكما هو معروف فكل شيء بحساب.

لفت نظري أيضاً أن الشركة الراعية للداعية تنظم رحلات لمكانين اثنين وفق الإعلان الذي يقدمه المذيع، أولهما هو الأراضي المقدسة، وثانيهما هو استنبول وجميع المدن التركية مع خصومات مغرية.. السفر إلى تركيا ليس ممنوعاً بكل تأكيد.. لكن يبقى الأمر ذا دلالة في سياق ما نتحدث عنه.

تأجير قاعة حفلات أو محاضرات، وطبع تذاكر، وبيعها للجمهور مقابل درس ديني من نجمه المفضل.. لكن هذا ليس كل شيء.. ففي بودكاست يظهر فيه أمير منير كضيف ويقدمه داعية إعلامي سلفي آخر هو حازم صديق، يعلن «حازم» أن البرنامج برعاية إحدى شركات السياحة الدينية، ويعلن للجمهور أن الشركة التي ترعى برنامجه هي الوحيدة التي تراعى السنة النبوية في مناسك الحج والعمرة.. ثم يعلن أن ضيفه الداعية سيكون المرشد الديني لرحلة الحج والعمرة التي تنظمها الشركة المعلنة.. يمسك الداعية بزمام الكلام ويعلن للمذيع وللجمهور أن (البويت)- ينطقها بالإنجليزية- أو النقطة الفاصلة التي حسمت موافقته على التعاون مع الشركة الراعية له وللبرنامج هو التزامها بالسنة! بل إنها الشركة الوحيدة التي تلتزم بالسنة من بين شركات السياحة الدينية! وهكذا يبيع الداعية لجمهوره ليس فقط فريضة الحج..

البوصلة



من كرم جبر

6

أب تافه يجرد رضيعته من ملابسها أمام جيرانه في برد طوبه ليستعرض «رجولته» ويحرق قلب زوجته بعد خلاف معها.. أية لعنة أطلت بنا كي يصيبنا القدر بهذا النوع من مسوخ بنى آدم؟

7

صفحات المواقع الصحفية الخاصة على السوشيال ميديا تحرض المجتمع للتنمر على المشاهير وأبنائهم، ثم تحاكمه على تخلفه الشديد!!

8

المظاهر دائماً محطة يقف عندها أصحاب العقول الخفيفة.

9

المتلفذ تأخذه لعنة التشنت إلى حيث يكون الإخفاق.

10

أقصر الطرق أكثرها استقامة.

1

بعد استعراضها أمام نواب الشعب.. رؤية الحكومة ثاقبة نحو النمو، لكنها تحتاج إلى وزراء لا يخشون فقد الكرسي.

2

في بداية عمله قام البرلمان بدوره الرقابي في أعلى درجاته.. وكما يتساقط ورق الشجر الذابل، وزراء غادروا مقر البرلمان بعد مثلهم أمام نوابه وهم يتوقعون أنهم سيغادرون الحكومة خلال الأيام المقبلة.

3

لا يسار ولا يمين، عندما نتحدث عن مصلحة المواطن فلتذهب الأيديولوجيات إلى حيث أتت.. هذا كان أداء نواب الشعب في مواجهة الحكومة.

4

قانون الأحوال الشخصية على الطريق.. ولو كره الكارهون.

5

في مجلس النواب بدأت لجنة القيم عملها بترويض «الشو السياسي».



روزان
rose al youssef

إشراف : محمود سماحة

20

نجماً عالمياً
تحت الـ 20

حكائيات

الحلقة
الثالثة 1900

إيطاليا تحتل مصر بقصرين في الزمالك
و 500 مليون ليرة!

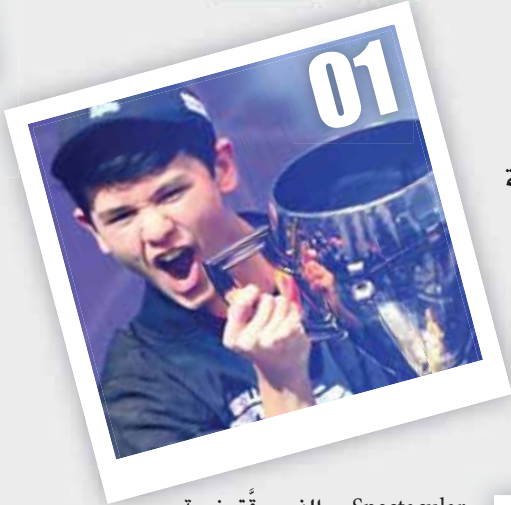
علماء وفنانون وباحثون في سن المراهقة:

20 نجماً عالمياً تحت الـ 20

فاتن الحديدى



«فتاة صغيرة تهزم عمالقة الشطرنج حول العالم».. هكذا جذبت «إليزابيث» بطلة مسلسل THE QUEENS GAMBIT، الأنظار من جميع أنحاء العالم.. وحاز المسلسل على نسبة مشاهدات عالية، خلال أيام قليلة.. في الوقت نفسه، كان هناك الكثير من المراهقين، الذين لم تتجاوز أعمارهم الـ 20 عاماً، يسطرون حكاياتهم على أرض الواقع وينافسون الكبار في مجالات مختلفة. في السطور التالية ترصد «روزاليوسف» أبرز 20 نجماً حول العالم، لم تتجاوز أعمارهم العشرين عاماً، في جميع المجالات الفنية والعلمية وحتى البحثية؛ ليصبحوا أطفالاً متحقيقين، ومراهقين قرروا تسجيل بصماتهم في التاريخ.



Spectacular»، الذي حقق نسبة مشاهدة 5 ملايين مرة.

وتعد «ماكينزي» واحدة من «أكبر نجمتين من الجيل Z»، كما قال «إيفان بریتون»، مؤسس موقع Famous Birthdays، بينما دخلت «مادى» في شراكة مع ماركة الملابس الرياضية «Kate Hudson» منذ العام 2019.

وفى عام 2021، تتطلع الفتاتان إلى الانتقال لنجاح جديد؛ إذ تم تسجيل «مادى» بالفعل لتلعب شخصية في فيلم ستيفن سبيلبيرج المقبل لعام 2021 مقتبس من مسرحية قصة الحى الغربى «West Side Story» الموسيقية لعام 1957، فيما تقوم «ماكينزي» بجولة راقصة، اعتباراً من مارس 2021 في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية.

4 النجم ونستون .. 16 سنة

ظهر «جاهى دىالو ونستون»، لأول مرة في التمثيل عام 2015، وسرعان ما اشتهر في برودواى، بشخصية سيمبا الصغيرة فى فيلم «The Lion King».

ثم بدأ طريق الشهرة، بلعب دور البطولة فى فيلم «The Upside» لعام 2017 مع كيفن هارت، وبريان كرانتون، ونيكول كيدمان، وكذلك فى فيلم «Proud Mary» لعام 2018، و بطولة فيلم «كل شيء سببى» على Netflix 2019.



1 عملاق الألعاب الإلكترونية «جيرسدورف» .. 16 سنة

كان عام 2020 عاماً حافلاً، بالنسبة لنجم الرياضة الإلكترونية «كايل بوجا جيرسدورف»، البالغ من العمر 16 عاماً؛ إذ ربح فى يوليو الماضى، 3 ملايين دولار، بعد فوزه فى نهائى «Fortnite World Cup»، على 40 مليون لاعب، وهى لعبة الفيديو الأكثر شعبية فى العالم.

وفى نوفمبر الماضى، حصل «بوجا» على جائزة «Esports PC Player»، لهذا العام، بالإضافة إلى فوزه بجائزة PC Rookie of the Year، كما فاز بجائزة أفضل لاعب فى الرياضات الإلكترونية فى حفل توزيع جوائز الألعاب 2019 / 2020.

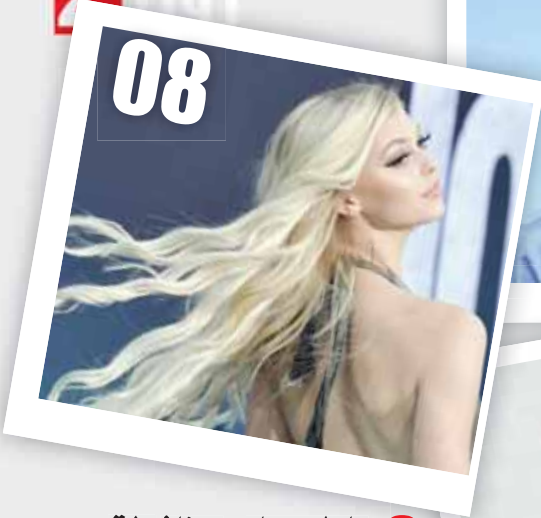
3-2 الأختان مادى وماكينزى .. ممثلتان وراقصتان تحت الـ 20

بدأت «مادى زيچلر»، 17 عاماً، وشقيقتها «ماكينزى»، 15 عاماً، فى تحقيق نجاح كبير فى مجال صناعة الأفلام والموسيقى، ففى عام 2010، اكتسبتا شهرة فى البرنامج التلفزيونى «Dance Moms»، واكتسبتا عدداً كبيراً من المتابعين على الإنستجرام واليوتيوب.

وفى عام 2018، لعبت ماكينزى دور البطولة فى فيلم اليوتيوب الشهير «Brat Holiday»



36 روزاليوسف 2021-1-23 (4832)



08

9 مارلى دياس.. ناشطة سياسية تحت الـ15 عاماً

«مارلى دياس»، ناشطة تبلغ من العمر 14 عاماً، هي مؤسّسة حملة 1000blackgirlbooks ألف كتاب للفتيات السود.. بدأت في عام 2016 في سن الحادية عشرة لجمع 1000 كتاب والتبرع بها لأقرانها، التي تضمنت فتيات سوداوات كشخصيات رئيسية لأنها «سُمّت القراءة عن الأولاد والفتيات البيض». حققت الحملة نجاحاً هائلاً، وتم تكريمها منذ ذلك الحين في قائمة Forbes 30 Under 30.

في يناير 2019، نشرت كتاباً لإلهام النشطاء المحتملين الآخرين بعنوان «مارلى دياس حصلت عليه: وهكذا يمكنك أنت أيضاً».

10 الصحفى السورى محمد نجم

يُعرف «محمد نجم»، 17 عاماً، عالمياً، باسم «الصحفى الصغير». بدأ «نجم»، من غرب سوريا، بتوثيق أثر هجومات الأسلحة الكيماوية على بلدته، إدلب عام 2017. كانت مقاطع الفيديو التي نشرها «نجم» على صفحته على موقع يوتيوب، صارخة ومروعة، لكنه فرّ في النهاية من منزله، ويواصل نشر مقاطع فيديو عن الوضع في سوريا. يقول «نجم» في أحد اللقاءات معه: «لا يمكننا التخلي عن قضيتنا؛ خصوصاً بعد كل هؤلاء الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل هذه القضية.. كل ما أريده هو أن تعود بلدى إلى السلام.. أردت فقط أن أظهر للعالم ما كان يحدث».

11 جاز وديزمووند.. ناشطتان فى حقوق الإنسان

تقود «جاز جينينجز»، البالغة من العمر 19 عاماً، حملة قوية لرفع الوعي حول المتحولين جنسياً بين الأطفال، وكانت



07



09

الاصطناعى تسمى «PCDLS Net»، التي تعمل على تحسين تتبع البنكرياس أثناء العلاج الإشعاعي.

وفاز «جين» فى مسابقة Discovery Education 3M Young Scientist Challenge لعام 2019، وجائزة أفضل عالم شباب فى أمريكا 2020 عن عمله.

قال «جين» على موقع Business Insider فى عام 2018: «تمكنت من رؤية بعض أقاربي من الأطباء بشكل مباشر وكيف يمكنهم إجراء الجراحة أو إجراء علاجات أخرى تعمل على تحسين جودة الرعاية وحل المشكلات للأشخاص المحتاجين، لذلك أنا أفكر فى أن أصبح جراحاً وأن أوصل البحث الطبى».

8 لورين.. نجمة الموسيقى والرقص

«لورين جراي»، 17 عاماً، هي الشخص الأكثر متابعة على «TikTok» تيك توك، مع ما يقرب من 37 مليون معجب؛ إذ تمت استضافة برنامجها الخاص على Snapchat المسمى «Glow Up»، وحصلت على ترشيحات لوجودها على وسائل التواصل الاجتماعي، فى جوائز اختيار المراهقين وجوائز اختيار الجمهور.

كما تنتج الموسيقى منذ عام 2017، وأصدرت مؤخراً أغنية «Can t Do It» فى مايو.



06

وفى العام الماضى، قام ببطولة فيلم «Queen & Slim» إلى جانب الممثل دانيال كالويا، من إخراج ميلينا ماتسوكاس، مديرة الفيديو الموسيقى «Formation» لليونسيه.

5 جريتا.. ناشطة مناخية تحت الـ20

دفعت الناشطة «جريتا ثونبرج»، البالغة من العمر 16 عاماً، قضية تغيّر المناخ إلى صدارة أجندة الأخبار العالمية، بعد أن بدأت فى الإضراب كل يوم جمعة فى أغسطس 2018، للمطالبة باتخاذ إجراءات مناخية من قادة العالم. ومنذ ذلك الوقت، تقوم بحملات توعية؛ إذ ألقت فى النهاية خطابات فى قمة الأمم المتحدة للمناخ للشباب فى نيويورك، وقمة الأمم المتحدة للعمل المناخى. ومن المرجح أن تزداد شهرة «ثونبرج»، ويصبح صوتها أعلى؛ خصوصاً أن قضايا المناخ ستظل بارزة فى عام 2021.

6 تامارى.. صاحبة الرقم القياسى

سجّلت «تامارى ديفيس»، رقمًا قياسيًا عالمياً للأطفال البالغين من العمر 15 عاماً فى مسافة سباق 200 متر فى مايو 2018؛ إذ ركضت العذاءة فى 22.48 ثانية خلال سباق فى فلوريدا.

وتستهدف «ديفيس» قبل نهاية العام الجارى، كسر الرقم القياسى للعذاء الشهير «فلورنس جريفث جوينز»، البالغ من العمر 30 عاماً 100 متر و200 متر، قائلة فى أحد التصريحات التليفزيونية: «لم يقترب أحد من رقمه القياسى لو تحقق لى فسيكون ذلك رائعاً».

7 ريشاب.. العالم الشاب

فى عام 2018، أطلق «ريشاب جين» البالغ من العمر 13 عاماً، آلة تعتمد على الذكاء



أن تكون عليه صورة نجم البوب وعمرها 18 عامًا فقط . ارتفعت شعبية «إيليش» في عام 2019 ، ولديها الآن 47.4 مليون متابع على الإنستجرام ، و3.3 مليون متابع على Twitter تويتر ، وتم بث أغنية «الرجل السي» المنفردة أكثر من 700 مليون مرة .

ورغم الوقت الطويل الذي تقضيه في التجول والبروفات واللقاءات الصحفية؛ فهي ناشطة قوية في مجال التوعية بالضربات المناخية وحركة السلام الأخضر .

تستعد «إيليش» للقيام بجولة عالمية صديقة للبيئة في عام 2021 ، ورحلة غنائية في عدد من دول العالم .

15 كوكو.. لاعبة التنس الأمريكية

حصلت «كوكو جوف» ، البالغة من العمر 15 عامًا ، على شهرة عالمية بعد أن هزمت «فينوس ويليامز» بفوزها 6-4 في ويمبلدون في عام 2019 .

احتلت «جوف» المرتبة 313 في العالم ، وشهد العام الماضي فوز الفتاة المراهقة بأول لقب فردي لها في اتحاد لاعبات التنس المحترفات ، ورفع تصنيفها إلى المركز 68 ، وأصبحت أصغر لاعبة تفوز بلقب فردي منذ عام 2004 .

ويتابعها على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من 615 ألف متابع ، ويتزايد عدد متابعيها من عشاق التنس ، ومن المنتظر أن تتجه الأنظار إليها في بطولات التنس الكبرى في السنوات المقبلة .



السكري من النوع الثاني .

أدى نشاط «توماس» في التغذية والصحة الجسدية والعقلية إلى التحدث في الأمم المتحدة وحتى مصادقة السيدتين الأوليين السابقتين ميشيل أوباما وتشيلسي كلينتون .

13 الناشطة الفلسطينية عهد التميمي

صعدت شهرة «عهد التميمي» بعد أن تم نشر مقطع فيديو لها وهي تصفع جندياً إسرائيلياً ، مما أدى إلى اعتقالها والاحتفال بعيد ميلادها السابع عشر ، في السجن .

وتعدّ «التميمي» الآن ناشطة صاعدة ومدافعة قوية في طريق الكفاح لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ، كما اتجهت لدراسة القانون الدولي .

14 المطربة بيلى إيليش

حصلت «بيلى إيليش» على ستة ترشيحات لجائزة جرامي لألبومها الأول ، وأصبحت أول فنانة ولدت في القرن الحادي والعشرين لديها ألبوم رقم واحد على بيلبورد ، ووضعت معياراً جديداً لما يجب

خطوتها الأولى هي تأسيس مؤسسة TransKids Purple Rainbow Foundation في عام 2007 لمساعدة الأطفال المتحولين جنسياً .

وفي عام 2020 ، أطلقت Purple Rainbow Tails لجمع الأموال للقضية نفسها ، وذكرت صحيفة الإندبندنت: أنها «كتبت أيضا مذكرات وأطلقت قناة على يوتيوب تضم 650 ألف مشترك» .

كان من المقرر أن تبدأ «جينينجز» الدراسة في هارفارد هذا العام ، لكنها أخرجت تسجيلها .

اشتهرت أيضاً «ديزموند نابوليس» ، صاحبة الـ12 عامًا ، عندما انتشرت مقاطع فيديو لها وهي ترقص في موكب نيويورك برايد 2015؛ إذ يراها كثيرون أحد الوجوه التي سترسم مستقبل أمريكا ، وتمت الإشادة بها من قبل العديد من وسائل الإعلام ومنظمات الحقوق الاجتماعية لعملها المميز ، بإلهام زملائها المراهقين والبالغين على حد سواء تحت شعار «لا تحجل ، كن نفسك دائماً ، مهما كان الأمر» .

12 هايلي توماس.. التوعية بصحة الشباب

تعدّ «هايلي توماس» ، البالغة من العمر 19 عامًا ، أصغر مدربة معتمدة في مجال صحة التغذية التكاملية في الولايات المتحدة .

أسست «توماس» منظمته غير الربحية The HAPPY Org عندما كانت تبلغ من العمر 12 عامًا؛ للنضال من أجل التغذية النباتية بأسعار معقولة للشباب المعرضين للخطر؛ حيث اكتسبت اهتماماً بالتغذية والصحة بعد أن تمكن والدها من علاج مرض



18 الممثلة ألسي فيشر

في العام الماضي، لم يكن أحد يعرف من هي «إلسي فيشر»، البالغة من العمر 15 عامًا، والآن اكتسبت شهرة عالمية بعد أدائها الحماسي والمُعقد كمرافقة قلقة في المرحلة الثانوية. وحصلت مؤخرًا على ترشيح لجائزة جولدن جلوب؛ لأنها جادة وموهوبة ولديها الكثير لتقدمه في السنوات المقبلة، سواء في التمثيل أو في الحياة عمومًا.

19 يارا شهيدى على المسرح

في سن 18، تركت «يارا شهيدى» انطباعًا كبيرًا في العالم، بعد نجاحها بموهبتها في مجال المسرح والسينما في فيلم «Black-Ish»، على قناة ABC، ثم عرض مسرحية Freeform، Grown-is، في موسمها الثاني. قررت «يارا»، تكريس نفسها لتحسين حياة الآخرين؛ إذ تعمل حاليًا كناشطة تمثيل الأقليات في هوليوود والمشاركة في السياسة، كما تم قبولها هذا العام في جامعة هارفارد، بعدما كتبت ميشيل أوباما خطابًا لتزكيته.

20 أماندالا ستانتبيرج.. ناشطة نسوية

تعمل «أماندالا ستانتبيرج»، صاحبة الـ18 عامًا، ناشطة نسوية تدافع عن حقوق النساء الملونات، قامت بإنتاج الكتاب الهزلي «نيوب: هي الحياة»، الذي تظهر فيه شخصية امرأة ملونة قوية وإيجابية، ومتصالحة مع الحياة.

لعبت «أماندالا» هذا العام دور البطولة في الدراما «The Hate U Give»، وهو فيلم تم عرضه بالتزامن مع مقتل «جورج فلويد» حول طالبة شابة شهدت إطلاق الشرطة النار، ومن المتوقع أن تكون جزءًا مؤثرًا في تشكيل مستقبل هوليوود. ■



16 رملة علي.. بطلة عالمية في الملاكمة

وُلدت «رملة علي» في الصومال، وكانت لا تزال طفلة عندما فرّت هي وعائلتها من الحرب الإرهابية، بعد أن قتل شقيقها في انفجار قنبلة. بعد رحلة خطيرة دامت تسعة أيام على متن قارب مزدحم، وصلت على وعائلتها إلى كينيا؛ حيث دخلوا إلى مخيم للاجئين، قبل أن ينتقلوا في النهاية إلى شرق لندن.

عندما كانت مراهقة، تعرّضت «رملة» للتمتر بسبب «زيادة الوزن»، لكنها اتجهت لدروس الملاكمة في صالة الألعاب الرياضية المحلية الخاصة بها، وبعد أن تدرّبت في طريقها، واصلت في النهاية الفوز في عام 2016.

ورغم نجاحها؛ فإنها أخفت في البداية حبها للرياضة عن أسرتها؛ لأنها كانت قلقة من أن الرياضة غير مقبولة للمرأة المسلمة لدى أسرتها.

تم التعاقد مع «رملة علي» كأحدث أفراد عائلة كوتش للأزياء الفاخرة مع جينيفر لوبيز؛ حيث تخطط لتمثيل الصومال في الأولمبياد، كما تعد مصدر إلهام للشابات والمراهقات، في جميع أنحاء العالم؛ لكن شجعات بما يكفي.

17 إيان أرميتاج.. الممثل صاحب الـ10 سنوات

يُعد «إيان أرميتاج»، البالغ من العمر 10 أعوام، أحد أكبر النجوم الشباب على شاشة التلفزيون، ويقوم ببطولة في فيلم «Big Bang Theory».

لا تقتصر شهرة «أرميتاج» على سلسلة CBS فقط؛ بل في عدد كبير من المسلسلات، ومن المتوقع أن يكون ضمن الأبطال مرة أخرى في الموسم المقبل من «Big Little Lies» العام المقبل.



ويومكم
تبيضك

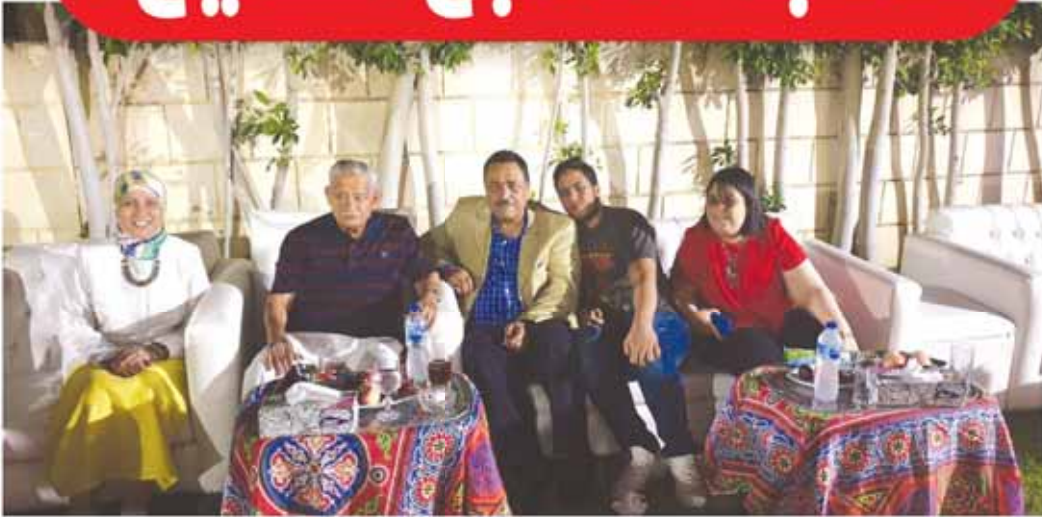
نهاركم
لسعيد



هشام سليمان

"سهى"

صاحبة السبع صنایع!



فى كل مرة وفى كل مقال هنتكلم فيها مع بعض عن لحظة سعادة، ممكن تكون اللحظة دى فيها سعادة لكل إالى حوالياك وتكون لحظة حُزن لىك أنت شخصياً، والعكس كمان ممكن يحصل تكون لحظة سعادة لىك وتكون لحظة حُزن لكل إالى حوالياك.. لحظات سعادة كتير هنتكلم عنها بتحصل لناس كتير، سواء لحظة سعادة بالنصر أو لحظة سعادة بوظيفة كان صعب قوى تتحقق، لحظة سعادة بمنصب مستحيل أو لحظة سعادة للشفاء من مرض صعب جداً الشفاء منه.

كل أسبوع هنتكلم عن لحظات كتير، وإلى هيجمع كل اللحظات دى إنها هتكون لحظات إيجابية دائماً أبداً هحاول أخلى فيها أن نهاركم بيبقى سعيد ويومكم ببيضك.

حتى لو الموضوع ميخصكش من قريب أو بعيد بس هيكون فيه لحظة سعادة.

هى لحظة بيبجى معاها القرار.. والقرار هو لك.

نجاحها رسالة لكل أسرة لديها طفل نو قدرات خاصة.. نمّوا مواهبهم



مع مؤسسة أولادنا لفنون ذوي القدرات الخاصة مع الأستاذة سهير عبدالقادر في الغناء، وكمكان تقديم منتجات يدوية صنعها سهي بنفسها. وكمكان سهي فازت بالجائزة الأولى بالرّسمة بتاعتها مع مؤسسة حلم، والرّسمة بتاعتها اطبعت على الأجنّات والشنط وفازت كمان بجائزة قدرها ألف جنيه.

نجاح سهي ماوقفش لحد هنا.. سهي بتشتغل حالياً من عام 2018 معايا في شركتي الخاصة، بتشتغل في المونتاج وبيتم تكليفها بحاجات كثير، على سبيل المثال إنها تدور على شواط

معينة في مكتبة الاستوك شوط وتختارهم بنفسها لغروب أو شروق الشمس مثلاً أو وجوه مصرية بتضحك أو تدور على اليوتيوب على حاجات معينة، غير إنها بتمنتج حاجات كثير. وإللي بييجي شركتي لازم سهي تحكيه عن إنها خست كثير، وعن حمو الكوافير بتاعها هي بتحبه جداً لأنه بيعملها شعرها كل مرة بطريقة رائعة، والحاجة الأخيرة إللي سهي بتحكيها وبتعملي مشاكل مع الموظفين بتوعي إنها بمرتبتها اشترت تليفون آي فون 11 وطبعاً الموظفين زمائل سهي هيتجننوا وبيسالوني أنت بتديها كام يا «BOSS»!

علشان كده رسالة لكل حد عنده طفل قدرات خاصة دوروا على القدرات الخاصة إللي عند ابنكم أو بنتكم زى بابا سهي ومامتها، شوف إيه إللي ابنك شاطر فيه ونميه حتى لو شاطر في 10 حاجات زى سهي نمّوا عندها الـ 10 حاجات حتى لو إكمانياتك لا تحتمل تجيب مدرس يدرس له، أنت وفق في ابنك هتحوله الثقة دي وهيكون شخص نافع لنفسه ونافع للحواليه.

سهي بتحب كل الممثلين وبتحب قوى التواصل معاها وتصور معاها، وبتحب تضحك جداً، علشان كده أنا بقولك يا سهي انتي وكل العيلة نهارك سعيد ويومك بيضحك.. وبقول لكل إللي قرا المقالة.. نهارك سعيد ويومك بيضحك. ■



«سهي» لازم تتعلم وتكون ناجحة في حياتها العملية، كمان قبل ما أحكى لكم عن القرار خليني الأول أقولكم إن مقالة النهارده هتكون عن «سهي الزيات»..

«سهي» بقى هي بنوثة فعلاً ينطبق عليها أغنية نانسي عجرم: (إللي مخلص بنات مشبعش من الحنية ولا دقش الحلويات).

«سهي» بنت حنينة جداً، طيبة جداً، إجتماعية جداً جداً، ترتبها الثانية على خمس أخوات، ولكن سهي مشكلتها إنها عندها صعوبة في التعليم وعلشان كده كان قرار الأم والأب إنهم هيعلموا سهي علشان متبقاش مختلفة عن أخواتها وعن كل إللي حواليتها.

وفعلاً ابنت رحلة البحث عن مدرسة تتناسب مع ظروف سهي في تأخر الاستيعاب والتعليم، وأنا اترددت كثير وأنا بكتب المقالة أكتب اسم المدرسة وصاحبها ولا لأعلشان ميبقاش إعلان، بس وجدت إن من ضمن الرسائل إللي أنا بحاول أوصلها «روزاليوسف» تبنتها إننا نكتب عن أولادنا ذوي القدرات الخاصة ونبرز إللي بيحاولوا يساعدهم، ويمكن حد يقرأ المقالة ويستفيد من المعلومات إللي فيها لصالح أولادنا.

وعلشان كده بعد صعوبة بالغة وجدت الأم مدرسة فيها كل المواصفات إللي بتعلم بيها لبنتها، وهي مدرسة «الكونتينيانتال» بالعبور،

المدرسة دي صاحبها مدام «سنية النمر» ربنا جعلها سبب خير لسهي وكل إللي زيارها، ودخلت سهي المدرسة وهي عندها سبع سنين، وكان ده تقريباً سنة 1993، وكان المدرسين كلهم أجنبي وقدموا لـ سهي أحسن تعليم وأحسن إنجليزى، وحتى جدول الضرب كان صعب جداً إنها تستوعبه.. بس المدرسة الإنجليزية كانت عندها طريقة سهلة جداً لتحفيظ جدول الضرب، وكمكان الأنشطة الإجتماعية في المدرسة والرحلات خارج مصر زى إنجلترا وفرنسا وداخل مصر في كل حنة شرم الشيخ والغردقة والإسكندرية وغيرها.

كل ده سهي وزماليها من غير مرافق ولا أب ولا أم ولوحدهم مع مدام سنية وزوجها إللي بتقول عليهم الأم بصراحة ناس أمينة وملتزمة..

ودرست سهي عربي وتاريخ وجغرافيا ودين حسب الاستيعاب بتاع كل طالب بياخد الجزء إللي يكتفي بيه، وكمكان سهي بتتكم إنجليزى بطلاقة ممتازة: لأن كان عندها مدرسة اسمها «كيرستي».. إنسانة قبل ما تكون مدرسة وحبّت سهي جداً وعملت مجهود مع سهي وحببتها في الإنجليزي، وكانت معاها في المدرسة وفي الرحلات على طول بينكلموا.. فالحمد لله فهتمت سهي كل المواد الثانية وبقى التعامل سهل مع إللي حواليتها وفي إنها تقرا وتكتب، وبالمناسبة سهي خطها حلو لأن الأم والأب

مكتفوش بالمدرسة بس، لأ جابوا لسهي مدرسين في البيت وجابولها حتى مدرس خط لما اكتشفوا أن سهي خطها حلو صفة ورتبتها عن باباها لأن باباها خريج فنون جميلة، وكانت سهي كمان بترسوم حلو، وجابولها مدرس رسم وكانت بترسوم لوحات فنية كانوا بيعلقوها في البيت في الصالون علشان سهي تبقى فخورة بنفسها لما تسمع كلام حلو من باباها ومامتها وإخواتها على لوحاتها وجمال لوحاتها.

مش بس كده، سهي بتعزف أورج وبتغنى ومشتركة في فريق الكورال في الأوبرا المصرية، وبالنسبة للرياضة ليها نصيب كبير في حياة سهي زى السباحة إللي أخذت فيها جوايز كثير وتنس، وحتى الباتيناك سهي مسبتهوش في حاله واتعلمت باتيناك، ده غير ألعاب القوى وجرى كمان.

وكمكان مامه سهي اتعلمت كيفية التعامل مع سهي عن طريق كورسات أهدتها في معهد كارياتس في الضاهر: علشان تكون تعرف تحل كل المشاكل إللي هتواجهها مع سهي.

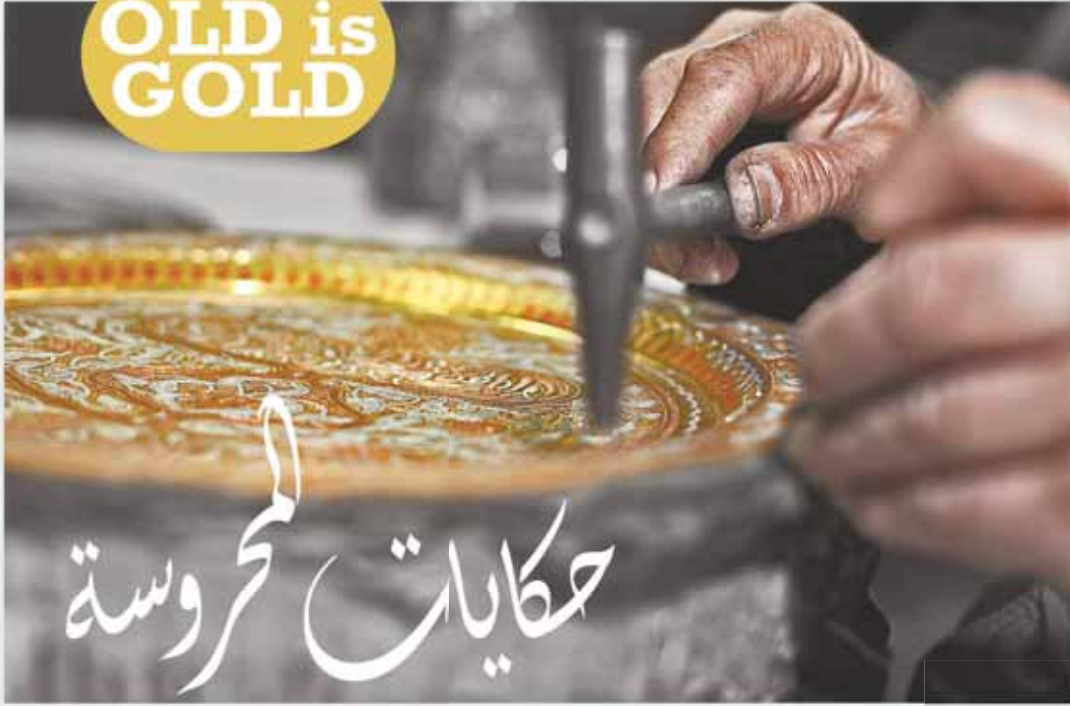
ومن ضمن الحاجات إللي سهي فخورة بيها إنها عملت مسرحية مع المخرج كرم النجار ومع زماليها في نادي الشمس، والمسرحية دي جه حضرها الله يرحمه عبدالمنعم مدبولي وفنانين تانيين، وسهي كانت بتمثل وبتغنى أغنية فيروز (القدس)، وكمكان سهي اشتركت

خواطر سفر..

المصور العالمي
خالد أبو الذهب



OLD is
GOLD



عند مرور الحقب الزمنية الطويلة يحدث للبلاد العديد من التغيرات؛ إما أن تختفى الأشياء الثمينة التي تحمل تاريخ وعبق المدينة، وإما أن تتوارى وراء التراب وقبح التغيير؛ وفي مناطق أخرى في العالم تبقى ويزداد حرصهم عليها، فهي التراث والطعم واللون والرائحة، فإن رأيته عرفت بها البلاد وطبيعة العباد، ومنها أتت العبارة الشهيرة بالإنجليزية أو «كلما هو قديم هو ثمين» لسفري الدائم وبعدي كثيراً عن القاهرة؛ أخذت أبحث عن كل ما وراه الثرى وما تبقى وما هو باق من العهد القديم «Old is Gold».

الحق في هذا الإبداع العظيم، فحضارتكم عريقة وغنية مما تثرى أي أحد يعيش هناك»، الحقيقة تلجمت قليلاً ومألت عيني الدموع وقلت ليت أهل بلدي جميعاً يسمعون ما يلقي على مسامعي الحين، شعرت بفخر فوق الفخر الذي أشعر به لكوني فناناً مصرياً أتى إليهم بصغته وطينه ولونه؛ فقد كنت أشارك بصورة عن التنورة المصرية، وبالفعل فازت بجائزة وكرمت عليها في عام 2013، وأتذكر «لوني شلاين» محرر قسم الصورة بمجلة الـ «نيويورك تايمز» لـ 35 عاماً، وكان حينذاك رئيس اللجنة المسؤولة عن الفوتوغرافيا في البينالي، قال لي: «لقد ذهبت مرتين لهذه الصورة أقف أمامها وأسرح بخيالي».

عندها تعلمت بالتجربة العملية أن الوصول للعالمية يأتي من التمسك بالهوية؛ فهي الصبغة واللون والرائحة، هي الكيان، فعلا «كل قديم ثمين».

طالانيا؛ وغيرهما من مختلف جنسيات العالم ممن هاجروا للعمل في مصر، ويعد ذلك في العصر الحديث، فما بالكم بعصر الفاطميين والعثمانيين وأسطوات البناء الذين تتم كتابة أسمائهم على جدران أكبر وأشهر المباني والجوامع الإسلامية.

كل ذلك يترجم إلى ذكريات حميمة نعيشها وتسبب في أنفسنا أثراً طيباً يجعلنا مهما سافرنا لبلاد العالم نشعر بالفخر والهوية، ونشتاق للرجوع لنجلس بين طيات هذا التراث العظيم؛ الخيامية وصواني النحاس المطعمة بالفضة وغيرهما من مهن ثمينة فقدنا بعضها ومحافظين على البعض.

سئلني الضوء على ملامح مصر القديمة التي تعدّ ذهباً حقيقياً، له بريق يصل لمشارك الأرض ومغاربها؛ أتذكر كلمة من فنانة صديقة لي ونحن نعرض أعمالنا الفنية بمتحف الفن بإيطاليا «كينتشانو»، قالت لي: «أنتم لكم كل

ليس بالضرورة أن يكون مكاناً قديماً، فمن الممكن أيضاً أن يكون يدا بشرية تلف في الحرير لندرة حرفتها اليدوية؛ اسمحو لي أن أقدم لكم ملامحاً بسيطة من القاهرة التاريخية؛ لعله يرجعنا لوقت ثمين؛ كانت تقدر فيه أشياء كثيرة من أول الإنسان إلى المعمار الذي وقف أمامه العالم أجمع منبهراً؛ فعلا المعمار الإسلامي كان ولا يزال منارة كبيرة لفن وطرز المعمار في العالم كله، فهو معمار غني وتفصيله مبدعة وتصل لحد العبقرية وإن جاز التعبير في بعض الأحيان تصل لحد التعقيد.

وصناعية مصر المحروسة يعدون من أكفأ الحرفيين في العالم؛ فمصر من أولى الدول التي إن أرادت أن تبني فهي تبني بسواعد أبنائها، ولأنها كانت لفترة مفضداً لكل شعوب العالم، فامتعتها ذلك بالعديد من الخبرات في جميع المجالات والمهن؛ فمثلا الخراط والميكانيكي كانا زمان المانيين؛ والترزي كان

روزا 2

روح
وحياة



هل هذه الأعمال تليق بالإنسانية

غدر البشر برمز الوفاء في أكتوبر



محمود سماحة

قامت بعمل محضر برقم السيارة التي كانت تلقي الطعام المسموم واتباع المحضر لتحويله إلى النيابة، ومن وقتها أوقفنا كل شيء، لأن حرام تنفق 850 جنيهًا على الكلب الواحد - تطعيمًا وتعقيمًا - وبعد إعادته للشارع مرة أخرى يقوم الأهالي بقتله بالسهم في اليوم التالي، ولا نستطيع محاسبة الفاعل في النهاية، وبما إن الجهاز غير قادر على السيطرة على السكان فنحن كجمعية أو تيم مهتم بحياة الحيوان نحلى مسئوليتنا لحين التواصل الجاد مرة أخرى من قبل الجهاز والسيطرة على السكان ومنعهم من تسميم الكلاب.

وأضاف في نهاية كلامه: «هذا الكلام يخص البعض من سكان كمبوند دار مصر حدائق أكتوبر مش كلهم طبعًا لأنى زى ما فيه الوحش أكيد فيه الحلو»، وأكرر مناشدة جميع الجهات المسؤولة وقف استخدام طريقة سيم الكلاب والقطط بالشوارع التي لم تنته الأزمة؛ بل تسببت في كارثة بيئية أخرى كما حدث في التجمع الخامس بعد تقليل أعداد الكلاب وظهور (الطريشة) القاتلة، ومؤخرًا في مدينة بدر بعد القضاء على الكلاب هاجمت التعابين المنازل بكثرة وبشكل مخيف وإن كان القائمون على تسميم الكلاب من الجهات الرسمية والأهالي لا يهتمون بحياة وروح هذه الكائنات الضعيفة فعليهم أن يفكروا في الأضرار التي سيتعرضون لها من الخلل البيئي ومن الآثار الممتدة للسهم المستخدم والتي قد تتسبب في وفاة أطفال وكبار من سكان المنطقة. ■

كلاب ضالة في كمبوند تصل قيمة الشقة فيه لمليون جنيهه على حد قولهم، المهم قام السكان المؤيدون للفكرة بجمع مبلغ مالي لتنفيذ الفكرة، وبناء عليه قمت بالتنسيق مع السائقين الذين يعملون معى لنقل هذه الكلاب. اتفقت مع مراكز التعقيم وبدأنا بالفعل وسحبنا 6 كلاب ولم أتسلم الأموال التي تم جمعها تجنبًا لأي شبهة، وتركتهم يتولون عملية حساب السائق والشيلتر الذى تم نقل الكلاب له والمركز الذى قام بإجراء عمليات التعقيم والتطعيم، وبالفعل تمت العملية بنجاح، وبعد ما قمت بإعادة الكلاب ذهبت إلى الطب البيطرى لتسجيل وإثبات تطعيم الكلاب وأنه تم وضع أرقام على قطع بلاستيكية فى أذنها لمعرفة.

رغم ذلك فوجدنا بعدها «أن نزلت حملة تسميم للكلاب»، فتقدمت بشكوى فى الطب البيطرى لاتزال مفتوحة حتى الآن وجار التحقيق فيها لأنهم قاموا بتسميم الكلاب فى الكمبوند رغم إبلاغي لهم بأن كلاب الكمبوند تخضع لمشروع التطعيم والتعقيم، وبعد ذلك ذهبت أكثر من مرة لتحديد موعد للقاء أى مسئول من الجهاز إلى أن التقيت مسئولاً من الجهاز أنا ورئيس الجمعية الأستاذ كرم المصرى واتفقنا مع على كل شيء، وقال لنا «انزلوا اشتغلوا»، وبالفعل بدأنا تجهيز كل شيء لتطعيم وتعقيم مجموعة ثانية من الكلاب بعدما اتفقنا مع الجهاز والطب البيطرى على التوقف عن التسميم، لكن تفاجأنا أن بعض الأهالي قاموا بتسميم الكلاب بأنفسهم للأسف.

«حكاية كمبوند دار مصر حدائق أكتوبر قصة طويلة وتحتاج تركيزًا..» بهذه الكلمات بدأ مينا فوزى أحد أعضاء جمعية (Our Team) كلامه فى رسالة مفتوحة ومناشدة لأى جهة تستطيع إنقاذ أرواح وحياة هذه الكائنات التى تعمل على إحداث توازن بيئى فى كمبوند يقع فى قلب الصحراء ومن دونها سيكون التجمع السكنى مرتعًا للثعابين وغيرها من الكائنات الضارة بالسكان!

يقول مينا فوزى: تلقت منذ فترة مكاملة من بعض سكان الكمبوند من محبى الحيوانات هناك وقالوا إنهم قرروا القيام بعملية تعقيم للكلاب بالكمبوند وتطعيمها بالاتفاق مع الأهالي، وبناء على هذا الاتصال ذهبت أكثر من مرة لأتحدث مع الأهالي ووضعنا خطة لتنفيذ عملية التعقيم والتطعيم للكلاب بالشكل المتبع عادة وكما نعمل فى كل الأماكن التى سبق لنا تنفيذ حملاتنا بها. وطبعًا كان هناك معترضون على الفكرة من السكان، وكان رأيهم أن الحل هو التخلص من الكلاب تمامًا وأنهم لا يتفهمون فكرة وجود

سامية صادق



7 المنفى الاختياري أمريكا.. الحلم والوهم

جراج سيل.. تقليد أمريكي للتخلص من الكراكيب..

رأفت يهودى مصرى .. يبيع روبايكيا بأمريكا ويزور الإسكندرية كل عام..

إذا سرتَ في شوارع أمريكا يوم «الويك إند» يلفت انتباهك الكثير من البيوت الأمريكية التي تُعرض أشياء للبيع أمام أبوابها، أو بالجراج الخاص بالمنزل فيما يُعرف هناك بـ«جراج سيل».. وعرفت أنه تقليد أمريكي للتخلص من الكراكيب القديمة في البيت ببيعها بسعر رمزي.. بحيث تكون أمام المارة.. وغالباً ما تكون أشياء سليمة وغير معيوبة من مستلزمات البيت أو أدوات المطبخ أو الحقائق والملابس والأحذية.. التي تم الاستغناء عنها وربما تنفع غيره.. وكذلك يستفيد هو بتمنئها.. وتمنيت لو ينتقل هذا التقليد الجيد لبيوتنا في مصر؛ حيث إننا من أكثر الشعوب التي تحتفظ بالكراكيب وتزدحم بها بيوتنا.

بأمريكا.. ورُغم ذلك يزور الإسكندرية كل عام ويقوم في شقة اشتراها بحي «المنزه» مسقط رأس أبائه.. ولديه أصدقاء بمصر، كما أنه تعلم اللغة العربية من أبيه الذي كان حريصاً أن يُحدِّث ابنه بالعربي، حتى إنه كان لا يرد عليه لو تحدّث معه بكلمة

وجسد ضخم رياضي كأنه أحد أبطال كمال الأجسام.. فرح كثيراً حين علم أنني مصرية وتحدّثت معي باللغة العربية التي يعرفها جيداً.. وأخبرني أن والده قد هاجر من مصر إلى الولايات المتحدة الأمريكية في الخمسينيات وأنه وُلد وكبير

وأذكر أن صديقتي قد اشترت طاقم سفرة صيني كاملاً من «جراج سيل» بـ 5 دولارات.. كما اشترت أنا شواية كهربائية دورين بـ 7 دولارات، وكذلك ماكينة قهوة أمريكاني كبيرة الحجم بـ 6 دولارات.. وقد عرفت «جراج سيل» كبيراً.. يضم كثيراً من الأشياء التي يستغنى عنها الآخرون في جراج كبير.. ويتم عرضها يوم السبت لمدة ساعتين من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهرًا.. فكان أشبه بمحلات الروبايكيكيا لدينا، وكان صاحبه يهودياً مصرياً اسمه «رأفت».. رجل أربعيني ذو بشرة بيضاء

بعض المعروضات جديدة
يتبرع بها التجار ليذهب عائد
بيعها لمرضى السرطان





«أسماء» أنها إحدى المتطوعات للعمل الخيري وهي تقوم بالبيع طوال اليوم دون أن تتقاضى أجرًا، بل لصالح مرضى السرطان.. ووجدت أشياء رائعة، وكان به حقائب ذات ماركات معروفة وفساتين سواريه جديدة وفراء فيزون أصلي، وعرفت أن هناك بعض السيدات العرب تشتري البلاطى الفراء المستعملة من هناك وتبيعها للفنانات وسيدات المجتمع بألاف الدولارات على أساس أنها أصلية ومستوردة من أمريكا.

ومن الأسواق التي لفتت انتباهي أيضًا تلك السوق الصغيرة التي تعرض بضائع مستعملة يوم الأحد أمام كنيسة جيرسي سيتي؛ حيث يقوم البائعون بتأجير الأرضية أمام الكنيسة مقابل عشرة دولارات في اليوم للمائدة التي يضع عليها البائع بضاعته من السلع الجديدة والمستعملة أيضًا.. ومعظم الباعين الرجال في هذه السوق من المصريين، بينما البائعات من أصول إسبانية.. ويوجد عليها إقبال كبير من المهاجرين حديثي الهجرة وراقيي الحال.

هكذا نجد أسواق المستعمل والروبايكا في أمريكا.. وصارت مشاهدة كل ما هو جديد في «الجراج سيل» هوايتي المفضلة. ■

واحدة إنجليزية. وكان «رأفت» يحرص بضائعه على طاولة كبيرة يضعها أمام الجراج. وبالفعل وجدت لديه أشياء كثيرة ونادرة، فرأيت أجهزة طبية.. ولوحات فنية وسجاجيد قديمة أصلية وأدوات صحية وأجهزة كمبيوتر مستعملة واكسسوارات وحقائب سفر ومنظار مكبر.. واشترت منه لوحة زيتية بـ 7 دولارات.. وقد فاصلت معه حتى خفض ثمنها من 9 دولارات إلى 7 دولارات.

وصار الذهاب إلى جراج رأفت اليهودي المصري هواية أقوم بها كل يوم سبت بصحبة صديقة لي لأشاهد الجديد الذي لديه والأشياء الغريبة التي يبيعها والتي أراها أشبه بكنوز سوق الجمعة في مصر؛ حيث يكون بينها أشياء لا أعرفها وأشاهدها للمرة الأولى، وأسأل رأفت عن استخداماتها ويشرح لي.. وكانت متعنى في الفرجة تفوق متعة الشراء.

وبعد ذلك عرفتني صديقتي بمكان آخر يبيع مثل تلك البضائع المستعملة بجوار بيتها بمدينة «وين»، واكتشفت أنه يبيع أشياء نادرة ومعظمها جديدة من بقايا المحلات؛ حيث يتبرع بها أصحاب المحلات الشهيرة ويتم بيعها لصالح مرضى السرطان.. وذهبت لمشاهدة تلك البضائع التي حكى لي عنها.. ووجدت سيدة أنيقة جميلة تقف فيه وأخبرتني



الجراج هو النسخة الأمريكية من سوق الجمعة

حكائيات

الحلقة
الثالثة 1900

قصص تاريخية
وثقتها الصحافة المصرية

إيطاليا تحنك مِصْر
بِقِصْرين في الرِّمَالِكِ
و 500 مِليُون لِيْرَة!



«علي فهمي» المالك الأصلي لقصر «عائشة فهمي»

حلقات يكتبها:

مصطفى ماهر



خلال الحرب العالمية الثانية، ومع انشغال بريطانيا في دعم قوات الحلفاء، كانت إيطاليا تستعد للمشاركة في الحرب، لاسيما بعد استسلام فرنسا وضعف موقف بريطانيا.. كان تعزيز التواجد في الشرق الأوسط هو أبرز دوافع إيطاليا لدخول الحرب أثناء اشتعالها.. ونستطيع أن نقول إن الهدف الرئيسي من تلك الخطوة هو احتلال مصر! في ذلك الوقت، تعرّض كثير من الإيطاليين الذين كانوا يعيشون في مصر لمضايقات مع بداية الحرب، لذلك كان نبأ مشاركة بلدهم في الحرب سعيداً بالنسبة إليهم، خصوصاً أن ذلك تزامن مع انتشار معلومات تشير إلى قدرة إيطاليا على احتلال القاهرة.

الجيش المصري أنهى أحلام روما في الوصول إلى قناة السويس

صحفي لبناني
يكشف كواليس
استعدادات إيطاليا
للبقاء في مصر
بدلاً من بريطانيا

ذلك مفتاح احتلال مصر.. وسرعان ما صدرت أوامر من الحكومة الإيطالية بطبع عملة جديدة لمصر، تكون بديلة عن الجنيه المصري.. وهي الليرة المصرية.. كان ذلك ضمن مشروع تأسيس صندوق البحر المتوسط والذي كان مقرراً له أن يكون بديلاً عن البنك المركزي.

طُبعت إيطاليا نحو 500 مليون ليرة مصرية، وتم تخزينها في ليبيا أثناء معركة العلمين.. لكن أحلام إيطاليا تخرت بمجرد هزيمتها في المعركة، واضطرت بسرعة إلى إعدام الليرة التي طبعتها لمصر.

في هذا الصدد، تقول مصادر إن بعض الجنود الإيطاليين الذين كانوا مكلفين بإعدام هذه العملة، احتفظوا بكمية منها في ملابسهم، وقد بيعت بعض الأوراق منها في مزايدات عالمية بمبالغ كبيرة، وتعتبر حالياً من أندر العملات المصرية. ■

المباني التي من شأنها أن تكون مباني رسمية للمسؤولين الإيطاليين.

أول القصور التي طمع بها الإيطاليون، قصر الجزيرة في الزمالك، والذي شيده الخديو إسماعيل في القرن الـ19 استعداداً لاستقبال ضيوف حفل افتتاح قناة السويس، وهو القصر الذي كان وقت الحرب العالمية ملكاً لعائلة لطف الله اللبنانية، قبل تأميمه في الستينيات، وقبل أن يصبح فندق ماريوت حالياً.. كان يريد الإيطاليون أن يكون مقر حاكم مصر المفوض من موسوليني.

أما القصر الثاني، هو قصر على فهمي، والمعروف حالياً باسم قصر عائشة فهمي، وهو القصر المواجه لفندق ماريوت على النيل في الزمالك.. وكان محدداً له من قبل إيطاليا بأن يكون مقر حاكم القاهرة.. ومن الواضح أن منطقة الزمالك كانت مخططة لها تكون «كومباوند» للإيطاليين في مصر بعد احتلالها، باعتبارها أرقى أحياء القاهرة في تلك الحقبة.

عندما سأل الصحفي اللبناني المهندس الإيطالي، عما سيفعلونه إذا رفض أصحاب تلك القصور التخلي عنها، أجاب بأن إيطاليا ستكون مضطرة في هذه الحالة إلى تأميمها، ووقتها نستطيع نزعها بالقوة ودون دفع أي مبالغ مالية.

■ الليرة بدلاً من الجنيه!

نجحت القوات الإيطالية بعد دخولها الحرب بأسابيع في احتلال جزء من الحدود المصرية مع ليبيا، وهو ما جعلها تشعر بأنها باتت قادرة على استكمال الطريق نحو قناة السويس، ومن ثم إعلان السيطرة على مصر وتكون الاحتلال الجديد.. لكن الجيش المصري استطاع استعادة الأرض المحتلة، وأجبر قوات إيطاليا على العودة إلى داخل الأراضي الليبية.

لم تستسلم إيطاليا، وفي عام 1942 شعرت أن بريطانيا اقتربت من الهزيمة، وسيكون

كانت إيطاليا قد بدأت استعداداتها لاحتلال مصر، حتى من قبل دخولها المعركة.. والدليل هو مذكرات الصحفي اللبناني حبيب جاماتي الذي عمل في مصر حتى وفاته في ستينيات القرن الماضي، وهي المذكرات التي احتوى جزء منها على كواليس استعداد إيطاليا لاحتلال القاهرة، ونشرها في مقال بمجلة الإثنين والدنيا عام 1948.

قال جاماتي، إنه مع نجاح الألمان في السيطرة على أمور الحرب، بدأت إيطاليا تستعد لمشاركة هتلر في المكاسب، وأعلنت دخولها الحرب.. في ذلك الوقت كان رجال إيطاليا في القاهرة يبحثون على مقرات تصلح لإدارة مصر بعد احتلالها!

■ موسوليني أراد تأميم قصر «ماريوت» قبل دخول إيطاليا الحرب بأيام قليلة، استقبل جاماتي في مكتبه بالقاهرة، مهندساً إيطالياً على علاقة بالحكومة الإيطالية، وطلب المهندس من الصحفي التعاون في أن يكون وسيطاً في مهمة البحث عن مقرات للمسؤولين الإيطاليين الذين سيتولون إدارة مصر بعد رحيل بريطانيا.

وعد المهندس الإيطالي أن تحترم حكومة بلاده قصور الملك فاروق، ودواوين الحكومة أثناء وجودهم في مصر، لكنهم بحاجة إلى عدد من القصور الفاخرة، بالإضافة لبعض





حسن عيسى

كدهون

حكايتها مع الزمان

صحيت مفزوع من النوم على صوت الضانة وردة بتحكي حكايتها مع الزمان بأعلى صوتها، وكل ما تخلص ترجع تحكيها من تانى عرض مستمر، كأنها قاصداني أنا بالذات «رغم أن حكايتها دى كانت مع الزمن مش معايا أنا» علشان تصحيني من أحلى نومة وكدهون، فضلت أنتقد أخلاق الجيران إالى بيثغولوا أغاني بصوت عالى من غير مراعاة لحق الجيرة، واطرحت على أخلاقيات الزمن الجميل أيام ما كان الجيران ما يفتحوش التلفزيون أربعين يوم لو جارهم دخل ينام علشان ما حدش يقلقه، ولسه هاطلع البلكونة أزق على طريقة نجيب الريحاني وهو بيتخاف مع جيرانه اكتشفت أن الضانة وردة بتزعق فى بيتى أنا ومن مطبخ بيتى بشكل خاص وكدهون.



بصوت عالى علشان تلفت نظرها بصنعة لطافة، وفعلا ضحكت وبصوت عالى جدا على طريقة فؤاد المهندس فحسبت إنى مجنون فعلا بضحك من غير سبب وبرضه فضلت تشرب القهوة بدون أى استمتاع على وشها «فقدت حاسة التذوق»، وتبص للولا حاجة لدرجة أنها حتى متخضتتش منى لما ضحكت فجأة وكدهون، بصراحة أنا اتخضتت؛ خصوصاً لما قلت لها أغنية وردة دى جميلة أوى ماكنتش أعرف إنك غاوية وردة؟ كملت شرب قهوتها عادى جدا ولا كأنها سمعتنى «فقدت حاسة السمع»، بس استبعدت هذا الهاجس لأنها بالفعل بتسمع أغاني من الصبح، يعنى بتسمع بس عاملة نفسها سرحانة، فقررت أكمل للنهائية، فقلت لها بابتسامه حاقدة انت بتشربى قهوة ليه دلوقتي، مش ده ميعاد الغداء، قولى بقى طبختى إيه النهاردة يا حبيبتي؟ «كلمة حبيبتي لمراك تكسر سرها»، بس برضه تجاهلتنى وانشغلت باللعب فى الموبايل بتاعها، وبقي شكلى وحش جدا، الصراحة وأنا قاعد أكلم نفسى طول الوقت وهى مصدره لى الوش الجبس

فى أى وقت مناسب وكدهون، كان صعب جدا أرجع أنام بعد إالى شوفته بأم عيني فى المطبخ، كما أنى لا أملك الشجاعة بالرجوع مرة أخرى للمطبخ وأطلب منها تعملى فنجان قهوة مطبوظ «مجازفة مالهاش لازمة»، فقلت اصبر ياواد كلها شوية وتلاقيها داخلة عليك بصنية القهوة ومعها كوباية المية المشبيرة، ولسه ماخضتتش كلامى لاقيتها فعلا واقفة قدامى وفى إيدها القهوة «يا سلام عليكى مراتى، كنت متأكد من قهوتك»، وقعدت بهدوء تشربها لوحدها فى صمت مهيب «ماعملتش لى قهوة» وبتبص فى الولا حاجة وأنا ببص على الفنجان إالى فى إيدها وعيني هاطلع عليه، بس قلت ياواد خليك ثقيل والحرب خدعة فابتسم لها ابتسامتك الساحرة «تيسمك فى وجه زوجتك يكسر سمها»، وفعلا نفذت الخطة وابتسمت ابتسامه عريضة جدا، بس للأسف ما جابتتش النتيجة المتوقعة، هى تقريبا مش شيفانى «فقدت حاسة النظر»، الله يكون فى عونها، أكيد تعبانة من تقطيع اللحمه من الصبح وكدهون، قلت اضحك ياواد يامنعم

اندهشت وارتعشت وانطلقت فى اتجاه المطبخ وأنا فى قمة غضبى، وبهدى بكلمات ليست كالكلمات إيه إالى يخلى الست وردة تعلى صوتها فى بيتى، وفين الست مراتى من كل ده، وإزاي تسمح بالعبث ده وراجل البيت «إلى هو أنا» نايم كالملاك البريء وكدهون، ولسه هازعق لقيت مراتى واقفة فى المطبخ بتمكن قاتل محترف بتقطع لحمه بساطور ضخم «مش عارف جابت اللحمه دى منين» وباستمتع يفوق استمتع مدام نبيلة عبيد وهى بتقطع جوزها فى فيلم المرأة والساطور وعلى أنغام أغنية حكايتى مع الزمان، وكأى زوج عاقل شايف مراته ماسكة ساطور فى إيدها وبتقطع فى لحمه مجهولة المصدر تراجع للخط استعدانا للعودة من حيث أتيت، وقد تعمدت أن يكون الرجوع هادى «على طرايط صوابى» حتى لا أفصلها وأشتت تركيزها، وقررت أسبابها فى هذه اللحظات الحرجة تقطع اللحمه براحتها وتحطها فى أكياس بلاستيك وترصها فى التلاجة، وأهى الأيام قدمنا كثير نبقى نتخاف براحتنا



وجدت زوجتي بتقطع لحمه ومستمتعة كأنها «نبيلة عبيد» وهي بتقطع جوزها في فيلم «المرأة و الساطور»

«طنط» سهير؟ وكأنها كانت في انتظار هذا السؤال لتنتقل في هجوم ساحق ماحق على شخصي الكريم بلا أي رحمة ولا هودة، فصرخت في وشي: قاعد تكلمها على الموبايل ساعتين بحالهم بمنتهي الرقة والرومانسية ولا كأنني موجودة ولا مراعي مشاعري وكدهون، أنا مش مصدق انت بتغيري من طنط سهير؟! أنا مش بغير من أي واحدة من إल्ली بتقعد تتكلم وتحكي وتضحك وتهز معاهم بالساعات، أنا بس صعبان على نفسي إلا عمرك ما قلت لي «على عيني» زي ماقلتني لسهير؟ اشمعني هي على عينك وأنا مش على عينك؟، وهنا فقدت كل حواسي لياقتها وفقدت القدرة على الفهم فاكثفت بنكرار آخر كلمة قالتها وهي على عيني وكدهون.. انتهى الخصام وعم الوثام وعاد العيال وأطلق سراح الكلب وعلى صوت وردة بأغنية على عيني يا حبة عيني. ■

يعطلها أي حاجة وكدهون، فضلت أسترجع كل التواريخ المهمة «من وجهة نظرها» واللي نسيانها يبقي نكد أكيد، فالنهاردة مش عيد ميلادها ولا عيد جوازنا، ولا عيد الحب ولا حتى عيد الأم وكدهون، تبقي مراتي اخترعت مناسبة جديدة للنكد غير المناسبات السابقة، فقلت اختصر الطريق، وبعثت لها رسالة على الموبايل أسألها انت إيه إल्ली مزعلك بالضبط؟! واستنيت الرد برسالة مماثلة زي أصول اللعبة، بس هي مايعتتش واكتفت بتنهيذة عميقة ممكن توقع برج بيزا المائل، وده مؤشر إننا دخلنا مرحلة المكاشفة والمواجهة، فقلت لها ماتنطقي إيه إल्ली مزعلك بالشكل ده؟! فامتلات عينها بالدموع واكتفت بكلمة «سهير»، وهنا ظهرت الرؤية، فالحكاية فيها سهير وده محتاج تكنيك مختلف، فابتسمت ببراءة الأطفال وقلت لها مالها

إल्ली بتستخدمه وقت الأزمات وكدهون، إल्ली نقذني من الموقف المرحج ده صوت موبايلي بيعلن عن وصول رسالة على الواتس أب «جات في وقتها» وكدهون، لقيتها من مراتي ذات نفسها بعثت لي رقم الخط الساخن بتاع محل الكبابجي إल्ली جنب البيت، معنى كده إنها الحرب إذن، وأنا معاقب ومفيش أكل كمان للغداء، لا بقي كده كثير، فقررت أرد عليها بنفس الطريقة، فبعثت لها رسالة على موبايلها وقلت لها ليه ماطبختيش؟! وحطيت لها إيموشن الوش المكشرف «كان لازم أرد بعنف»، فردت برسالة أعنف منها واكتفت فيها بإيموشن الوش المقلوب وكدهون، فهمت الرسالة طبعاً إن النهارده هو يوم النكد العائلي، وشكلها بعثت العيال عند أمها وذبحت الكلب بتاعي «عايزة تسفردي بي من غير مايهووهو» علشان تنفرغ بكل وجدانها للنكد من غير ما

روزنا 2

يرسمها:
مصطفى سالم



هو

أحمدك يا رب .. عرفت أدبر مصاريف التيرم الثاني للأولاد!



مصطفى سالم 2021



ترسمها:
ياسمين مأمون

وهي

حياتك الباقية.. مستحلبش يدفع
مصاريف مدرسة مقفولة اصلاً!



ياسمين



هنا فتحى

هدى العجيمى.. راوية الأساطير



عكس الاتجاه

لا يُعنون الشخص في فصول، لا، أنت ستقرأ الشخصية منشورة داخل كل الصفحات ومتداخلة حتى النهاية مع الأحداث في فترة زمنية محددة ومتشابكة ومشتبكة مع الراوية، والشاهدة الإذاعية «هدى العجيمى» إحدى بطلات الكتاب.

هل تريد أن تقرأ ما لا تعرفه عن كبار الشعراء والروائيين والمذيعين والساسة؟ مثل أم كلثوم والقصبى وصالح عبدالصبور ويوسف إدريس وجابر عصفور وسعاد الصباح وعبدالقادر القط ورجاء النقاش ونزار قباني، أم تقرأ حكايا شخص لم ولن تقابلها أو تسمع حكاياها إلا داخل الكتاب الذى أهده «هدى العجيمى» إلى اثنين: الأولى هى السيدة «صفية المهندس»، أستاذتها وصديقتها وأُمها الروحية، والثانى «جمال رسمى» شريك حياتها وصاحب الأثر المهم فى مسيرتها الإنسانية والإذاعية. لكنها كتبت واستفاضت عن شخص هامشية معدمة أمية منحوا المغارة بريق الماس وتحولوا إلى أدباء وفنانين، ولا تنس أنها صانعة (الأدباء الشبان) الذين صاروا كتابا كبارا يُشار إليهم بالبنان ببرنامجه (مع الأدباء الشبان)، الذى سافر إلى الكتاب الناشئين فى أقصى بحرى والصعيد ووضعهم فى الواجهة.

«هدى العجيمى» لم تكن فى بداياتها مجرد مذيعة شاطرة ذات صوت ساحر مميز؛ بل إدارية ناجحة وذكية، فازت بالمركز الأول فى اختبارات الإذاعة وقتها حين كانت الاختبارات فى اللغة العربية، وفى المعلومات الثقافية والتاريخية والجغرافية، حين كان المذيع متقفا! وصاحب دور إنسانى وتنويرى وثنائى حين كان المذيع ينتمى للناس.

ستجد «هدى العجيمى» تعترف بأخطائها (المعلوماتية) على الهواء، الأخطاء التى وقعت فيها حين (استبسطت) الأمر أو حين لم تكن تتخيل أنها تخطئ، الأخطاء التى لا تنكرها، ولم تلق اللوم على الآخرين، وهى حين تحكيها لا تقدم اعتذارها لنا أو للإذاعة بل أظنها تقدم درسا واجبا لمن أراد أن يتعلم، فى الوقت ذاته ستجدها طابرة من الفرح وهى تحكى عن فوزها بالمركز الثانى فى انتخابات مجلس إدارة اتحاد الكتاب، أو فرحها حين «ضلت» فى شقتها ببرلين على أصدقائها الإذاعيين واستأنست بهم، زملاء مطرودين من سنوات السادات أيام أن زارت ألمانيا الشرقية خمسة أشهر ويزيد، فى منحة إذاعية بداية السبعينيات. ■

.. وكان كتابها عن العشق، ولم تكن مجرد راوية لحكايا الحب أو شاهدة على القصص الجميلة وقت حدوثها؛ بل مشاركة فيها، كانت بطلة عاشقة داخل الحكايات، كانت طرفا رئيسيا واسما من الأسماء العظيمة التى صنعت أسطورة «الراديو» الذى كان، تستطيع هى أن تقلب الأسطورة فلا يصبح الحدث الرئيسى هو «مجوهرات مغارة على بابا»، ولا الأبطال هم على بابا وقاسم ومرجانة؛ بل عن العاملين الأساسيين وأصحاب الفعل، من جلبوا الذهب للمغارة، من صنعوا المجوهرات فى ورش المغارة، مبنى الإذاعة والتليفزيون، كان الأبطال فى الأسطورة التى نفتح بابها الآن هم مئات الأسماء التى ملأت المغارة بجواهرها التى سرقت أو نفذت أو يتباهى بظوئها آخرون.

«هدى العجيمى» كانت واحدة من أولئك اللواتى، والذين كدسوا المغارة بأزيار العقيق القديم، وفى كتابها المهم- كشاهدة على التاريخ- شديد الجمال، المَعنُون (قصة عشق)، والسذى يحكى عن سنوات عمل المذبة الأشهر فى تاريخ الإذاعة من جيل الوسط، عن ذكرياتها بالعمل فى الراديو منذ بداية الستينيات، فترة الزخم السياسى والاجتماعى وسنوات التاريخ الأهم فى مصر الحديثة، ولأنها شاعرة دارسة للغة العربية فقد روت بلغتها الأدبية العذبة الشيقة الأسرة أجمل الحكايات فى ٢٧٥ صفحة، وأنت تستعذب الأسر والقيد والقراءة ولا ترغب بالفكاك.

فى الكتاب المهم ستفاجئك الأسماء الكبيرة التى التقتها وعملت معها أو شاهدها أثناء سنوات عمرها بالإذاعة المصرية، أسماء سياسية وأدبية وفنية وشخصيات مصرية بسيطة تعمل فى مهنة بسيطة ثم تحولت إلى شخصيات مهمة لها مكانة ودور كبير، «مش بقول لك إنا دخلنا مغارة على بابا»، ولا تنس عذوبة صوتها الأخاذ حين تنطق ولا ذكاء الطرح حين تتناول ولا أهمية الأسئلة والتحقيقات حين يكتمل البرنامج، وتذكر أنها لم تكن فقط مذيعة بل مُعدة ومُخرجة برامج ومسلسلات داخل البرامج ومديرة برامج، وتذكر لماذا كانت للإذاعة رونقا آخر لا يزول، قد فقد الآن رائحته المحببة.

وعليك أن تتوقف عند عناوين الكتاب التى تشبه عناوين مجموعة قصصية، وعند انتقاء الحكايات من بين مخزون الذكريات، ثم طريقة كتابتها وأبطالها، فالكتاب



أسامة سلامة يكتب:



عظيم فى لندن.. صديق «الهند».. أب لإفريقيا

«عبد الناصر» فى مذكرات «الفقى»

مرّت منذ أيام ذكرى ميلاد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وكالعادة مجده البعض وهاجمه آخرون، الأقلية كان كلامهم موضوعياً، والأكثرية سواء معه أو ضده جاء موقفهم مشبعاً بالعاطفة والانحياز غير العقلانى، وبالتزامن مع ذكره صدرت مذكرات الدبلوماسى البارز والمفكر اللامع الدكتور مصطفى الفقى - وهى مجرد صدفة غير مقصودة.

الكتاب الذى حمل عنوان «الرواية.. رحلة الزمان والمكان» به ثلاث حكايات عن عبدالناصر لها دلالات مهمة، وكلها جرت بعد رحيله بسنوات، وكان الدكتور الفقى شاهداً عليها، وهى تضيء الطريق لمن يريد أن يعرف مكانة الرئيس المصرى الراحل فى العالم شرقاً وغرباً.. الحكايات أنقلها كما جاءت على لسان «الفقى»:

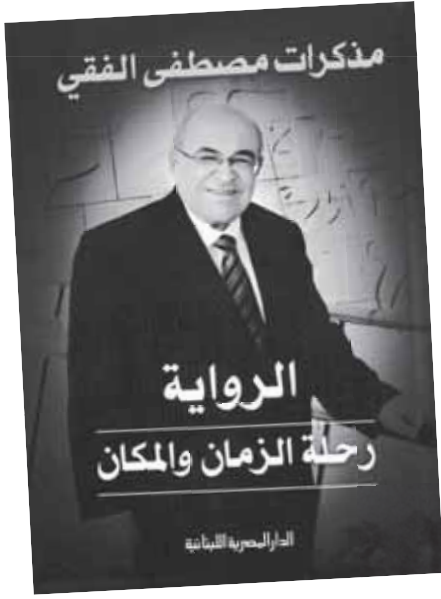
(1)

فى مطار «هيثرو»

يحكى «الفقى» عن الوقت الذى كان فيه ملحقاً بسفارتنا فى لندن، سارداً: «فى صباح أحد الأيام وصلتني رسالة رقيقة فى الحقيبة الدبلوماسية، عن طريق مكتب وكيل الوزارة، والرسالة موجهة لى من زميل الدراسة الصديق حاتم صادق، يقول لى فيها: «إن زوجتى وزميلتك هدى عبدالناصر سوف تصل إلى مطار هيثرو لجمع مادة علمية لدراستها العليا»، وكان ذلك فى بداية العام 1973، وطلب منى حاتم أن أتولى

أنا وزوجتى رعايتها؛ حيث ستقضى يومين فى لندن ثم تتجه إلى مدينة أكسفورد لجمع مادتها العلمية من مكتبة جامعتها، وعند باب الطائرة كنت أستقبل زميلتى، وعندما تصفح ضابط الجوازات جواز السفر الدبلوماسى للسيدة هدى، نظر إلى وقال بلهجة حازمة: هل هى قريبة الرجل العظيم نفسه؟ - دون أن يذكر أسماء - فقلت له نعم إنها ابنته الكبرى، فوضع على جواز السفر خاتماً بالإقامة المفتوحة، ووجهنا إلى صالة كبار الزوار حتى تحصل على حقائبها، وأدرت يومها أن

الخصم القوى يكون محل احترام أكثر بكثير من صديق ضعيف التأثير محدود الإرادة، وترسخ فى ذهنى أن الغرب لا يحب ولا يكره ولكنه يحترم أو لا يحترم، فقد كان عبدالناصر خصماً قوياً وعنيداً فاحترمه البريطانيون وتعاملوا معه دائماً باعتباره قيمة كبيرة، حتى وإن كانوا يكرهونه من الأعماق، ولا يزال التليفزيون البريطانى فى ذكرى حرب السويس سنوياً يقول: «الإمبراطورية التى شيدها الآباء العظام دق آخر مسمار فى نعشها كولوئيل من الشرق الأوسط هو جمال عبدالناصر».



روز اليوسف

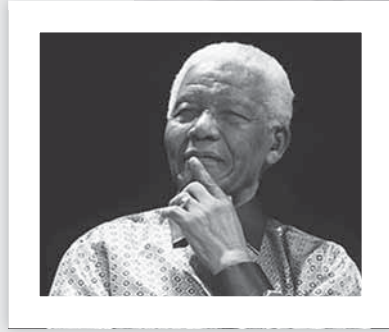
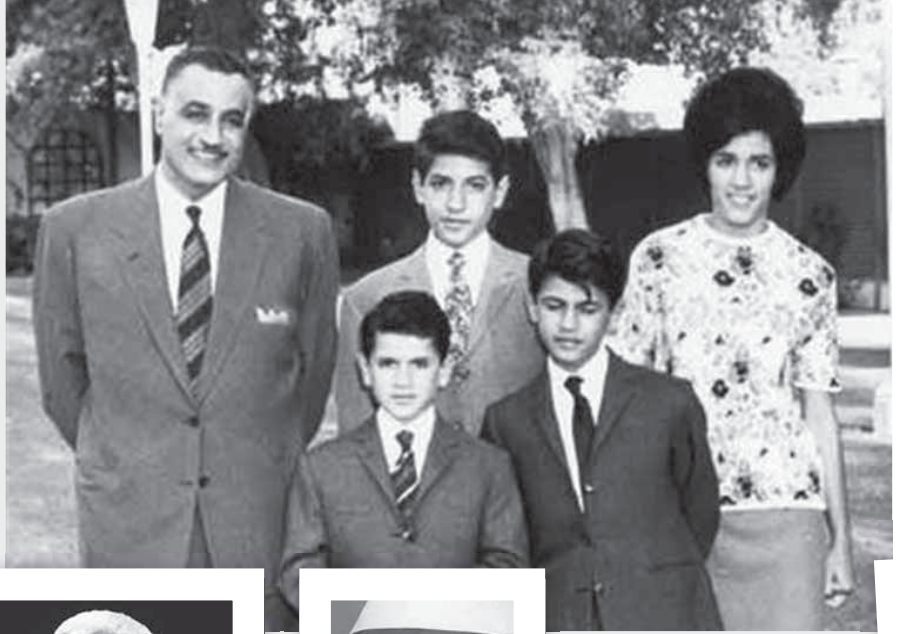
السيدة أنديرا غاندي فاهتمت كثيرًا بقرينة الزعيم العربي، ولم أندعش أن الطريق من المطار إلى قلب نيودلهي كان يحمل اسم طريق عبدالناصر.

(3)

الزعيم والأب في «مالي»
حكاية ثالثة، لكن من إفريقيا، يسردها «الفاقي»: «حكى لي الرئيس الأسبق مبارك قصة تعود إلى ثمانينيات القرن الماضي قصتها عليه رئيس مالي الأسبق موسى تراوري الذي قال: «جاءني أحد نواب رئيس الجمهورية في إحدى الدول العربية، وهو يحمل حقيبة سامسونيت تحتوي على خمسة ملايين دولار، واشترط للحصول عليها أن نصوت معهم من أجل تعليق عضوية مصر في حركة عدم الانحياز، فرفضت بشدة قائلاً له: هل تريد أن يأتي والدي عبدالناصر في المنام ويقول لي لماذا خنت أمك مصر يا موسى؟.. ولم يكن «تراوري» وحده الذي يحمل هذا التقدير لمصر ودورها، فقد قابلت نيلسون مانديلا مع الرئيس مبارك وحضرت لقاءً بينهما في الاحتفال بإعلان استقلال دولة نامبيا، وتحدثت مانديلا بإشادة بالغة عن مصر وجمال عبدالناصر ومحمد فائق الذي كان مديرًا لمكتب

«ناصر» للشؤون الإفريقية. انتهت حكايات «الفاقي» عن «عبدالناصر»، والتي جرت في لندن؛ حيث قارة أوروبا، ونيودلهي في قارة آسيا، ومالي بالقارة الإفريقية، وهي لا تحتاج إلى تعليق، وهي أيضًا تجيب على السؤال من هو جمال عبدالناصر؟ ولماذا بقي حيا في وجدان معظم الناس رغم رحيله منذ أكثر من نصف قرن؟ ويتبقى أن عبدالناصر يجب تقييمه بموضوعية بعيداً عن العواطف الجياشة التي تحبه بعنف أو تكرهه بشدة، فقد كان بحق عظيم المجد والأخطاء.

وأخيراً مذكرات الدكتور الفاقي - التي صدرت عن الدار المصرية اللبنانية- تحتوي على وقائع وحكايات ونوادر وطرائف على مدى أكثر من نصف قرن قضاها في السلك الدبلوماسي والعمل السياسي والشأن العام، وأبرزها الفترة التي قضاها سكرتيراً للمعلومات مع الرئيس مبارك، ولكن هذه لها مناقشات أخرى حين تأتي مناسباتها. ■



غاندي



تراوري

(2)

طريق «عبدالناصر» في نيودلهي
ومن أوروبا إلى آسيا، يكمل «الفاقي» حكاياته، وفيها: «أتذكر الاستقبال الحافل من رئيسة وزراء الهند أنديرا غاندي في مطار نيودلهي، للسيدة تحية قرينة الرئيس

الراحل جمال عبدالناصر، ولتلك الزيارة قصة: إذ اتصل بي السفير الراحل هشام عامر وأنا أعمل معه في الهند، وقال لي: إن السيدة تحية سوف تصل إلى نيودلهي ومعها ابنتها السيدة منى، وقرينتها أرملة محمد فهمي السيد المستشار القانوني للرئيس الراحل وضابط حراسة، وستكون ضيفة على «غاندي» التي وجهت لها الدعوة.. وأخطرتني الخارجية الهندية أن السيدة تحية لن يتم استقبالها في قاعة كبار الزوار، وعندما أبدت دهشتي قالوا سيجرى استقبالها فيما هو أعظم، في القاعة التذكارية للمطار، وهي للضيوف ذوي الشخصيات التاريخية والتأثير الدولي، وذهبت للمطار ووجدت حشداً من المسؤولين وعلى رأسهم أنديرا غاندي وابنها راجيف، وجرى الاستقبال الحار، ومكثت السيدة تحية عدة أيام ضيفة غير عادية، وبمنزلي أقيمت على شرفها عشاء، ولما كانت القطيعة بين مصر والدول العربية قائمة بسبب توقيع اتفاقية السلام، فإنني دعوت عدداً



مانديلا

مصدوداً من السفراء العرب ومسؤولي الخارجية، ولكني فوجئت بسيل ينهمر من سفراء دول عربية كانوا من أشد المتحمسين لمقاطعة السفارة المصرية، فإذا بهم يطلبون دعوتهم للعشاء، واكتمل العدد الكبير في منزلي، ووقف عميد السلك الدبلوماسي العربي - وكان سفير الكويت- ليعلم أن هذا الجمع في هذا العشاء مدعو على شرف حرم الزعيم الراحل في منزله في الليلة التالية، أما

الحلقة 6



أكرم السعدنى

يكتب:

ناصر وحليم والسعدنى..



رحيل «الريحانى» حرم

«السعدنى»

من التمثيل فى المسرح!

كان «السعدنى» يعتقد أن كلام الريحانى بأنه صاحب حضور رائع ودمه خفيف وأنه حيعمل منه نجم مضبوط ولا غبار عليه، وأنه لو أتاحت له الفرصة للوقوف على خشبة المسرح أمام الريحانى صاحب المدرسة الأعظم فى تاريخ المسرح العربى.. أقول كان السعدنى يعتقد أنه سيحقق نجاحاً منقطع النظير، وأن الناس سوف يشيرون إليه كما قال بالبنان وبالحداء أيضاً.. ولكن الريحانى أصابه المرض وذهب إلى رحاب ربه وهو لا يزال فى العقد الخامس من العمر، وما هى إلا سنوات قليلة وانطلق السعدنى بسرعة الصاروخ فى عالم الصحافة ينتقل بين دور الصحف والمجلات ويكتب للإذاعة وللمسرح والتلفزيون.

وكان عمله الأول «فيضان النبع» بطولة الفنان عبدالحفيظ التطاوى، ولكن هذا العمل لم يكتب له النجاح وجاء العمل الثانى للمسرح «عزبة بنايوتى» أفضل حالا وقام ببطولته الفنان الكبير وصديق السعدنى الأروع عبدالرحمن الخميسى وكان من المتعارف عليه فى تلك الأيام أن يطوف كل عمل مسرحى أنحاء الجمهورية.. وذات رحلة إلى طنطا، غاب أحد الممثلين وقرر الخميسى أن ينتظر حضوره حتى قبل العرض بنصف ساعة، وهنا بدأ الخميسى يبحث عن حل، فلجأ إلى كل العاملين فى الكواليس فلم يفلح أحد منهم، لا أحد يحفظ الدور وحتى الملقن الذى يحفظ العمل عن ظهر قلب أخرجه الخميسى من «الكمبوشة» وعندما وقف الرجل على خشبة المسرح، نظر حوله وتلعتمت الكلمات على شفثيه واصفر لونه وكاد يدخل فى غيبوبة، هنا

نجيب الريحانى كان يرى أن السعدنى صاحب حضور كوميدى رائع وإذا أتاحت له الفرصة سيكون نجماً

فم السعدنى عن ابتسامه عريضة عندما دخل على الخشبة ونظر إلى الجمهور، انطلقت عاصفة من التصفيق تجاهها السعدنى واتجه ناحية الجمهور ورفع يده ليحيى أصدقاءه الجالسين فى الصفوف الأولى.. وإزيك يا عم وجيه عامل إيه على الطلاق واحشنى.. وكان عم وجيه هو الرجل الذى رعى الفن وقدم لدولة الفنون كل ما أمكنه من دعم.. وظل السعدنى يوزع المراحب الحارة على الجلوس وسط

ربت الخميسى على كتفه وطلب له واحد ليمون وأمره بالاستعداد للنزول للكمبوشة، وضرب الخميسى أحماساً فى أسداس! وعند فتح الستارة وجد الخميسى «السعدنى» أمامه، فقال له: أنت حافظ الدور يا سعدنى، اطلع أنت اعمل الدور، ووافق السعدنى على الدور إنقاذاً للموقف.. وبدأ العرض بشكل رائع وتسلطن الخميسى كعهده دوماً وحان موعد دخول السعدنى لكى يلعب دور الممثل الغائب، و«انفشخ»



**السعدنى الكبير
عندما عرف أن «صلاح»
ممثل صرخ فى وجه
الخميسى وقال له:
إنت اتجننت.. أمه لو
عرفت هتموت فيها**

الخميسى منبهراً بأداء صلاح لدرجة أنه اقترب من صلاح وقال: يخرب عقلك.. أنا قولت حتعمل زى أخوك الكبير وتنزل تسلم على الناس.. واكتملت الرواية وحدث أن شاهد السعدنى الكبير صلاح يمثل إلى جانب الخميسى فصعد إلى الكواليس وانتظر الخميسى حتى خرج.. وقال له:.. أنت اتجننت.. رد الخميسى وقال: ليه.. عملت إيه يا سعدنى؟! فأضاف: الواد لسه صغير بيدرس فى المدرسة دى أمه تموت فيها.. فقال له الخميسى:.. لا تخف من شىء.. صلاح بإذن الله حيبقى ممثل كويس أوى ومش ح يسيب الدراسة ولا حاجة.. ونظر صلاح إلى شقيقه الأكبر نظرات كلها استعطاف من أجل أن يتركه يكمل دوره فى الرواية على الأقل هذا اليوم فقط وهو يوم غياب أبو الفتوح عمارة الذى اعتبره العم صلاح اختباراً حقيقياً وهدية من السماء لموهبته التى ظهرت مبكراً.. والتى لفتت أنظار العندليب الأسمر عندما لعب صلاح دوره الأول فى مسلسل «لا تطفئ الشمس» ثم أعقبه بدوره الخالد أبوالمكارم فى ثلاثية «الساقية والضحية والرحيل» لعبدالممنع الصاوى.. ومن أغرب ما جرى فى هذا العمل.. أنهم عندما حددوا أجور الفنانين تم تحديد أجر صلاح على أنه كومبارس، وعندما اعترض قال له أحد المسئولين: مكتوب فى التقرير إنك ممثل صامت.. وإنك لم تتكلم حتى كلمة واحدة طوال المسلسل فضحك صلاح وقال:.. أنا عملت دور أحرص يا مولانا.

فرد عليه الموظف:.. ابقى راجعنا الأسبوع الجاي يمكن الحال يتغير.. وبالفعل تم تعديل الأجر.. وعلم حليم بأمر الأجر.. فظل كلما قابل صلاح يذكره بهذه الواقعة وهو يكاد يستلقى على قفاه من شدة الضحك. ■



**صلاح السعدنى
أنقذ عرض مسرحية
«عزبة بنايوتى» فى
دكرنس وهو طالب
فى الصف الأول الثانوى
بعد غياب الممثل
أبو الفتوح عمارة**

حافظ الرواية كلها من الجلدة للجلدة فعاد الخميسى وقال: وتعمل لى كارثة زى أخوك وتكسفننى؟!.. وضحك صلاح وقال:.. جربنى يا أستاذ خميسى.. وبالفعل دخل صلاح إلى خشبة المسرح وأدى الدور وكان الدور قد كتب له وليس لمخلوق سواه.. ظل



لمهمات الجلوس، وهنا أدرك الخميسى أن العرض المسرحى «باط» بوجود السعدنى على خشبة.. فتقدم إليه وهو يقول: أيوه يا ابنى أهلا بيك.. أنت كنت عاوز تقول حاجة؟ فرد السعدنى: أنت اللى المفروض تقول، وهنا انطلقت الضحكات من الصالة فى الوقت نفسه الذى انطلقت رصاصات الغضب من عينى الخميسى وهو يجر السعدنى خارج خشبة المسرح بعد أن دمر الحاجز الرابع وهو الحاجز الوهمى بين الممثل والمتلقى، وكأنه طبق فى ظهوره الأول نظرية المسرح الألمانى العبقرى «بريخت»، ومنذ ذلك اليوم والخميسى يقوم بعملية تشنيع على السعدنى، وبالطبع السعدنى يرد العملية بأفضل منها.

.. ومن غرائب هذا العمل «عزبة بنايوتى» أثناء عرضها فى دكرنس أن الفنان أبو الفتوح عمارة كان يقوم بدور أساسى فى الرواية وقد غاب ذات يوم.. ونظر الخميسى فى الكواليس بين الحضور وقال: مين هنا حافظ دور أبو الفتوح.. فخرج العم صلاح السعدنى من بين الحضور وكان فى الصف الأول الثانوى، وقال:.. أنا يا أستاذ عبدالرحمن فنظر إليه «الخميسى» وسأله:.. حافظ يا ابنى؟ فأجاب صلاح:..

البس الكمامة واخلع المرأة الحرة



غناء القلم

يكشف له الخدعة، أن المرأة الحرة هي خير. كونها «حرة»، فهي لا تكذب، ولا تخون، ولا تعيش حياة مزدوجة، ولا تغش، وقادرة على تحمل مسؤولياتها، واضحة لا تتحايل، ولا ترتدى الأقنعة، ولا تشتغل من خلف الكواليس.

قد يغفر الرجل للمرأة الخيانة، والذهاب إلى رجل آخر (الطامة الكبرى في عرف الأخلاق الذكورية)؛ لكنه لا يغفر لها الذهاب إلى مخدع «الحرية». فالحرية للمرأة، هي «العشيق»، الذي لا يحتلمه الرجال، وهي الخبيثة، غير القابلة للغفران.

استثناء هي المرأة، التي تدفع في كبرياء وشموخ ضريبة الحرية، وتحمل البقاء في عالم يكرهها، مهما ادعى غير ذلك. ماذا ينفع المرأة، لو ربح «رجلاً» يموت، وخسرت الحرية، أبداً لها الدوام، والخلود. إن المجتمعات الحرة، هي نتاج نساء أحرار، ورجال أحرار. معادلة بسيطة، لكن تحققها أشبه بالمحال.

من واحة أشعاري:
يا حبيب ليلة الأحد
كيف عرفت مكانى وعنوانى
إنى امرأة تشتت الغموض
لا يتعرف عليها أحد
أكنت السر
الذى يشبهنى
تدفق من عمق السكون
أم كنت وهجاً
بعضه نور ...
بعضه جنون
ولدت معك ليلة الأحد
عصفورة حرة تغرد وتطير
فى الهواء على الشجر
روح مطمئنة بلا جسد ■

الرجل المحب، والمرأة الحرة، أمران لا يجتمعان، حتى فى الحكايات الخيالية، وأحلام المحال.

وكلما زاد نصيب المرأة من الحرية؛ أسرع خطوات الرجل فى الهروب منها، وكأنها «فيروس» خطير، أشد فتكاً من فيروس «كورونا».

إن العجز الحقيقى للرجل ليس فى نقصان القدرة الجنسية، ولكن فى عدم القدرة على حب امرأة حرة التفكير، والإدارة والمصير، وفى العجز عن إقامة علاقة مع امرأة نداء له، أو تفوقه.

إنه عجز تتوارثه الأجيال المتعاقبة من الرجال؛ ليصبح مثل «الجينات»، وأصبح مرادفاً لمعنى «الرجولة». فالرجل الحق هو الذى يرى المرأة الحرة «زائدة» وجودية من الواجب استئصالها، و«الرجولة» الكاملة هى النفور من النساء الأحرار، والتنديد بهن، ومحاصرتهن بالشكوك والالتهامات.

قد يحدث فى بعض الأحيان، أن تتحرك مشاعر الرجل لامرأة لا تخضع له فى الفلوس أو الرأى، ولكنه حين يقرر أن يكمل نصف دينه، يذهب إلى امرأة له عليها الكلمة العليا، سواء فى الفلوس أو الرأى، ويستحسن بالطبع خضوعها فى الاثنين.

لا يستطيع الرجل أن يتصور كيف يكمل نصف دينه مع امرأة غير قابلة للطاعة، أو كيف يواجه على الملأ مجتمع الرجال بامرأة، ضد مجتمع الرجال.

إن تعريف الزواج للرجل، هو كيف يعثر على امرأة «مريحة»، لا تثير تساؤلات أو مشاكل، امرأة مغمضة العينين، ومغمضة الكرامة، ومغمضة الوعى، ومغمضة الجسد. يعيش الرجل فى خدعة مستمرة، تترسخ كل يوم، أن المرأة الحرة، شر لا بد من تجنبه، أو «وجع دماغ» لا داعى له. لا أحد

المقالات تعبر عن وجهة نظر كُتابها

للفن فقط

إشراف: شيماء سليم

عن هذا الحوار

بداية.. نحن نرحب دائماً بوجود الدكتور أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية على صفحات «روزاليوسف» التي كانت ولا تزال في طليعة المدافعين عن الفن المصري منذ تأسيسها على يد سيدة المسرح التي أصبحت سيدة الصحافة روزاليوسف.

وجاء هذا الحوار بعد جدل أثاره مقال الناقد الفني الأستاذ طارق الشناوي نشر في العدد الماضي.. وتضمن بعض النقاط والعبارات التي اعتبرها نقيب الفنانين تمس كيان ودور النقابة من وجهة نظره.. ومن هنا انطلقت فكرة هذا الحوار لكي يتحدث النقيب في أمور كثيرة تتناول حال الفن وأهله في مصر.. لتظل مجلة «روزاليوسف» ساحة للحوار والاختلاف الراقى في وجهات النظر الذي يهدف إلى تقدم المجتمع.

رئيس التحرير

عن هفوات الفنانين
وأوصياء الفن
حاورنا النقيب

الكاتب الكبير مفيد فوزي

يعتذر عن عدم كتابة

خواطر فنية

هذا الأسبوع





لن تكون أزمة هجوم أحد أعضاء مجلس الشعب على الفن والفنانين مؤخرًا هي الأزمة الأخيرة التي يتصدى لها نقيب المهن التمثيلية الدكتور «أشرف زكي» بكل جسارة، فالرجل دائمًا ما يقف حائط صد لحماية أعضاء نقابته، وفي الشهور الماضية، لاحقت النقابة أزمات عديدة، بعضها تعلق باتهامات أطلقها بعض الأعضاء على زملائهم مثلما فعلت أكثر من ممثلة.



هبة محمد على

يفتح قلبه ويرد على كل الانتقادات:

أشرف زكي:

ارفعوا أيديكم عن الوسط الفني

– المادة 77 من الدستور تنص على أن النقابات تكفل حقوق أعضائها، وهي من تحاسبهم، ومع احترامى للناس، فهم ليسوا طرفًا في المشكلة، وأقول لمن يشعر أن له حقًا أن يرفع قضية ويطالب به! فنحن لسنا الجهة الوحيدة التي بها مشاكل وأزمات، وكما أنه لا يجوز لى-مثلاً- أن أتدخل فى شئون نقيب المهندسين، أو الصحفيين، وأوجه لطريقة حل المشكلات داخل نقابته فلا يصح أن يتدخل أحد فى طريقة إدارتى لأزمات نقابتي.

■ لكن الأمر هنا يختلف، فالضانون دائمًا ما تسلط عليهم الأضواء، بالإضافة إلى أن أطراف الأزميتين (أزمة الضنانات مع أبو زهرة أو أزمة باسم ورحاب) هم من اختاروا خروجهما للعلن، وافصحوا عنهما عبر صفحاتهم، فمن الطبيعى أن يحدث

الهواء من داخل منزله؛ حيث شعر متابعو الأزمة أن إنهاءها بهذه الطريقة يمثل تعدياً على حقهم فى معرفة ما آلت إليه الأمور، لا سيما بعدما خرجت للعلن بفعل الطرفين، بالإضافة إلى أنه استمرار لنهج النقابة فى إغلاق الملفات دون حسمها، لرفع لافتة (الأمّن مُستتب) حتى إن لم تكن تلك هى الحقيقة.. لذلك التقينا الدكتور «أشرف زكى» ووضعنا على طاولته كل ما أثير من انتقادات طوال الفترة الماضية، سواء فى الغرف المغلقة أو فى فضاء مواقع التواصل الواسع، فأتسع صدره لها جميعاً، وكان هذا الحوار.

■ إدارتك لأزمة «رحاب وباسم» كانت سبباً فى الهجوم عليك؛ لأنك أنهيتها دون محاسبة للمخطئ، واغتلت حق الناس فى المعرفة.. ما تعليقك؟

البعض الآخر تعلق بسلوكيات الفنانين أنفسهم، مثل الفنانة «رانيا يوسف» التي تسببت تصريحاتها مؤخرًا فى أحد البرامج فى تقديم عدة بلاغات للنائب العام ضدها تتهمها بخدش الحياء، والاعتداء على قيم المجتمع، وهو الاتهام الذى لاحقها قبل ذلك بعد أزمة (البطانة) الشهيرة، بالإضافة إلى أزمة الفنان «محمد رمضان» الذى تم حفظ التحقيق معه بشأن اتهامه بالتطبيع، وإلى غير ذلك من الأزمات التى لعب فيها «أشرف زكى» دورًا مهمًا بالدعم، والمساندة تارة، أو بتسوية الخلافات وإنهاء المشكلات تارة أخرى، لكن الخلاف الأخير الذى نشب بين الفنانة «رحاب الجمل» والفنان «باسم سمرة» كان سبباً فى الهجوم المباشر على النقيب، ولا سيما بعد مشهد الصلح بينهما الذى بُث على



وسائل التواصل الاجتماعي جعلت الفن في مرمى النيران

امتنع البعض بسبب ظروف قهرية أو مرض يكيلون الاتهامات، ويكتبون جنازة فلان لم يحضرها أحد.. وعموماً فإن ما يحدث من تريبص هو من قبيل الظواهر المستجدة بسبب وسائل التواصل الاجتماعي التي جعلت الوسط الفني في مرمى النيران.

■ لكن - ودون ذكر أسماء - هناك بعض الفنانين الكبار من أعضاء النقابة غاضبون من أزمة «رحاب وباسم»، ويرون أنها تهين الفن وتضر بسمعته.. فهل نعد هؤلاء من المتربصين؟

- أنا أول الغاضبين، لذلك أصدرت بياناً شديد اللهجة بمجرد حدوث الأزمة، وحذرت الطرفين، وأوقفتهم عن العمل، ثم فوجئت بهما في منزلي يخبراني أنهما تصالحا، فما الذي كان علي فعله حينها؟

■ وما رأيك في الرأي الذي يقول إن طريقتك في إدارة الأزمة سببها أن «باسم سمرة» مشارك في مسلسل (بنت السلطان) الذي يعد البطولة المطلقة الأولى لزوجتك الفنانة «روجينا»؟

- ولماذا لم أفكر هكذا عندما أوقفته عن العمل؟ لا يوجد أحد فوق القانون، وأيضا لا يوجد عمل فني يقف بسبب غياب فنان، والحقيقة أنني منذ توليت المنصب تعودت على الزج باسم زوجتي في أي أزمة، ولم أعد التفت لذلك.

■ لكن البعض يرى أن تعليماتك لأعضاء النقابة بعدم الحديث عن أي مشكلة تحدث بينهم وبين زملائهم يتنافى مع مبدأ الحرية.. فما تعليقك؟

- لم أعق حريتهم، لكني طالبتهم بعدم إهانة مهنتهم أو زملائهم، وهو أمر لا يتنافى أبداً مع الحرية التي

أقول للمتربصين والأوصياء ارفعوا أيديكم عن الوسط الفني.

■ وهل هناك من يتربص بكم؟

- طالعي المواقع الإخبارية بعد أي جنازة تحدث لفنان وستعلمين الإجابة، فهناك مانشيتات جاهزة ومعينة للهجوم على الفنانين، فإذا ذهب عدد كبير منهم لتوديع الراحل يقولون شاهد كيف لا يلتزمون بالإجراءات الاحترازية، وإذا



تصوير: عيد خليل

بهما تحقيق، وأن تخرج نتائجه للنور.

- ليس صحيحاً أنني مطالب أن أعلن عن مجريات التحقيقات، ومن قال إنني لم أحقق في أزمة الفنان «أبو زهرة» مثلاً؟ فدوري النقابي يحتم على فعل ذلك، لكن لا يفرض علي إعلانه على الرأي العام، شئنا أم أبينا فهي قضايا داخلية، حتى إن قرر أصحابها الكتابة عنها

على وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم، وإذا استمرت في إعطاء الإعلام مادة عنها فسيظل القوس مفتوحاً، وسيصبح الفنان مادة خصبة للحديث والتشهير، وهذا ما أرفضه، لذلك فإن وأد النيران، ونزع فتيل الأزمات هو خيارى الوحيد أمام الرأي العام، أما داخلياً فلا يوجد من هو وصي علينا، ولا نتلقى تعليمات من أحد، ونعلم تماماً كيف نتعامل مع أعضائنا، وكيف نتناغم مع الدولة والصالح العام، فليس من مصلحة الدولة أن ينشغل الشعب عن الإنجازات بتوافه الأمور، لذلك



الله نفساً إلا وسعها)، وأن من حق الأعضاء اختيار من يرون فيه القدرة على حل المشكلة، لكن الجمعية العمومية التي كان من المقرر أن تعقد في ديسمبر لم تنعقد. ■ هل هذا يعني أنك لن ترشح نفسك على مقعد النقيب في الانتخابات المقبلة؟

- لا توجد لدى إجابة الآن، لكن في الوقت الراهن شرف لي أن أكون نقيباً لهذه النقابة التي تشكل وجدان المجتمع، والتي يجب ألا نختزلها في أفراد، وطالما بقيت في منصبى فلن أسمح لأحد أن يهين النقابة، أو أن يصبح وصياً عليها، ولن أفرط في حق الفنانين زملائي، وسأحافظ على وحدة وترابط الأسرة الفنية، حتى إن خرج فرد أو اثنان عن السرب فسأعيدهم مجدداً: لأن الفنان قدوة وسيظل. ■

منذ توليت منصب النقيب تعودت على الزج باسم زوجتي «روجينا» في أي أزمة

شعبيتك.. فهل كنت تقصد ذلك؟ - لست في حاجة لعمل استفتاء على شعبيتي، فأننا نجم نقابي وما أعطينه للنقابة منذ ربع قرن سيذكره التاريخ، ليس فقط كنقيب، ولكن كعضو عامل أولاً، ثم أمين صندوق، ثم سكرتير عام، حتى أصبحت نقيباً.. كل ما قصدته أنه (لا يكلف

أساسها عدم المساس بالآخرين.

■ صورة «محمد رمضان» يلعب الكرة في نادي النقابة، وتلميحاته قبل صدور نتائج التحقيقات بأنه موجود في الموسم الرمضاني المقبل كلها أمور ولدت شعوراً لدى الجمهور بأن التحقيق صوري، وتحصيل حاصل، وهدفه تهدئة الرأي العام، فما رأيك؟

- ردى الوحيد على ذلك هو أن من ترأس لجنة التحقيقات هو مستشار مندوب من مجلس الدولة، وهو من قرر حفظ التحقيق، ولم يدخل أحد في قراره، وإذا كنا نرغب في تحويله إلى تحقيق صوري كان من الأجدر أن نحقق في الأمر داخليا في لجنة الشكاوى بالنقابة، وهو ما لم يحدث.

■ ماذا عن الأزمة الأخيرة للفنانة «رانيا يوسف».. لماذا لم تعلق عليها؟

- أنا رفعت يدي عن «رانيا يوسف»، وعليها فيما بعد أن تتحمل مسئوليته نفسها، ولن تتدخل النقابة لها في أي مشكلة تنجم عن سلوكها الشخصي أو تصريحاتها. فلقد ساندتها النقابة سابقاً في

أزمة «البطانة» الشهيرة، وذهبت معها إلى النيابة، أما بالنسبة للبلاغات المقدمة ضدها بسبب تصريحاتها، فعليها أن تتحمل تبعاتها بمفردها.

■ دائماً ما يلقي

بعض الفنانين اللوم عليك في بقائهم عاطلين عن العمل أو ما هو متعارف عليه بأزمة التشغيل، وزعم أنك أعلنت منذ فترة افتتاح مكتب casting داخل

النقابة للقضاء على الأزمة؛ فإن المكتب توقف عن العمل وظلت

الأزمة مستمرة.. في رأيك ما السبب؟

- في البداية لا بد أن يعلم الجميع أن أزمة التشغيل موجودة منذ قديم الأزل، وأنا النقيب الوحيد المطالب بتشغيل أعضاء نقابته، ومع ذلك أنشأت داخل النقابة مكتب «casting» لم أكن حينها أعلم أنني بذلك قد أضرت بـ «business» ضرراً كبيراً خاصاً بمكاتب الـ «casting» الخاصة، وبالتالي تمت محاربتى، وفوجئت بهجوم مدفوع الأجر على الخطوة، وتم استخدام بعض الأعضاء للترويج لفكرة أن المكتب هدفه غير نبيل، وأنه موجود من أجل تشغيل مجموعة بعينها، وإلى غير ذلك من الافتراءات التي دفعتني لإغلاقه، وقلت لهم اجنوا عن شخص آخر يدير لكم هذا الملف.

■ البعض ترجم هذه الجملة بأنها محاولة منك لإجراء استفتاء على

طارق الشناوى

كل الحكايات تبدأ وتنتهى إلى سعاد حسنى!!

tarekelshinnawi@yahoo.com



كلمة و 2

منها أن تقدم تقريراً عن زملائها لمعرفة مدى ولائهم للنظام، ومن الممكن أيضاً أن يتم استغلالها في بعض المهام الأخرى، تذكروا أن عمر الشريف هو أول من مهد زيارة الرئيس أنور السادات لتل أبيب، عندما تواصل مع مناحم بيجين وسأله كيف ستستقبل السادات؟ أجاب وكأنه (المسيح عليه السلام)، وهو ما دفع السادات لاستكمال كل تفاصيل الرحلة والقاء خطابه في الكنيسة.

من يعرف سعاد يدرك تماماً أنها من المستحيل أن تتنفس بعيداً عن الفن، السياسة ليست أبداً لعبتها ولا ملعبها، تحاول بقدر المستطاع الابتعاد عن المناطق الشائكة، ليس فقط مع الدولة، ولكن حتى داخل الوسط الفنى، سعاد لا تشارك فى أى صراع مع الزملاء، فهل تدخل بمحض إرادتها فى معركة مع جهاز حساس؟

السنوات التى قضتها فى لندن مع نهاية التسعينيات غيرت من ملامحها الكثير، العديد من الفنانين الذين شاهدوها فى تلك السنوات لم يتعرفوا عليها، إلا فقط من نبرات صوتها، مما كان يثير بداخلها الكثير من المخاوف، السندريلا لم تعد سندريلا، كانت سعاد فى حالة إنكار للزمن، لعبت بطولة الفيلم الشهير (خالى بالك من زوزو) عام 72 وكان عمرها وقتها 30 عاماً، وتؤدي دور فتاة فى العشرين، وظلت سعاد متوقفة نفسياً عند هذا الرقم، وعلى جهاز (الأنسراماشين) احتفظت بأغنية (زوزو النوزو كونوزو)، أصيبت بالعصب السابع، استتبع العلاج بـ(الكورتيزون) فزاد وزنها، وسجلت لإذاعة (بى بى سى)، رباعيات صلاح جاهين، بعد أن أوقف رئيس الوزراء المعاش الذى كانت تدفعه لها الحكومة. كل الملابس تؤكد أنها انتحرت، ولهذا رفض النائب العام المصرى قبل بضع سنوات الطلب الذى تقدم به عدد من ورثة سعاد لإعادة تشريح رفاتها، ورغم ذلك فإنهم لم يتوقفوا عن تكرار الطلب، تم تزوير قبل بضعة أعوام وثيقة زواجها من عبد الحليم حافظ.

الكل يحكى ويفتى ويجرح، وينالون من سيرتها، لديهم فقط فتقوتة أحالوها إلى وليمة شيطانية والكل يغرز وينهش فيها أنيابها !! ■

رحل صفوت الشريف لتعيد قراءة حكايته مع سعاد حسنى، كل القصص التى عاشها صفوت تشعرك أن العامل المؤثر وربما الوحيد هو علاقته مع سعاد، فى البداية اغتال أو خطط لاغتياح عمر خورشيد، لأنه طالبه بأن يبتعد عن مطاردة سعاد، وأن عبد الحليم تراجع عن الزواج منها بسبب الأشرطة التى يحتفظ بها صفوت، شاهداها عبد الحليم فأوقف كل شىء، العائلتان (حسنى وخورشيد) جددا العزاء فى سعاد وعمر، انها مجرد (فتقوتة)، صارت وليمة والكل ينهش ويغرز أنيابه.

أتابع على أكثر من موقع قصصاً مختلفة عن سعاد حسنى، تتناول مذكرات سعاد كما كتبها بخط يدها، أو عن طريق صحفي محترف، غادرتنا سعاد قبل نحو 20 عاماً، وطبقاً للأوراق الرسمية بسبب حادث انحصار فى لندن، بينما الحكايات المتداولة، تؤكد أن هناك من قتلها.. بحجة أن لديها أسراراً قررت فجأة أن تبوح بها.

طوال السنوات الماضية ونحن نقرأ من أقرب الناس إليها أنهم يحتفظون بالكثير، ولا نرى فى النهاية حتى القليل، ممكن مثلاً نقرأ كلمة تهنئة بخط يدها توجهها لأحد من أبناء أشقائها فى عيد ميلاده، مجرد رسالة مقتضبة، إلا أن ما نتابعه الآن، حكايات ممتدة زمنياً، شملت ثلاثة عهود من رؤساء الجمهورية عبدالناصر والسادات ومبارك، كما أدخلوا أيضاً العقيد معمر القذافى طرفاً أصيلاً، طلب أن يدفع الملايين لشراء الأشرطة المزمع أنها التقطت لها.

الجزء الوحيد الحقيقى فى كل ما تابعناه هو محاولة تجنيد سعاد حسنى، مثلما فعلوا مع آخرين، لديكم مثلاً فاتن حمامة، التى قررت الهرب إلى بيروت قبل هزيمة 67 بعام أو اثنين، وباعت كل المحاولات لإعادتها بالفشل، بينما مع سعاد حسنى يبرز اسم صفوت الشريف رئيس هيئة الاستعلامات فى نهاية زمن السادات، ووزير الإعلام الأسبق فى زمن مبارك، والذى كان أحد رجال المخابرات خلال حقبة عبد الناصر، يحمل رتبة مقدم وباسم حركى (موافى)، فى التحقيقات ذكر أنه بعد محاولات لم تكلل بالنجاح رفضت سعاد العمل، وكان المطلوب

”
من يعرف
سعاد يدرك
تماماً أنها من
المستحيل أن
تتنفس بعيداً
عن الفن

في الذكرى الثالثة لرحيله، ننادي بأن تخرج (فساد الأمكنة) للنور:

الأجيال تتوارث سيرة «صبرى موسى»

ثلاثة أعوام مرّت على رحيل الكاتب والروائي «صبرى موسى»، أحد أبناء «روزاليوسف» العظماء، وأحد أهم أدباء العصر الحديث، الذى ترك بصمته الخاصة فى عالمى الأدب والسينما، رُغم قلة أعماله، التى حاول فيها بجرأة شديدة. كسر التابوهات، والآفكار التقليدية السائدة فى المجتمع، من خلال مناقشة قضايا أقل ما يقال عنها إن الهروب من أمامها أسهل من المواجهة.



آلاء شوقى

والتوغل فى عالم كامل داخل الصعيد بقوته، وعنفوانه وقدراته. فصار هجائية للاستخفاف، وسطوة الرجل، وأصبح فيلمًا احتجاجيًا من طراز رفيع، مما أبهر «حقى» نفسه بقدرة «موسى» على النفاذ ببصيرته لعمق الأحداث والشخصيات، فى الوقت الذى استطاع فيه مد الخيط حتى نهايته. ويستكمل شيخ النقاد الأستاذ «كمال رمزى»، إن من مميزات «صبرى موسى» مجهوده المنصب فى تجويد عمله، فرواياته اعتمدت على الأحداث الصغيرة، واستطاع متابعتها بشكل بديع، ويقدر ما استخدم البساطة فى كتابته، بقدر ما بذل فيها مجهودًا ودقة. ناهيك عن أنه لم يكن يجرى وراء الشهرة أو المال، بل تجويد عمله، سواء كتابة سيناريو، أو رواية، حتى المواضيع الصحفية التى كتبها كانت على قدر كبير من الجودة.

وأخيرًا تمنى «رمزى» أن يرى خلال الأيام المقبلة، كاتب سيناريو يقف على أرض ثقافية صلبة، يقوم بتحويل رواية (فساد الأمكنة) أهم إنتاجات هذا الكاتب الكبير لشاشات العرض.

وقد اتفقت مع الناقد الكبير «كمال رمزى»، الناقدة «ماجدة خير الله»، إذ رأت أنه لا يوجد أروع من فيلم (البوسطجى): لأنه كان عملاً متكاملًا، وتجربة رائعة، سواء



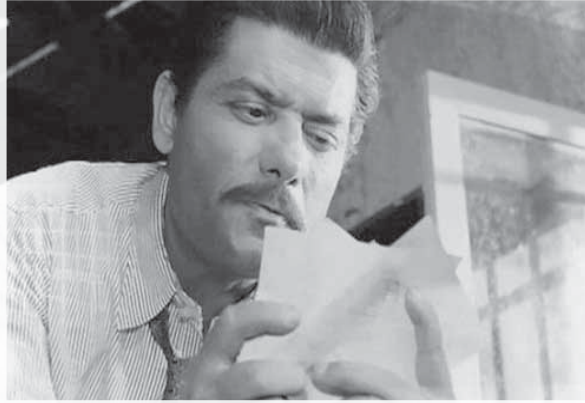
هذا كان متوافرًا عند «موسى» كروائى وقصاص.

ثم أشار إلى انتقاله بكل هذه الموهبة إلى عالم السينما، ومن بين أعماله، عرضه لقصة من القصص الجميلة للأديب «يحيى حقى» وهى (البوسطجى)، إذ استطاع «موسى» ببراعة تحويل القصة القصيرة لفيلم عبر بعض الإضافات والحذوفات،

ومع ذلك، كان «موسى» أحد فرسان الصف الأول الذين عرضوا تلك القضايا صراحة، وواجهها عن طريق مخاطبة العقول بنقاش عقلى وفلسفى، وأسلوب سهل وبسيط، وبصورة واقعية مجردة من المجاملة أو التجميل.

لقد برزت أعمال الكاتب الراحل فى السينما، برصيد تسعة أفلام فقط، ما بين تأليف القصة، أو كتابة السيناريو، أو الحوار. وقد اختلفت تلك الأفلام فى شكلها، سواء فى مكان الأحداث، أو زمن وقوعها، أو طبيعة الشخصيات. ولكنها، اتفقت فى عامل أساسى مهم، وهو الحرية الشخصية فى كل شىء. وبصورة أدق تُعرف قيمة أعماله الفنية، أوضح لنا- فى ذكرى وفاته الثالثة- ثلاثة نقاد من ثلاثة أجيال مختلفة كيف ترك «صبرى موسى» أثرًا لن يمحى فى عالم السينما:

الناقد «كمال رمزى» أكد أن «صبرى موسى» هو اسم كبير فى الأدب المصرى وعالم السينما. موضحًا أنه كسيناريست جاء من عالم الأدب والرواية. والملاحظ أن الروائيين عندما يقومون بعمل سيناريوهات تصبح على قدر كبير من الجودة والتمكن، نتيجة للخبرة الواسعة، سواء فى بناء الشخصيات أو الزواج بينها وبين الأحداث، أو تتبع العلاقات الشخصية، أو التوغل فى أحراش النفس الإنسانية، والأمانى. وكل



استطاع أن ينتج «صورة سينمائية»، وهي كل ما هو موجود داخل الكادر، بالإضافة إلى كل ما هو مسموع على شريط الصوت. وقد استدل على كلامه بسيناريو فيلم (البوسطجي)، الذي اعتبره «عبدالرازق»، أهم سيناريو كتبه «موسى» في حياته. قائلاً: «عندما نرى سيناريو الفيلم، نقرأ طريقة وصف المشهد، والصورة، وزخم شريط الصوت، بالإضافة إلى عمق الحوار، وموضوعيته، وارتباط الحوار بأبعاد الشخصيات المنسقة من بداية ظهورها في كل مشهد. فمنذ بداية الفيلم نتعرّف على المكان، والشخصيات الرئيسية، والصراع، وطبيعته، وتصادمه».

كما أكد أن «موسى» يُعد من أهم كتّاب السيناريو، الذي حظى بقدرة هائلة وعظيمة تستحق الدراسة فيما يخص مسألة الاقتباس، مستدلاً مرة أخرى بسيناريو (البوسطجي) المأخوذ عن قصة «يحيى حقي» بأنه عبارة عن نموذج يُدرّس في كتابة السيناريو المقتبس من رواية. أمّا على مستوى أعماله الأدبية القليلة: فقد أشار إلى قدرة «موسى» لخلق لغة بصرية فيها وصف استعمل فيه خبراته ورؤيته في كتابة السيناريو. إذ اتسمت أعماله بزخم بصري شديد جداً، وقدرة ولغة بصرية عالية، التي أثرت أسلوبه، وجعلت كتاباته مفضلة لدى أجيال كثيرة.

وكسابقه، رأى «عبدالرازق» أن رواية (فساد الأمكنة) من أهم الروايات، التي يتمنى مشاهدتها على الشاشة كفيلم سينمائي، أو مسلسل قصير من 8 إلى 10 حلقات. إذ رأى أنها سواء على مستوى البيئة التي تدور فيها، أو طبيعة الأحداث، أو عمق التجارب الإنسانية، أو الأسئلة الفلسفية والوجودية المطروحة بداخلها هي رواية شديدة الثراء بصرياً، والعمق أدبياً، والجمال درامياً، نتيجة تفردّها في تلك العناصر. ■



الأفكار، من خلال الصورة والإيقاع، وبناء الشخصيات الدرامية، والأبعاد التي تظهر على الشاشة، وليست التي تحتاج القراءة لفهمها.

ثم أوضح أنه لو نُظر إلى أعماله القليلة على مستوى السيناريو، سيلاحظ أن هذا الكاتب الكبير كان يكتب ويُعبّر بالصورة، والصورة هنا ليس المقصود منها وصف المشهد: بل التعبير عن المشاعر الداخلية عن طريق مكونات الكادر السينمائي، أي

على المستوى الأدبي أو التنفيذي. كما أنها تمنّت أن تخرج رواية (فساد الأمكنة) للنور، قائلة: «لا أعرف لماذا لم تظهر في أي عمل فني حتى الآن. ولكن من أجل تنفيذها، يجب أن يجد المخرج في نفسه الرغبة الشديدة في تنفيذها كعمل فني مُبهر ولائق، وليس الهدف الأساسي (أكل العيش)».

ثم أعربت أنه رُغم قلة إنتاج «صبرى موسى»: فإنه كان متميزاً جداً. ولكن، لم يستغل موهبته بالقدر الذي يناسب قيمتها. كما لم يستغل صناعات السينما والدراما كما ينبغي. مضيعة أنها لا تعرف إن كان هذا إحجاماً أم كسلاً. وأوضحت أن الكاتب الكبير كان من المبدعين ذوي القيمة، إذ قدّم أعمالاً فيها صدام مع الفكر السائد في

المجتمع، وهذا ما يجعله فناناً: لأنه ترك بصمة، وحرك المياه الراكدة. ولم يتناول قصة مكررة يعرفها الناس، بل قدم شيئاً مختلفاً، فيه صدام مع المجتمع والأفكار التقليدية. ■ ■

أمّا الناقد الشاب «رامى عبدالرازق»: فقد رأى أن «صبرى موسى» من الكتاب الذين يمكن أن نطلق عليهم (نموذج للسيناريست). فرُغم مساهماته الأدبية: فإنه يحظى بقدرة على استيعاب فلسفة السيناريو، وإنتاج

رغم معوقات الجائحة على صناعة السينما:

أفلام فى طريقها إلى «الأوسكار»

آلاء شوقى

كان تأثير جائحة «كورونا» كبيراً على صناعة السينما، بداية من انقطاع إنتاج الأفلام، إلى إغلاق دور السينما فى جميع أنحاء الولايات المتحدة، بسبب القيود المفروضة على التجمعات العامة، مما أثر بدوره على حفل توزيع جوائز «الأوسكار» الـ(93)، المقرر عقده فى أبريل 2021، أى بعد شهرين من ميعاده الأساسى، لتصبح المرة الرابعة فى تاريخ «الأوسكار» التى يتم فيها تأخير ميعاد الحفل؛ وذلك لتمديد فترة الأهلية للأفلام الروائية التى يمكنها المشاركة حتى 28 فبراير.

مناهضة للشرطة، رغم أن أحداث الفيلم تدور عام 1968. وقد يتنافس كل من الممثلين: «ساشا بارون كوهين، وفرانك لانجلا، ومارك ريلانس، ويحيى عبدالمتمين الثانى، وإدى ريدمان، وجيريمى سترونج» على جائزة «أفضل ممثل مساعد». ومن المتوقع أن يترشح الفيلم أيضاً إلى جائزة أفضل سيناريو أصلى، ومونتاج، بالإضافة إلى جائزة «أفضل مخرج» لـ«أرون سوركين».

Nomadland

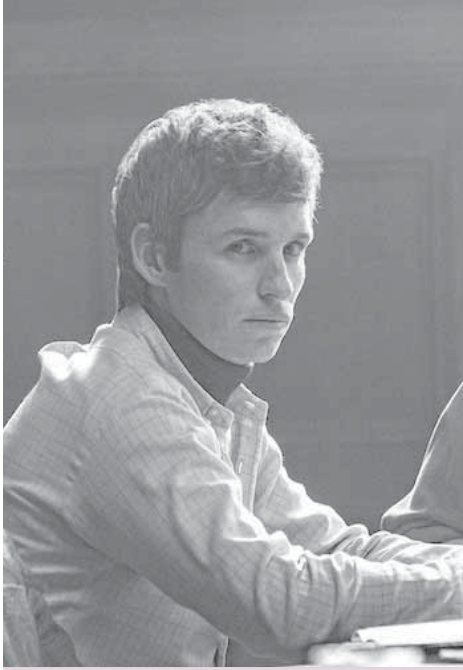
الفيلم المرشح والأوفر حظاً فى الوقت الحالى لجائزة «أفضل فيلم». وهو مقتبس عن كتاب بالاسم نفسه، نشر عام 2017، من

هذا بالإضافة إلى تعديل معايير الأهلية ليؤخذ فى الاعتبار الأفلام التى تم عرضها مباشرة على المنصات، بدلا من إصدارها فى دور العرض، إذ كانت تفرض شروط المشاركة فى المسابقة أن يكون الفيلم قد عُرض قبل إعلان الترشيحات- على الأقل- فى دار عرض واحدة ولمدة سبعة أيام فى لوس أنجلوس. ورغم مساواة العام الماضى؛ استطاعت بعض الأفلام أن تثبت جدارتها، ويتوقع لها الكثير من الصحف والمجلات والمواقع السينمائية أن تصل إلى ترشيحات «الأوسكار» هذا العام. ونرصد فى السطور التالية أهم هذه الأفلام..

The Trial of the Chicago 7

قد تدخل «نتفليكس» بقوة، عبر هذا الفيلم، إلى قاعة «الأوسكار»؛ لتنافس على جائزة «أفضل فيلم». والذى تدور قصته حول محاكمة سبعة أشخاص، بسبب تهم مختلفة تتعلق بالتآمر، إشارة الشعب، التعدى على قوات البوليس والانتفاضة ضد المؤتمر الديمقراطى لعام 1968.

وقد كان رد الفعل النقدى للفيلم إيجابياً جداً، ناهيك عن كونه يتحدث بصورة شبيهة عن اللحظة التى تعيشها الولايات المتحدة الآن من مظاهرات



تأليف «جيسكا برودر». وتدور قصته حول امرأة تجاوزت الستين عاماً، تقرر مغادرة بلدها فى رحلة عبر الغرب الأمريكى، بسبب الركود الذى حدث فى عام 2008، وكيف تسبب فى فقدان الكثير من المواطنين الأميركيين لمصادر رزقهم ليصبحوا من الرُحّل، الذين يعيشون فى عربات الكارافانات، ويبحثون عن عمل مؤقت.

تلقى أداء بطلة الفيلم «فرانسيس مكدورماند»، الحائزة على جائزة «الأوسكار» مرتين، استحساناً كبيراً من النقاد، ومن المتوقع أن تترشح لجائزة «أفضل ممثلة»، كما حاز الفيلم على إشادة واسعة على السيناريو والإخراج، مما يرفع نصيب مخرجه «كلوى تشاو» للترشح لجائزة «أفضل مخرج»، وأفضل سيناريو مقتبس، بالإضافة إلى أفضل تصوير سينمائى، وأفضل مونتاج. يذكر، أن الفيلم قد نال جائزة «الأسد الذهبى» فى مهرجان فينيسا السينمائى الأخير، كما فاز بجائزة «الجمهور» فى مهرجان تورونتو.

Mank

تفضل الأكاديمية دائماً الاحتفاء بالأفلام التى تمجد تكريات هوليوود، لذلك فإن منافسة دراما المخرج «ديفيد فينشر» عن كاتب السيناريو «هيرمان جيه مانكيفيتس»، الذى فاز بجائزة «الأوسكار» إلى جانب «أورسون ويلز» عن فيلم (Citizen Kane) - المواطن كين)، هى تكريم لواحد من أعظم الأفلام الأمريكية على الإطلاق. أكد معظم النقاد فى العالم، أن





مهرجان برلين السينمائي الدولي ، كما فاز بجائزة «أفضل فيلم» في حفل توزيع جوائز دائرة نقاد السينما في نيويورك لعام 2020 .

Never Rarely Sometimes Always

فيلم درامى من تأليف وإخراج «إليزا هيثمان». كان العرض الأول له في مهرجان صندانس السينمائي فى 24 يناير 2020 ، وقد فاز بجائزة «السب الفضى» للجنة التحكيم فى مهرجان برلين الأخير .

وتدور قصة الفيلم حول رحلة لفتاتين من ريف بنسلفانيا إلى نيويورك حتى تتمكن إحداهما من إجراء عملية إجهاض . كان الفيلم أحد أكثر الأفلام التى نالت استحسانا نقديا فى هذا العام ، مع الإشادة بأداء «سيدنى فلانيجان» كمرافقة تتطلع إلى إنهاء حملها ، وقد يكتسب سيناريو «إليزا هيثمان» قوة فى سباق أوسكار لأفضل سيناريو أصلى .

The Father

شارك فى كتابته ، وأخرج هذا الفيلم «فلوريان زيلر» ، استنادا إلى مسرحيته (Le Père) ، التى عرضت عام 2012 ، وقد تلقى الفيلم استحسان النقاد الذين أشادوا بأداء النجم «أنطونى هوكنز» ، لذلك من المتوقع أن يترشح لجائزة «أفضل ممثل» ، بالإضافة إلى المخرج أيضا ، بعد أن استطاعا رسم صورة تعاطفية مدمرة للخرف ، مدفوعة بأداء متميز ، وتصوير فنى مبهر ، إذ تدور قصة الفيلم حول مسن يعانى من فقدان الذاكرة ، ويحاول التعامل وفهم ما يدور حوله .

من المتوقع أن يترشح الفيلم أيضا لجائزة ، «أفضل ممثلة مساعدة» لـ «أوليفيا كولمان» ، «سيناريو مقتبس» ، و «مونتاج» . ■

الفيلم قد يترشح بقوة لجائزة «الأوسكار»؛ نظرا لكونه نقدا لاذعا لنظام استوديوهات هوليوود فى الماضى ، إذ يسلط الضوء من خلاله على تقييم سياسات هوليوود فى الثلاثينيات ، وأوائل الأربعينيات من خلال عيون «مانكيفيتش» ، وهو يعاقر لإنهاء فيلم (المواطن كين) .

من المتوقع أن يترشح الفيلم أيضا لجوائز: أفضل مخرج ، ممثل «جارى أولدمان» ، ممثلة مساعدة «أماندا سيفريد» ، سيناريو أصلى ، تصوير ، تصميم أزياء ، مونتاج ، مكياج وتصنيف شعر ، موسيقى ، تصميم مناظر وصوت .

Minari

يروى الفيلم السيرة الذاتية لكاتبه ومخرجه «لى إيزاك تشونج» ، وتدور أحداثه حول عائلة كورية جنوبية ، تنتقل إلى «أركنساس» خلال الثمانينيات لإنشاء مزرعة ، وتحقيق ما يُعرف بـ«الحلم الأمريكى» .

ومن المتوقع أن يترشح الفيلم أيضا ، لجوائز: أفضل مخرج ، ممثل «ستيفن يون» ، ممثلة مساعدة «يون يوه-جونج» ، سيناريو أصلى ، وموسيقى .

One Night in Miami

تستند قصة الفيلم إلى مسرحية كتبها «كيم باورز» ، تحكى قصة «كاسيوس كلاي» ، قبل أن يصبح «محمد على» ، واحتفاله مع أصدقائه «مالكوم إكس» ، وجيم براون ، وسام كوك» ، بعد فوزه على «سونى لىستون» فى بطولة العالم للوزن الثقيل . وهى قصة خيالية عن ليلة واحدة اجتمع فيها هؤلاء الأيقونات لمناقشة أدوارهم فى حركة الحقوق المدنية والاضطرابات الثقافية فى

الستينيات . . الفيلم هو التجربة الإخراجية الأولى فى السينما للنجمة السمراء «ريجينال كينج» .

ومن المتوقع أيضا أن يترشح الفيلم لجائزة «أفضل ممثل» «كينجسلى بن أدير» ، و«ممثل مساعد» «ليزلى أودوم جونيور» ، وأفضل سيناريو مقتبس .

First Cow

فيلم درامى من إخراج «كيلى ريتشاردت» ، استنادا إلى رواية (The Half Life) للكاتب «جوناثان ريموند» . تحكى قصة الفيلم حياة طباح ماهر يسافر إلى الغرب ، وينضم إلى مجموعة من صيادى الفراء فى ولاية «أوريجون» ، ولم يجد صداقة حقيقية سوى مع مهاجر صينى . وسرعان ما يتعاون الاثنان فى عمل ناجح .

تم عرض الفيلم لأول مرة فى العالم فى مهرجان تيلورايد السينمائي فى 30 أغسطس 2019 ، وتم اختياره أيضا للتنافس على جائزة «الدب الذهبى» فى قسم المسابقة الرئيسية فى

وأخيرا.. عمل سينمائي مختلف:



ماذا لو كنا في خان تيولا؟!

تخيل معي لو كانت خلايا جسدك تتجدد باستمرار، أى لا تمرض ولا تتفسد، وبالتالي لن تشيخ، فيتضمن بقاءك وخلودك وتعيش مئات السنين؛ أى لا تموت أبداً، ذلك ليس خيالاً، ولكنه واقع. فهناك كائن بحرى حجمه لا يتعدى 5 ملم تتجدد خلاياه بشكل دائم فلا يموت بشكل طبيعي إلا إذا قتله أحد أو أخرجه من الماء، وهو كائن التيولا.

لكن هل يمكن أن تعيش حالة الإثارة والتشويق والخيال دون موسيقى تصويرية تخدم حالة المشاهد؟! بالطبع صعب جداً، فطوال مشاهدتك للعمل تسمع فى الخلفية آلات وترية غليظة مثل الكونتراباص ودق على الطبول وألات نحاسية تعلق مع ازدياد التوتر، بالإضافة إلى أصوات التعاويذ المتداخلة التى تنتقل لعالم خان تيولا الذى لا يخرج منه أحد. أيضاً حركة الكاميرا لعبت دوراً أساسياً فى فهم المشاهد للدراما، خصوصاً مع استخدام حركة 360 درجة فى أحد مشاهد العمل لتعكس انقلاب حياة البطل 360 درجة منذ تلك اللحظة، ولكن ذلك لا يمنع وقوع صناع العمل فى أخطاء مثل عدم إتقان «الجرافيكس» المستخدم لشكل الفندق من الخارج أو صوت الطفل «سارى» المفتعل أو فيديو حيوان التيولا الذى لم أجد مبرراً لوجوده كجزء من أحد المشاهد.

(خان تيولا) هو حالة سينمائية نشأت لها كثيراً على شاشاتنا العربية والمصرية وتجربة قوتها فى جديتها، فماذا لو كنا فى «خان تيولا»؟! ■

المليئة بالإثارة؛ سواء بأداء تمثيلي صادق يساعد المشاهد فى التماهى مع الفكرة من ناحية والشخصيات من ناحية أخرى، لكنه سلاح ذو حدين فكلما زاد اندماج المشاهد مع فكرة الخلود وتصديقه لها تخيل نفسه يعيشها مثله مثل حيوان التيولا الموجود بالفعل، وتلك خطورة الفكرة التى لا نعرف أبعادها فى واقعنا، خصوصاً أن شخصيات العمل تأخذك لذلك العالم وتجعلك تتخيل نفسك واحداً منهم فيمكن أن ترى نفسك فى بطل العمل «نضال الشافعى» فى دور «مراد» الفنان التشكيلى الباحث عن البقاء المادى - بجسده - والبقاء المعنوى - بلوحاته الفنية - فقد جسد «نضال» تلك الشخصية التى تعانى صراعاً داخلياً بإبداع وصدق وسلاسة فى توصيل الحالة للمشاهد بشكل أخاذ، والحال نفسه بالنسبة لضع الشر وثمان الخلود، الشيطان الذى يجسده «أحمد كمال» بابتسامته الهادئة وعبون يملأها الخبث والحيلة تجعلك كمشاهد تلتقط أنفاسك وأنت تفكر فى ماهية هذه الشخصية.

سارة سراج



فهل يمكن أن نصبح مثل «تيولا». هذه هى فكرة فيلم (خان تيولا). فيلم التشويق والإثارة والخيال؛ حيث اتخذ مؤلفه «وسام المدنى» من فكرة الخلود وغريزة البقاء محركاً أساسياً لكل أحداث العمل المتمثلة فى صراع يدور بين شخصيات يجمعهم مكان واحد وهو فندق تم بناؤه فى فترة الأربعينيات أثناء الحرب العالمية الثانية، يجمعهم هدف واحد وهو الخلود والبقاء اللا منتهى، عرض مغرٍ لكن له ثمنه وعواقبه.

فكرة مبتكرة جديدة من نوعها على السينما المصرية، يتحكم فى نجاحها عوامل عدة، أولها الكتابة الجيدة والترجمة المحترفة لتلك الفكرة الجذابة على ورق من سيناريو وحوار بلسان شخصيات العمل، وهو ما تم نسجه بحرفية شديدة ودون تطويل أو تسطيح لعمق الفكرة، حيث خرج الحوار لا هو مباشر فتشعر معه بالسذاجة ولا هو غامض فتمل بعد فترة من المشاهدة، وتلك هى نقطة القوة الأولى التى تلمسها فى هذا العمل الفنى الذى لن يصل للمشاهد بسلاسة ويجذبه لحالته



محمد شميس

ربيع
تون

تامر حسنى ينجح كالعادة فى إهدار الفرص

لقد أصبح لدينا تأكيد أن الفنان «تامر حسنى» يسعى بكل ما أوتى من قوة لانتزاع مكانة فنية متميزة على الساحة الغنائية، فهذا واضح من حجم نشاطه، وحرصه على التواجد فى المناسبات الكبرى، واجتهاده فى محاولة تحقيق المعادلة الصعبة بالجمع بين النجاح فى مجالى التمثيل والغناء.

موسى»، كمحاولة منه لتحقيق النجاح المنتظر. للأسف الشديد، الأغنية أخذت نفس مصير الأغنيات السابقة التى أصدرها «تامر حسنى» فى مناسبات مختلفة، فى محاولة منه لمغازلة الجماهير، ويرجع هذا لعدة أسباب، أهمها أن أغنية البطولة يجب أن يتم التعامل معها بنفس منطق التعامل مع «التميمة»، أى أن تكون معبرة عن هوية وثقافة البلد المنظم لهذا المحفل الرياضى الكبير، فإذا كان القائمون على تنظيم البطولة قد اختاروا «حورس» الفرعونى رمزاً لها، فكان لا بد أن يقوم «تامر حسنى» بصناعة أغنية تحتوى على ألحان وموسيقى تنتمى إلى هويتنا المصرية الإفريقية، وليست غربية معتمدة على شكل موسيقى الـ«هاوس».

كذلك ظهور «مروان موسى» لم يكن مفيداً للأغنية بكلماته العجائبية التى يتحدث فيها عن «دوس البنزين» وكأننا ننظم سباقاً للسيارات وليس بطولة لكرة اليد، ولم تكن فقط الكلمات غير المعبرة عن البطولة؛ بل مظهر الفنان نفسه كان مشابهاً، بل يكاد يكون مطابقاً لمظهر «مالوما»، أو «باد بانى»، أو «جى بلفين» نجوم موسيقى أمريكا الجنوبية، وكأنه عنصر دخيل «مزعج» للأذان بطريقة غنائها، ورقصاته غير المتماشية مع رقصات باقى المتواجدين فى كليب الأغنية، وهذا يتضح بشكل كبير فى المشاهد التى ظهر فيها مع الراقصين النوبيين.

«تامر حسنى» - كالعادة - أهدر لنفسه فرصة عظيمة كان متوافراً لها كل عوامل النجاح من حيث ضخامة الإنتاج والاهتمام الإعلامى! ■

ولكن هل حقق «تامر حسنى» ما سعى إليه؟ بالطبع لا. ودعونا نتذكر حرص «تامر حسنى» على التواجد فى موسم إعلانات رمضان 2020 بأغنية (الأصل مصرى) التى قمنا بتحليلها هنا مع باقى أغاني نفس الموسم، والتى كان النجاح فيها من نصيب «حسين الجسمى» بأغنية (سنة الحياة). وعندما أثيرت حالة من الجدل عن «د. مجدى يعقوب» بفضل فتاوى بعض المتطرفين دينياً، وجدنا «تامر» بعدها يقوم بإصدار أغنية لمستشفى «د. مجدى يعقوب»، ولكنه لم يحقق كذلك النجاح المنتظر، ولا نستطيع أن نغفل سعيه لأن يكون نجم حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائى الأخير وتقديم أغنية لم تستطع الصمود لمدة أسبوع واحد، ولم تترك أى أثر من أى نوع، ولو قمنا بمقارنتها مثلاً بأغنية (3 دقائق) سينجد أن الفنان الذى لقب نفسه بـ«نجم الجيل» لم يحقق 10% من انتشار الأغنية التى صنعت خصيصاً لمهرجان الجونة فى نسخته الأولى.

وفى مجال الرياضة، فد «تامر حسنى» قدم حفل بطولة كأس الأمم الإفريقية تحت 23 عاماً التى أقيمت فى مصر، وربما لا يتذكر «جمهوره» اسم الأغنية من الأساس، وقبلها بعام أصدر أغنية لبطولة كأس العالم لكرة القدم للكبار بمشاركة «جاسون درولو» ولم يحقق النجاح المرجو أيضاً، حتى جاءت النسخة الحالية من بطولة كأس العالم لكرة اليد والمقامة فى مصر ليقوم «تامر» بالسعى لتقديم أغنية البطولة ويحاول أن يستعين بشباب من نجوم موسيقى «التراب» التى استطاعت أن تحقق رواجاً كبيراً بين الشباب وهو «مروان



طارق مرسى



نستولوجيا «ثلاثى أضواء العالمية» فى حب مصر

tarekmorsy10@gmail.com

وجوده فى المهرجان. النموذج الثالث قدّمه اللاعب المصرى الدولى، نجم نجوم «ليفربول» الإنجليزى، «محمد صلاح»، الذى أكد مؤخرًا أن الممثل المصرى العالمى الحائز على جائزة أوسكار الأمريكية، «رامى مالك» - من أصول صعيدية - هو الأفضل لكى يجسد قصة حياته فى فيلم سينمائى يروى مشواره، وأنه يرى الممثل الأمريكى من أصول مصرية «رامى مالك» اختيارًا جيدًا لكى يلعب دوره فى فيلم عن حياته. النجم الأسطورى «صلاح» سبق أن التقى برامى فى حفل مجلة «تايم 100»، وتحديثًا باللغة العربية، ويرى أن رامى مالك سيجعل الفيلم أكثر إقناعًا وموضوعية للمشاهد؛ نظرًا لأنه يعرف ثقافة بلده بسبب جذوره المصرية.

«محمد صلاح» بحاسته المصرية الأصيلة يرى أيضًا أن الفيلم الذى يتناول مسيرته، سواء كان روائيًا أو وثائقيًا سيكون مثيّرًا للاهتمام، وذلك لأنه سيتناول نشأته وأشياء فعلها لأول مرة فى حياته، وأمورًا صادفها فى حياته المهنية. ورغبة «صلاح» التى أسعدت «رامى» رسالة لكل صناع السينما لخروج هذا الفيلم إلى النور.

رامى مالك المولود فى لوس أنجلوس، فى 12 مايو 1981 بدأ حياته الفنية فى عام 2004، وشارك فى العديد من الأفلام والمسلسلات، وحاز على عدة جوائز، بجانب جائزة الأوسكار، مثل جائزة جولدن جلوب لأفضل ممثل، وجائزة البافتا لأفضل ممثل، وجائزتي إيمي وجوائز أخرى عن تجسيده لدور المغنى الراحل والرئيسى فى فرقة «كوين»، فريدى ماركورى، فى فيلم «بوهيميان رابسودي»، وقبل فوزه بأوسكار، حقق مالك شهرة واسعة من بطولته المسلسل التلفزيونى الحاصد للجوائز «مستر روبوت»، كما أنه لعب دور الشرير فى أحدث أفلام العميل السرى البريطانى «جيمس بوند» بعنوان «No Time to Die»، المقرر طرحه فى دور العرض السينمائية فى 2 إبريل المقبل.

المصريون الثلاثة الذين يمثلون امتدادًا لنجم مصر العالمى الراحل عمر الشريف، يحملون بوضوح بصمة فى وطنهم الأول وهو نداء لكل من يهيمه الأمر (مؤلفون ومخرجون ومنتجون) لأنه إضافة عالمية لقوى مصر الناعمة. ■

ما ألقى الرجوع لمصر، وما أجمل الحنين لتراب هذا الوطن الحبيب. هذا هو الموجز، وإليك المعانى بالتفصيل: فى أوائل هذا العام جاء النجم المصرى العالمى «مينا مسعود» إلى القاهرة لتصوير فيلمه (فى عز الضهر)، وهو تجربته السينمائية الأولى فى مصر، التى تترجم حنينه وحلمه بالمشاركة فى عمل مصرى وباللغة العربية وتحقيق واحدة من أمنياته منذ الصغر لخبه لموطنه الأصلي، مع سبق الإصرار والترصد بتجربة أسعدته بالظهور فى حملة «اتكلم مصرى» خلال زيارته الأخيرة لمصر، التى نظمتها وزارة الهجرة المصرية.

«مينا مسعود» الذى أختير ليكون ممثلًا رسميًا لمصر فى مبادرة «تحدث المصرية» وهى حملة هدفها حماية الهوية العربية للمغتربين المصريين؛ خصوصًا الأطفال العرب، نال شهرة واسعة عالميًا بعد مشاركته فى بطولة فيلم (علاء الدين) مع النجم الأمريكى «ويل سميث» وحقق نجاحًا كبيرًا، والمفاجأة أن فيلم (فى عز الضهر) بفريق عمل مصرى فهو من تأليف كريم سرور، وإخراج مرقس عادل، ويشارك فى بطولته مع «مينا» كل من: هنا الزاهد، محمود حجازى، محمد عز، محمد على رزق، ميرنا نور الدين.

النجم العالمى الثانى هو «أمير المصرى»، المولود فى الجيزة بالبحر الأعظم، ويتطلع للسينما المصرية، وتتلخص مسيرته عندما قابل النجم «عمر الشريف» فى فرنسا وأعطاه دعوة فيلمه لعرض (حسن ومرقص)، ووقتها قابل «يوسف معاطى» فى العرض وتعرّف عليه وطلبه لتقديم دور رمزى فى فيلم (رمضان مبروك أبو العلمين حمودة) بطولة محمد هنيدي، ثم شارك فى فيلم (الثلاثة يشغلونها) بطولة ياسمين عبدالعزيز؛ لينخرط بعدهما فى مشروعه العالمى.

«أمير»، الذى فاز فيلمه البريطانى (التيه- limbo) للمخرج بن شاروك، بجائزة الهرم الذهبى، فى مهرجان القاهرة السينمائى الماضى، وأيضًا جائزة هنرى بركات لأحسن إسهام فنى، كما فاز بجائزة الاتحاد الدولى للنقاد (فيبريسى)، يحلم بمساحة تليق بنجاحاته فى السينما المصرية، وهذا ما عبّر عنه أثناء

”

نداء لكل من
يهمه الأمر:
رامى مالك
وأمير المصرى
ومينا مسعود
موهوب
عالمية شابّة
نجحت فيه
إثبات نفسها
ويملوها الحنين
لتمثيل أفلام
مصرية قوية

كنوز آمال العمدة



حوارات نادرة
أعدتها للنشر

حنان مفيد فوزى



آمال العمدة.. أحد نجوم الإذاعة المصرية ومن روادها قدمت العديد من البرامج الناجحة بـ«البرنامج العام»، حاورت أعلام الأدب والسياسة والفن وتركت كنوزاً من الحوارات التي لم تدع أو تنشر، حيث كانت الإذاعية الكبيرة تقوم بالتسجيل مع الضيوف مرتين؛ الأولى هي الحوار المذاع والثانية حوار خاص لأرشيدها الشخصى، وهو ما ننشره على صفحات مجلة «روزاليوسف» فى حلقات.



الحلقة
الثانية
والأخيرة



حاورته
من 25
عامًا

آمال العمدة

مصطفى محمود:

كل مفكر يبدأ بالشك!

في العدد الماضي تحدثنا عن بدايات مصطفى محمود، وكيف تحول من الشك إلى الإيمان من خلال عقله.. وتحدثنا أيضًا عن مؤلفاته؛ خصوصًا كتاب «العنكبوت». في السطور التالية نواصل هذا الحوار النادر الذي أجرته الإذاعية الراحلة «آمال العمدة».

■ شباب اليوم بين نقبضين

آمال: دكتور مصطفى محمود، لو تأملت شباب الجامعة فستجد أنه ينقسم إلى نقبضين، إما شباب منطلق بلا حدود، أو شباب تسوده موجة من التدين أو مسحة من التزمت الحاد، فما هو تفسيرك لذلك؟
مصطفى محمود: طبيعة الشباب أن يأخذ الأقصى دائمًا في أي من الجهتين أما الاعتدال فهو من صفات ما بعد سن الأربعين. ويضيف: الالتزام بالدين هو الصواب، لكن التزمت والتعصب خطأ، فحتى النبي صلى الله عليه وسلم يقول «إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، فإن المنبت لا أرضا قطع ولا زهرا أبقى» فيقول إنك سنهك الدابة التي تركبها ولن تصل أو تقطع طريقك، إذن فالاعتدال هو الصواب، لكن الالتزام بالدين لا نقاش فيه فهو الحل، أما الانحلال فلن يصل بالشباب إلى أي شيء.

آمال: ابنتك في عمر الشباب، هل ستلزمها بارتداء الزي الشرعي؟

مصطفى محمود: الله سبحانه وتعالى هو الذي يلزم، ونحن لا نستطيع فعل أي شيء بالإكراه. لكن واجب الأب أن يبين الصواب ويؤكد ويشرحه وبعد ذلك فالأمر متروك لسلولاد، لأن الأب لن يكون حارسًا عليهم، ولكن عليه أن يربي الضمير وبعد ذلك «كل نفس بما كسبت رهينة» فلا يوجد شخص يحمل وزر شخص آخر.
آمال: ما أهم سؤال طرحته عليك ابنتك

أمل في هذه الفترة؟

مصطفى محمود: دائمًا الشباب في هذه السن يطرحون مليون سؤال ولا يشبعهم أي جواب فعادة أسئلتهم لا تنتهي لأنهم يريدون معرفة جميع الأشياء، لكن أسئلة ابنتي عادة ما تكون علمية.

آمال: هل علمت أولادك الدين أم تركتهم ليتعلموه وحدهم؟
مصطفى محمود: بل علمتهم وأول ما عودتهم عليه هو الصلاة.

العالم محمود لمصطفى

آمال: الموسيقى التي تطرب لسماعها..
مصطفى محمود: أنا أحب الموسيقى السيمفونية والموسيقى الشرقية القديمة فأحب محمد عبد الوهاب وفيروز ووديع الصافي.

آمال: الكتاب الذي يمكن أن يجذبك طوال الليل ويمنع النوم من التسلسل إلى عينيك؟
مصطفى محمود: أنا حاليًا أعيش مع الصوفيين سواء كان الغزالي أو ابن عربي أو ابن عطاء الله السكندري.

آمال: عادة حرصت على ممارستها منذ شبابك وفجر صياك..

مصطفى محمود: القراءة قبل النوم.
آمال: القراءة في أي مجال العلمى أم الأدبى؟

مصطفى محمود: اختلف هذا، ففي الماضي كنت أقرأ الروايات البوليسية لأرسين لوبين وشارلوك هولمز، ثم بدأت في قراءة الروايات العلمية والشعر ثم بدأت أقرأ في علم النفس والفلسفة ثم في الدين والتصوف وكل هذا كان

تبعًا للمراحل العمرية.

آمال: لو طبقنا نظرية الدورات الاقتصادية أو الدورات التاريخية فهل تتوقع أن تحدث ردة إلى دنيا الإلحاد والتساؤلات بعد شيوخ عالم الأديان؟

مصطفى محمود: لا نستطيع أن نتنبأ بهذا، لأنك تفترضين أننا وصلنا لذروة الإيمان وتتساءلين عما بعد، لكننا لم نصل بالفعل إلى ذروة الإيمان.

آمال: ومتى نصل إلى ذروة الإيمان؟

مصطفى محمود: أعتقد أننا سنصل في السنوات القليلة المقبلة، فظني أنه في السنوات العشر القادمة ستحدث تغييرات عالمية خطيرة بدأت مقدماتها تظهر الآن.

آمال: وما الذي سيساعد على وصولنا لذروة الإيمان بأسرع ما يمكن؟

مصطفى محمود: العامل الأول هو فشل الفكر المادي في المجتمعات التي طبقته مثل أوروبا الشرقية والدول الشيوعية فلقد تأكد أن دعوتهم لتحقيق جنة الإنسان على الأرض بهذا التفكير هو تصور غير صحيح، وفي الوقت نفسه فشل النظم الغربية وهي الرأسمالية بكل مضاعفاتها الموجودة فكلما النظامين هما جناحا الفكر المادي، فالشيوعية والرأسمالية كلاهما مادي وكلاهما ملحد، فكيف يحلق طائر مكسور الجناحين، ومجتمعات تعسة ومنتشجة، وهذه أول المؤشرات التي تؤكد حدوث تغيير كبير، وأول سبب في أن يرحل الشباب عن هذه المذاهب ويبحث عن أجوبة له في مذاهب أخرى، لدرجة أنه يتولد به فضول

روزاليوسف

وتعالى لأننا نسمع به ونرى به ونعرف كالموتور الذي لا يعمل إلا بالكهرباء، كذلك فالطاقة التي بداخلنا كلها من الله سبحانه وتعالى وبمجرد أن تنقطع عنا هذه الطاقة للحظة واحدة يموت الإنسان.
آمال: كيف ترى دور الفن ورسالته والمرجونه؟

مصطفى محمود: يكفي من الفن أن يكون تعبيراً صادقاً ورؤية صادقة وهي لا بد بذلك أن تكون من الحياة، لأن أي رأي صادق يوضع على مائدة المناقشات بين الناس سيفيد، فإن يتسم الفن بالصدق فيكون بالتبعية هو فن للحياة، وفي الوقت نفسه لا يتنافى مع أنه فن للفن بمعنى أن يكون لنقد الجمال، كمن يكتب الشعر في ورده لأنه يشعر بها، فحتى هذا اللون من الفن هو أيضاً للحياة ويصب في الحياة، لأن الوردة جزء من الحياة، والجمال أيضاً جزء من الحياة، وهذا يعبر عن صدق الفنان الذي لا يشعر في هذه اللحظة إلا بروعة الوردة، ومن غير الصحيح أن أرغمه في هذه الحالة على أن يكتب في أي شيء آخر، فالفن لن يكون له قيمة إلا إذا اتسم بالصدق، وأنا لا أطلب الفنان بأن يكون صادقاً وبمجرد كونه صادقاً فالفن الذي سينتجه سيكون للحياة حتى لو كان يبدو أنه فن للفن.
آمال: قلت كلمة فن صادق، فهل هناك فن كاذب؟

مصطفى محمود: نعم فهناك فن الافتعال، فهناك من يكتب قصة مثلاً دون أن يكون في عقله أي شيء يقوله، فطبعاً يكتب أي كلام، وهذا الكلام لا يصل لقلب القارئ لأن كل ما لا يخرج من القلب لا يصل للقلب، لكن الفن المكتوب بالمعانة والمكابد يصل إلى نخاع القارئ، وهناك فن يعتمد على الصنعة والحرفية، لكن الفن ليس عملية صياغة كلام أو حرفة.

آمال: هل هناك اهتمامات تجذبك بعيداً عن الفكر والأدب؟

مصطفى محمود: أحب سماع الأغنيات القديمة الجميلة مثل عبد الحليم حافظ وأم كلثوم وعبد الوهاب، وأنا أرى أن الإنسان يحتاج للأغنية وأن الإنسان الذي لا يغني لا يعمل، فأنا لا أستطيع العيش بلا غناء وموسيقى وجمال.

آمال: على ذكر الجمال هل المرأة الجميلة يخاصمها الفكر المستنير؟

مصطفى محمود: نعم ففي بعض الأحيان ومن فرط اعتمادها على شكلها، وعلى أنه يكفي في ذاته لجذب الناس، لا تحاول أن تتقف أو تنمي عقلها، لذلك فإن في كثير من الأحيان يكون الجمال محسوباً على المرأة وليس محسوباً لها.

آمال: أي الناس تستطيع أن تستوقظك؟
مصطفى محمود: أول ما يرى الإنسان من المرأة شكلها، فأنا اعتدت أن أوجل الحكم ولا أتسرع ولا أقيم رأسي على مجرد الشكل، لأنه يمكن أن أرى أمام أجمل وجه لكنه يخفي خلفه كائنة من الصخر ففي النهاية مفهوم الجمال عندي مرتبط بالخلق والسلوك والفطرة والجوهر. ■



الأدب الذي تحدى الشكل المحلى وتجاوزته، فأنا لا أرى أي تناقض بين المحلية والشمولية.
آمال: هل يمكن القول إن كتبك تحكي عن معاناة إنسان معاصر فيها شيء يتجه اتجاهها غير مباشر إلى الروحانية؟

مصطفى محمود: هي باختصار رحلة الإنسان وعطشه الأدبي نحو الحقيقة، نحو الله سبحانه وتعالى لأن الله عندنا في القرآن هو الحق، والحق من أسمائه فحيثما كان الإنسان يتعطش للحق وبلوغ الحق، فهذا التعطش هو نفسه التعطف إلى الله.

آمال: وهل تعتقد أن هذا العطش بداخل كل إنسان حتى لو كان من بيئة أخرى؟

مصطفى محمود: هذا العطش يعد فطرة وضعها الله في كل الناس وبوصلة وضعها فينا من يوم الميلاد، وهذه البوصلة متجهة إليه باستمرار، وبعض الناس يقعون في عالم الأهواء والماديات والغرائز والشهوات التي تغشى هذه البوصلة فلا يستطيع أن يرى شيئاً منها، لكن بمجرد أن يصقل هذا الإنسان بالأم والمعاناة والحرمان يبدأ الشعور بشفاافية هذا العطش الذي ولدنا به ونعيش به إلى أن نموت، فإذا كان هناك ناس يقتلون ويعيشون على الشهوات وما إلى ذلك فمن المؤكد أن هذا الطمس لفطرته خارجي إنما بمجرد أن يصقل سيبدأ في التائق الداخلي مرة أخرى.

آمال: إذن فالإنسان لن يرى نفسه جيداً إلا إذا عبر جسر الإيمان.

مصطفى محمود: طبعاً، فنحن لا يمكننا معرفة أي شيء إلا من خلال الله سبحانه

نحو أشياء غريبة، فأول وأهم خبر في صحف لندن هو وصول «المهايش ماهيشي» الهندي المتخصص في البوجا، وكل الشباب يتجمع حوله.

آمال: كلمة للشباب من أحد رواد التأمل وتحليل الظواهر الطبيعية حولنا والذي مر برحلة الشك والإيمان.

مصطفى محمود: لو نصحت الشباب بكلمة واحدة فأنا أختار كلمة الصدق فأصبح كل واحد بالصدق مع نفسه، ومن يبدأ بالصدق فلا بد أن يصل.

الإغراق في المحلية لا يوصل للعالمية

آمال: هل الإغراق في المحلية يعتبر جسر الوصول للعالمية؟

مصطفى محمود: الإغراق في المحلية لا يوصل للعالمية، فكما قلت إن الكلام المحلى بنسبة مائة في المائة ولا يمس جوهر الإنسان ولا القضايا الشاملة عبر جميع العصور لا يكون أدباً بالمرّة، فلا يسمى الأدب أدباً إلا إذا انصف بالإضافة إلى الشكل المحلى بمضمون جوهرى إنسانى شامل، فلا يوجد تناقض بين المحلية والشمولية، فالأدب الذى لا يمس قضية جوهرية لا يسمى أدباً، فإذا كان الكاتب يتحدث عن شكل محلى في زمان ما ومكان ما عن شخصية محلية فهذا لا يسمى أدباً، ويكون أدباً حينما ينفذ الكاتب من خلال الشكل المحلى إلى موضوع جوهرى ويعيش الإنسان عبر جميع العصور وفي كل مرحلة، بشكل يجعل الشامى والمغربى والمصرى يفهم هذا

بريد • كوم

تحرره سماح أنور

magazine@rosaelyoussef.com



غربة

الحب!

ميلادك، هل يخيفك مرور الوقت بالعمى؟ حتى مع معرفتك اليقينية مثلنا جميعاً أن هذا قدر أى مخلوق له عمر وفترة محدودة وستنتهى.. أتصور أن رُعبك ليس من مرور العمر.. ولكن من ضياع الحلم والهدف، ده إلى بيخلق الخوف جُواناً من ذكرى الميلاد، أن حلمك ما تحققش.. وده يودبنا للمشكلة الثانية وهى على حد ما كتبت إنك مستنية معجزة تحصل وييجى اليوم إلى تحققى الحلم الوحيد فى حياتك وتكمل قصة حُبك المستمرة حتى الآن من ثانوى.

وإكمالاً لقصتك الثانية ذكرت أن هذا الشخص الذى تعتبرينه حلمك الوحيد فى الحياة اتفق معك أن تكونا صديقين.. وفهمت كمان أنه لم يتزوجك.. وهنا أتساءل: ليه؟! لماذا لم ترتبطا؟! وإذا كان لن يستطيع الارتباط بك (لم تذكرى أى شىء يفهمنى إجابة عن هذا السؤال) لماذا تتعلقين بحلم ميت مكسور لا يصلح للحياة والنور؟!.. لماذا تصرين على الألم بدلاً للسعادة؛ لأن هذا اختيارك بوضوح شديد.

المشكلة عندك وده الخبر السعيد؛

اليوم أكمل عامى الأربعين، لم أكن أعلم أن الخوف سيحاصرني هكذا، لكننى ما زلت أنتظر المعجزة، بأن يتحقق حلمى وتكتمل قصة حبي التى بدأتها منذ دراستى الثانوية، قد تكون الحياة فرقت بينى وبين حبيبى، إلا أننا اتفقنا أن نظل أصدقاء، وأحرص على متابعة أخباره والاطمئنان عليه، وأنتظر مكالمته كل فترة، حتى لو كان سببها العمل، لأنسى وجع السنين فى لحظة، وكأننى أعيش لأنتظر تلك اللحظة التى أشعر فيها من صوته أنه ما زال يتذكرنى.

بدأت أشعر بالغربة مع صديقاتى المتزوجات.. حاسة إني غير مرغوب فى وجودى بينهن.. هن يتحدثن عن أزواجهن وأولادهن، وأنا ليس عندي ما أحكيه عن نفسى، وأشعر بتوتر فى علاقتى بهن بسبب مدح أزواجهن فى؛ لأننى ناجحة فى عملى ومستقلة.. لكننى عندما أسمع كلامهن عنى أشعر أنهن يتكلمن عن إنسانة أخرى.. ولا يضحك وأنا مكسورة من جُواباً.. ولا يعلم أحد أننى تعيسة ووحيدة.

عزيزتى..

«حكيت 3 مشاكل، الأولى هى عيد

أم نرجسية

تترك لك تربيته: لأن ده ببساطة حقه كأم وسوف تحس بجديتك وأنت قادرة على ذلك حينما تبدأين أولاً بالتصرف على هذا الأساس.

«إحنا إلی بنعلم الناس يعاملونا إزاي، لو عايزة سيطرة والدتك تنتهي سيطري أنت على حياتك بحرفية وجدية، اخرجي من طفولة الشكوى والرغبة في تغيير الآخرين وتعاملی مع الحياة كما هي، علشان تقوى فعلاً وعضلات القدرة عندك تكبر، ساعتها ستجدين والدتك قد تغيرت وحدها دون حوار ولا انفعال.»

صدقيني.. الأهل يريدون استقلال أبنائهم، المشكلة أن الأبناء بضعفهم بعد ما يكبروا وعدم قدرتهم على العمل وتربية الأولاد والالتزامات كلها مع بعض بيرتبكوا ويتعبوا، فيبدأ الأهل بالتدخل بناءً على طلب الأبناء ثم تبدأ المشكلة. مع حبي.. ■



رسم: عماد عبد المقصود

معاناتي مع أم نرجسية، كيف أتخلص من أضرار ونتائج التربية، مع العلم أنني أبلغ من العمر 33 عاماً، ولدي ابن، ونعيش معها؟

عزيزتي..

فهمت أن والدتك تعيش معك أنت وابنتك، وأنها على حد وصفك أم نرجسية.. ذكرت أن عمرك 33 عاماً، يعني أنت كمان ناضجة وأم، ولم تعودى طفلة. أما أضرار ونتائج التربية، فأى تربية؟ قاسية، حنونة، جاهلة، مستنيرة، ليست ثابتة ولا منقوشة على الحجر كما يدعون.

خلقت بشخصية مختلفة وحرّة ومزودة بعقل معجز وكيان متغير مع التجارب والدروس التي مررت بها في الحياة. والدتك كانت ناجحة في تربيتها لك أم لا؟، هي عملت إلی تعرفه، وكأى أم هي مدفوعة بتصورها لمصالحك وما يؤمنك ويسعدك، ووقعت في فخ السيطرة لأنها كآى أم لم تتعلم أن أولادنا يأتون من خلالنا ولكنهم ليسوا ملكا لنا على الإطلاق، فنحن لم نخلقهم بل خلقهم الله وحده متميزين كل ببصمته الخاصة، مش بس في الأصابع، ولكن في الصوت والعين والشخصية وكل شيء حتى وهو يشبه ذويه شكلاً، لكنه لا يشبههم تماماً في موضوعه. كوني فعلاً في حياتك مش انفعال ولا رد فعل، أما عنك أنت فأتمنى منك أن تخلعي فكرة الثبات على ما تربيت عليه إذا كان لا ينفك في حياتك، وده شيء بنقرره بعقلنا مش بعواطفنا وانفعالنا، وإذا كانت والدتك تعيش معك وتتدخل في تربية ابنك مثلاً بما لا تريدين، اتفقي معها بعيداً عنه أنها

لأنك قادرة بالتأكيد على حلها لأنها في إيدك، تعلقك بالمستحيل هو تعلق باليأس والإحباط، وربنا خلقنا علشان نعيش مش علشان نموت، اختاري الحياة، يعني اختاري إنساناً قادراً على العطاء مش بس الأخذ، اختاري رجلاً يعطيك الأمان وليس الخوف والحيرة، اختاري من يعيش معك وليس من يعيش بعيداً عنك، اختاري السعادة واخرجي من الأوضة الضلمة إلی جوه عقلك للندى والنور، كلنا قاعدين برّه وبنضحك، تعالي وانضمي لنا واضحكي واعرفي إنك تستاهلين الحب والعلن والاحترام والإكرام والاستقرار، ليه لا؟

وهذا يقودنا لمشكلتك الثالثة وهي إحساسك بالغرابة وسط صديقاتك المتروجات، أرجوك تفهمي موقفهن في هذا الزمن تحديداً؛ حيث أصبحت الخيانة من أقرب الناس حديثاً عادياً ووارداً وليس غريباً على كل المجتمعات في الدنيا عموماً بصراحة.. وإذا كان هذا القلق موجوداً فيجب عليك أن تتعاملی بشكل يطمئنهن بدون تعاسة ولا حساسية من ناحيتك.. تفهم موقف الناس كانوا قريبين أو لا سيمحك أنت السعادة أولاً؛ لأنك ساعتها هتكونين عادلة معتدلة في تعاملاتك وتقييماتك وعلاقاتك.. أرجوك فكرى بعقلك وتحلّى بالعدل، فأنت تظلمين نفسك جداً باختياراتك المؤلمة لها؛ لأن ربنا فطرها على الحب والسعادة والخير.

المتبقى فقط أن تفتنعي أنت، أنك تستاهلين الحب والسعادة والنور والحياة.

مع حبي.. ■



الأنانى



زوجي يريد الزواج من أخرى، تعرّف مؤخرًا على مطلقة تعول طفلًا، ودائمًا يقول أنني لست مقصرة معه وأنه يحبني، فبيننا 12 عامًا من الزواج رزقنا فيها بـ 3 أطفال، وعلاقتنا جيدة جدًا، لكنني بدأت أتراجع نفسيًا، ولا أستطيع إصدار قرار أندم عليه. وأحبه جدًا وأريد الحفاظ على أولادي وبيتي.

قلت له افعل ما تريد، المهم أن تكون سعيدًا، والحقيقة أنني بالفعل أريده سعيدًا، لكن قلبي مكسور ويزداد وجعي كلما سمعت كلامًا عن التي دخلت حياتها؛ لأنني أتكلم معه أحيانًا كأصدقاء، لكنني أشعر بالقهر من داخلي.. أريد حلًا.

عزيزتي..

«مشكلتك كسرت قلبي وحبك الكبير الرائع الحقيقي النادر لزوجك أسرني وحسني بشجن وأسف شديد، لم أستطع التعاطف مع زوجك في موقفه الأناني غير الإنساني، فهو يقول لك إنك لم تقصرى معه في أى شيء ولا مع أولادكما وهم ثلاثة جواهر ربنا يسعدهم ويحفظهم لكم يارب.. وأنا أم وأعرف أن طفلًا واحدًا مسؤولية كبيرة وصعبة، فما بالك بثلاثة ومع ذلك لم تقصرى بشهادته هو!».

ويقول لك إنه يحبك وعلاقتكم على حد تعبيرك كويسة جدًا، ومع ذلك تعرّف على امرأة أخرى مطلقة ولديها ابن ويريد الزواج بها عليك، ويحدثك عن علاقته بها غير عابئ ولا مهتم بكسرة قلبك وجرحك، وفي المقابل أنت قلت له تزوجها إذا كنت هتبقى مبسوط؛ لأنك تجدين سعادتك في سعادته حتى لو مع غيرك.

«الحقيقة أنا عارفة إنك مش قادرة طبعًا على هذا الكم من الضغط والإيلام، وده طبيعي جدًا إنك تحسنى بكده، وعارفة إنك ما تقدرينش تطلبى الانفصال أو الطلاق لأنك تحبينه حبًا كبيرًا فعلا

حقوقى كحبيبة وزوجة وأم ورفيقة عمر، وهى حقوق ليست مادية ولكنها فى المقام الأول نفسية وشعورية ويجب عليه إعطاؤها لى كاملة.

سأعيش حياتى معه كما أريدها أنا أيضًا، وسأطلب ما أريد بقوة واستحقاق لأنها مستحقاتك ويجب أن تحصلى عليها.. أرجوك فكرى جيدًا فى تنفيذ ذلك لأنك ما تستاهلين كده أبدًا، لا تتساهلى فى حقوق قلبك، وقفى جنب نفسك وحافظى على بيتك وكيانك بطريقة تسعدك، كفاية تنازلات لأنه لا يحس بمدى تضحياتك هذه، وصدقينى لو اتفقت معه على تلك الشروط بدون انفعال ولا شكوى ولا بكاء، بل بقوة واستحقاق هادئين متوازنين، ستنايلين ما أردت، وهذا أقل حقوقك فى هذا الوضع الذى وضعكم هو جميعًا أنت وأولادك وحتى المرأة الأخرى فيه.

■ قلبى معاكى..

وبتحبى بيتك وأولادك ومش عايزة ده يتغير، وده برضه طبيعى جدًا وإحساس سوى للغاية.. لكن إالى مش طبيعى أن هذا الزوج قد نقض عهدًا بينكما منذ 12 عامًا ولا يحس بأى ذنب، بل بالعكس يتفاخر بإيلامك وتحملك ما لا يطيقه بشر».

لا أريد أن أجعلك تنقلبين عليه، لكننى أريد أن يتحمل مسؤولية اختياره هو؛ لأنه اختياره وليس اختيارك أنت، هو إالى قرّر يهد العلاقة وينقض العهد ويخون ويدخل طرفًا آخر فى العلاقة، لو كنت مكانك باختصار سأعمل ما أريده أنا فقط أيضًا، وفى حالتك بالتحديد سأطلب الآتى: أن يتزوج بأخرى أو لا يتزوج ده شيء لا يخص بيتك ولا كيانك وأى حديث أو معلومات أو دريشة حول هذا الموضوع يجب أن يمارسها خارج بيتك وبعيدا عن قلبك وعينيك وأذنيك، سأرفض الانفصال أو الطلاق، سأطلب

ستاد روزنا



محمد عادل حسني



نادى بيراميدز يدرس الاستعانة بحكام الأهلئ بالءورئ؁ ٲا ءرئ هل هلنا ءالة من ءءم الءءة فى الءكام المءرئئ؁ فى ءهء الكابءن سمئر ءءمان ءم رءض نفء الءب وءم إءناء المءهمة للءولئ ءهءاء ءرئشة وانءهء المءارة ءون أزماء؁ إءساسئ أن هءا الفرئق ءم إءشاءه لئءوض مءاراتئ فى السنة أمام الأهلئ والباقى لءءمءة الشءل ءمالمئ للموسم.

أئن صلاء؟ لا نراء.. هءه العبارة رءءها ءء من ءماهرئر لئفرئول الإنءلئزئ ءلال الساعات الماضئة بسبب ءءم رضائهم عن مسءولئ الفرءون المءرئ فى الفءرة الأءرئة؁ صلاء مسءواء لم للهبط لءنه مشءول بءءءل العءوء والعروض والبقاء أو الرءلل؁ ءقلئة المءءرف لا ءءاءر بهءه الأمور ٲا «أبومءكة»؁ أمامك مشوار طوئل ءلك أن ءنهئه بنفء الءءاء.

الأهلئ اءءمال ٲقابل بائرئ مئونئء؁ اسءرها ءلئنا ٲارب إءنا ءلائة ومءانا مروان مءسن.. ءمءة سمءءها من أءء مشءءئ الءاى الأهلئ ءعلقًا ءلى قرءة كأس العالم للأنءئة؁ ءمهور المءرئ فى أصءب اللءءاء ءهنه ءاضر وءفف الءل؁ بالءاكئء بائرئ ءارء الءقئم والءوءءاء لءن الأهلئ ءائمًا ءاءر ءلى ءءابة الءارئء؁ اسمءوا لئ أشارك فى الءءة «ءائلك ٲا نوءر».

فءرة اءءقال بعض مسءولئ الزمالك بءصءر السءورئ بعء 7 ءولاء أمرئ ءءءاء وءفة؁ ءصرئءا مءءرة للءهشة بأن إءءاس الصءارة لا ٲوصف وئءعو للءءر؁ ٲاسئءئ الفاضل أنء ءءلق ءالة من الصءمة للءمهور؁ السءورئ لائزال طوئلا وسئءوء المنافء من كأس العالم للأنءئة لءوض مؤءلاءه؁ اءءرموا ءمهوركم فهو لا ٲسءءق للءب بمشاءره. ■

شئءاء بالاء ٲعئش أزهئ فءراءه مع الزمالك وكأنه كان طائرًا «مءصوء رئشه» فى الءءبة الماضئة؁ السءور الءئ ٲقوم به «شئءا» مع الفرئق ءارء المءب وإن لم ٲعلمه البعض؁ صءب وإن ءارء الءعبئر أصءب من المءارئاء نفءها؁ فهو ٲعئء ءرئب الفرئق من الءاءل رءم أنه لاءب ولس مسءولًا.



أنا أول من ءافءء عن ءعئئر مءاهء؁ لءن ما ٲءءء الآن ٲءمل فى طئاءه ءربصًا بالءاى الأهلئ؁ لءءة الانءباط وضءء اللءءة الءلائئة فى مأزق باءلائها ءءم مسءولئءها عن ءقوبة الشناوى؁ إذا من المسءول والمسءفئء من هءا اللءط؟ هل هو رء ءلى بئان الأهلئ الءئ اسءءك فئه من الءلم الءءكمئئ؟ هءا ءءار ءرة السءم فى مءر؟

ءنء أشء فى ءقلئة مءصطفئ مءمء؁ لءنه أسءب لئ أنئ ءنء مءءطًا؁ لاءب صءفر فى السن لءن ٲملك من الءءمة ما ٲملكه الكبار؁ أءار أزمءه مع الزمالك بءءمة شءئءة وءرء منءها ومعه ءب وءءاطف ءمهور؁ وءرك الباب مءءوآ أمامه للاءءراف ءون أن ٲءسر أءءًا؁ ءقلئة مءصطفئ وموهبءه ءؤهله للءءاء فى الاءءراف؁ أءمنئ أن ٲءصل ءلى الفرصة الءئ ٲسءءها.

المؤمن ءائمًا مءاب؁ هءا ما ٲنءبء ءلى وئئء سلئمان ءم الءاى الأهلئ الءئ ءر الله له الءباب عن كأس العالم للأنءئة بسبب الإصابءة؁ ومن ءبلها الءباب عن نهائئ ءورئ الأبطال بسبب فرئوس ءورونا؁ ٲا وئئء لا ءءزن وأصئر واءءسب سئءوضك الله ءلى ءر ءفائئك وءبء ءمءك ولاءئك وءمهورك.





لإقامة مونديال

البيد

في مصر

7 فوائد

أرض الكنانة
تشهد أكبر تجمع
رياضي بالعالم:

محمد عادل حسنى

فى ظل جائحة «كورونا» التي أربكت العالمَ كاملاً، وجعلت بعض المؤسسات تخرى عن تنظيم فعاليات كبرى خوفاً من عدم السيطرة على هذا الوباء؛ كانت للدولة المصرية كلمة أخرى بعد أن قررت تحدى الطبيعة ووضع خطة محكمة لإقامة مونديال اليد 2021؛ ليكون بمثابة رسالة إلى العالم عن قدرة الدولة على التعايش واستمرار عجلة الحياة فى ظل الظرف الراهن الذى يهدد العالمَ أجمع.

مصرُ كان بمقدورها طلب التأجيل دون إلقاء اللوم عليها، حالها حل بعض الدول الكبرى التى قررت تأجيل بعض البطولات الكبرى، على رأسها أولمبياد طوكيو، لكن الدولة بمؤسساتها كان لها رأى آخر وأهداف أخرى من خوض تلك التجربة التى ستعود بالعديد من الفوائد على مصر والمصريين بعيداً عن البطولة والمنافسات والمنتخب الوطنى.

■ رسالة إلى العالم

الدولة المصرية في قرارها بإقامة البطولة في موعدها المحدد خاضت تحدياً كبيراً أمام العالم، ووضعت خطة مدروسة للخروج بالشكل الذي يليق بمصر، قبل انطلاق البطولة نفذت اللجنة المنظمة بمشاركة الوزارات المعنية برنامج محاكاة ناجحاً على أرض الواقع لوصول المنتخبات والوفود المشاركة منذ نزولهم بمطار القاهرة حتى الوصول إلى مقر الإقامة المخصصة لهم، وما علمته «روزاليوسف» أن هناك عدداً من الدول المشاركة أبدت إعجابها بما قدمته الدولة المصرية خلال البطولة، مما ترتب عليه وصول مخاطبات لوزارة الشباب والرياضة لمعرفة الخطة التي وضعتها مصر لتنظيم المونديال؛ للاستفادة منها في تنظيم البطولات التي ستستضيفها تلك الدول على أراضيها، وهذه هي الرسالة التي كانت ترغب الدولة في توصيلها للعالم.

■ تنشيط السياحة

إقامة مونديال اليد في مصر في ظل الظروف الراهنة هو أكبر دعاية للسياحة المصرية، في ظل المتابعة العالمية المستمرة للإعلام الغربي للبطولة لنقل الفعاليات لجمهور المنتخبات المشاركة بالبطولة، وهو ما حرصت الدولة على تنفيذه باحترافية من إقامة رحلات مصغرة للمنتخبات للمعالم السياحية بمصر، بالإضافة إلى التركيز على أماكن إقامتهم بالقرب من المعالم الشهيرة لنقل الصورة إلى العالم أن مصر نجحت في التنظيم والسيطرة على ذلك الظرف الراهن، الخطة الموضوعية في ذلك الشأن وفرت

نفقات كثيرة في مجال الدعاية السياحية لمصر في ظل جائحة «كورونا».

■ الاستثمار الرياضي

حجم الإنشاءات والتطوير الذي قامت به الدولة المصرية فور علمها بتنظيم البطولة عام 2015 وضع مصر بين مصاف الكبار من حيث تنظيم البطولات الدولية الكبرى، فما حدث في أمم إفريقيا لكرة القدم ومن بعده مونديال اليد للكبار، هو رسالة عن قدرتنا وبداية لاستضافة المزيد من البطولات على الملاعب نفسها التي تم إنشاؤها والتي تم تجهيزها لاستضافة بطولات لألعاب أخرى بخلاف كرة اليد، فالخطة الموضوعية كان أساسها التطوير والاستعداد للبطولات المقبلة وليس هدفها إقامة بطولة واحدة، وحجم الإنشاءات والتطوير أكبر دليل على ذلك.

■ التعامل مع الظروف الاستثنائية

لن نجزم أن نظام الفعالة الطبية والإجراءات المشددة التي اتبعتها الدولة

لتنظيم البطولة ستمنع الإصابة بفيروس «كورونا»، لكن الهدف منها هو الحد من انتشار الفيروس وتوصيل التجربة للعالم للاستفادة منها على جميع الأصعدة والفعاليات المقبلة وليس للخروج بالبطولة المقامة على أرض مصر إلى بز الأمان فقط، وهو ما تسعى إليه الدولة حالياً من خلال تشديد الإجراءات وتطوير أنظمة الفحص الطبية للمنتخبات والوفود المشاركة بالبطولة؛ حيث قررت اللجنة الطبية المسؤولة عن البطولة إجراء اختبار يومي لكل المنتخبات والوفود للكشف عن فيروس «كورونا»، مع تشديد للإجراءات من حيث التحرك داخل أماكن الإقامة في خطوط محددة للبعثات للحفاظ عليهم بقدر الإمكان، وتحقيق الهدف الرئيسي من البطولة وهو التعايش وتحدي الظروف وممارسة الشعوب حياتها الطبيعية

■ الرد على المشككين

قبل انطلاق البطولة بأيام خرجت بعض الأصوات الشامتة تشكك في نجاح البطولة عقب قرار عدم حضور الجماهير وتأثير المدرجات الخاوية على الروح المعنوية لدى منتخبنا الوطني؛ خصوصاً أن الجماهير تضيف جمالا على أي حدث رياضي ويكون لها الدور الأبرز في الشكل الجمالي للبطولة، لكن سرعان ما خذلهم منتخبنا الوطني بأدائه القوي خلال المباريات الأولى رغم الظروف الصعبة التي تقام خلالها البطولة.

■ انتعاش الاقتصاد المحلي

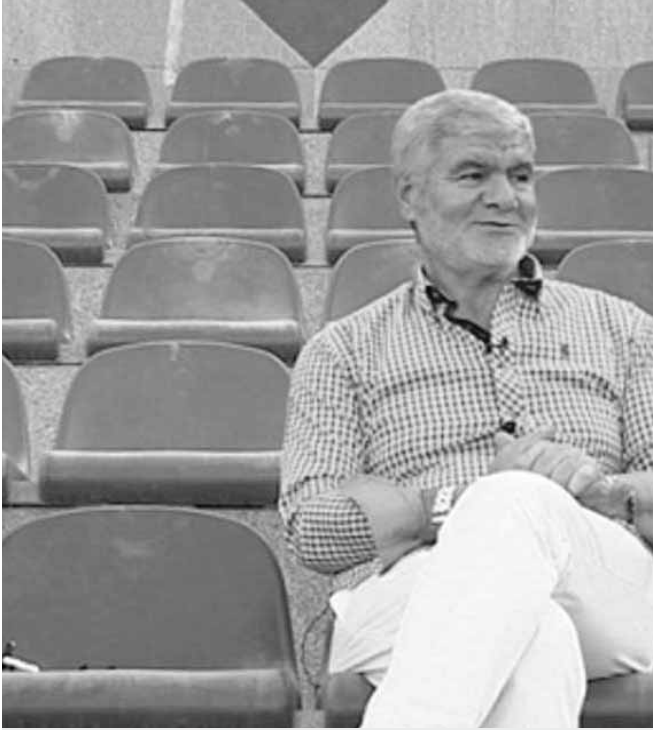
تنظيم بطولة عالمية في تلك الظروف العصيبة التي يمر بها العالم، سيكون له أثر إيجابي على الاقتصاد المحلي خلال الفترة المقبلة؛ خصوصاً أنه أظهر حالة الاستقرار التي تعيشها مصر به في ظل أزمة عالمية مثل جائحة «كورونا»، مما سيدذب المستثمر الأجنبي الفترة المقبلة ويزيد من فرص إقامة المشاريع الاستثمارية الأجنبية على الأراضي المصرية.

■ تحقيق التنمية المستدامة

المكاسب المادية التي سنجنيها مصر من تنظيم مونديال اليد لن تغطي استثماراته والتكاليف التي وضعت في الإنشاءات والملاعب والتجهيزات، لكنه سيغطي التكاليف التشغيلية، بينما الهدف كان في المقام الأول هو المنشآت، فهي أصول ثابتة تحقق التنمية المستدامة ويمكن استخدام الصالات في أكثر من لعبة وليست لكرة اليد فقط، ويمكن الاستفادة منها في إقامة الاحتفالات والبرامج العامة بشكل احترافي ومُشرف يليق بحجم مصر. ■

تنشيط السياحة والاستثمار الرياضي وانتعاش الاقتصاد المحلي أهم مكاسب الدولة المصرية من البطولة





وحش أفريقيا إكرامى، حارس مرمى النادى الأهلى ومنتخب مصر السابق، الحارس الذى كان يهابه كل مهاجمى مصر، كان رمزاً للتألق فى زمن الفن الجميل، أسطورة بكل المقاييس، ساهم فى الكثير من البطولات للنادى الأهلى ومنتخب مصر، وعندما اعتزل اللعب شارك وساهم فى تصعيد الكثير من الحراس الذين تألقوا فى عالم الساحرة المستديرة.

فى حوار صريح من قبل «روزاليوسف»، مع وحش أفريقيا كابتن إكرامى، لنتعرف على مستقبل حراسة المرمى فى مصر، وسبب رحيل شريف إكرامى عن النادى الأهلى وسبب الانتقادات التى يتعرض لها، مع الكثير من الأمور الرياضية التى فرضت نفسها على الساحة الآن.

كريم الفولى

إكرامى الكبير يتحدث لـ «روزاليوسف»:

عدم النفاق سبب ابتعادى عن إدارة الأهلى.. وشريف على رأس حراس مصر

البطولات وحقق الكثير من الإنجازات على المستوى الرياضى والمستوى الاجتماعى أيضاً، لذلك أرى أن مجلس إدارة الأهلى، ناجح بكل المقاييس.

■ من هو أفضل رئيس للنادى الأهلى، على مر التاريخ؟

– فى النادى الأهلى، لا يوجد الأفضل أو الأبرز حيث الجميع يكمل مسيرة من قبله، على سبيل المثال كابتن حسن حمدى، حقق إنجازات ضخمة، وجاء بعده المهندس محمود طاهر، سار على نفس النهج وحقق بطولات وأحدث طفرة كبيرة، والآن كابتن محمود الخطيب، يكمل سلسلة الإنجازات والبطولات، ومن سوف يأتى لاحقاً سوف يسير على نفس الدرب، وهذه سياسة تتفرد بها القلعة الحمراء.

■ هل يوجد حارس مرمى موهوب

– أنا لا أصلح فى النواحي الإدارية لكونى شخصاً عصبياً جداً، وغير مستعد للنفاق ونظام «شيلنى وأشيلك» المنبع فى الوسط الرياضى، لذلك بعدت عن الإدارة، وفضلت التواجد فى التدريب.

■ إذا عرض عليك من قبل أعضاء الجمعية العمومية للنادى الأهلى خوض الانتخابات، سوف تقبل؟

– كما سبق وذكرت، أنا إنسان واضح لا أحب «اللوع»، وأقول كلمة الحق حيث «لا أخشى فى الحق لومة لائم»، وهذا الأسلوب لن ينال رضا الكثير من الأعضاء، لذلك أفضل البعد عن السلك الإدارى.

■ هل كابتن إكرامى، راض عن مجلس إدارة النادى الأهلى، برئاسة محمود الخطيب؟

– مما لا شك فيه أن مجلس محمود الخطيب، يسير بخطى ثابتة نحو

■ أين إكرامى من النادى الأهلى الآن؟
– أنا متواجد داخل النادى الأهلى، ولم أبعد عنه وحالياً أنا المشرف على مدربى حراس مرمى قطاعات الناشئين.

■ لماذا البعد عن الفريق الأول رغم تاريخك الكبير مع النادى الأهلى؟

– مهمتى مع الفريق الأول لنادى الأهلى، انتهت من فترة طويلة وتحديداً منذ 2004، بسبب عدم التوافق بينى وبين المدير الفنى للفريق الأول آنذاك البرتغالى مانويل جوزيه، وارتفاع الحرج أيضاً عنى والآخرين بسبب تواجد شريف إكرامى فى الفريق، هذا بجانب عامل السن والشدة والجذب فى اللقاءات وأعصابى لا تتحمل مثل هذه الضغوطات.

■ رغم الشخصية القوية التى يتميز بها إكرامى، إلا أنه بعيد عن مجلس إدارة النادى الأهلى؟

الكرة في مصر تدار بنظام «شيلني وأشيك».. والألوان تتحكم في الاستديوهات التحليلية

مستنحيل شريف يرتدي قميص الزمالك.. والأهلي بطل الدوري



■ كيف جاء انتقال شريف إكرامى لفريق بيراميدز، وهل وارد أن ينتقل للزمالك؟

- أولاً، مسألة انتقاله لنادى الزمالك، أمر مستحيل وصعب حدوثه رغم المفاوضات القوية ورغبة القلعة البيضاء فى ضمه، وبالنسبة لانتقاله لنادى بيراميدز، أنا فوجئت بهذا الموضوع ولكنه اتخذ القرار الصحيح بالنسبة له هو فى هذا التوقيت.

■ هل ممكن أن ينتقل رمضان صبحى، لنادى الزمالك، فى الفترة القادمة؟
الوحيد القادر على إجابة مثل هذا السؤال هو رمضان صبحى.

■ من سوف تشجع فى لقاء الأهلي، وبيراميدز، القادم فى مسابقة الدوري العام؟

- أتمنى الفوز للنادى الأهلي، ويكون التآلق حليفاً لـ شريف إكرامى، وأيضاً رمضان صبحى يتآلق ويلعب مباراة جيدة.

■ هل تعادل فريق الأهلي، فى لقاءين بالدورى العام، ممكن يضعف من فرص فوزه باللقب المفضل له؟

- الدورى ما زال طويلاً، والأهلي سوف يخسر نقاطاً فى مشواره القادم فى المسابقة، لكن فى النهاية الأهلي هو بطل الدوري.

■ ما هو السبب الحقيقى وراء تألق عصام الحضرى طوال سنوات لعبه؟

- السبب الحقيقى وراء تألق عصام الحضرى، يرجع لوجود خط دفاع صلب أمامه وخط وسط قوى جداً، كان يلعب فى فريق متكامل، هذا سبب تألقه.

■ رأيك فى مجموعتى الأهلي، والزمالك، فى دور المجموعات فى دورى أبطال أفريقيا؟

- الأهلي والزمالك، هما الأقرب للصعود لدور الـ 8 لقوتهم، ونهائى القرن الأفريقى وارد تكراره فى هذه النسخة.

■ رأيك فى مستوى منتخب مصر الأول بقيادة حسام البدرى؟

- أداء منتخب مصر الأول، ليس الأفضل، ولكن سوف نصل إلى أمم أفريقيا القادمة بالكامبيون، وهنا تكمن المشكلة لضعف المستوى، والوصول لكأس العالم مش مستحيل ولكنه صعب.

■ لماذا ابتعد كايبتن إكرامى، عن الاستديوهات التحليلية؟

- بسبب التنصب الموجود للألوان، وبعض المصالح الشخصية، ورغم احترامى للجميع لكن الألوان تحكم. ■



أداء المنتخب مع البدري ضعيف.. وتآلق الحضرى سببه خط الدفاع الطلب

■ رغم الانتقادات اللاذعة التى يتعرض لها شريف إكرامى، إلا أنه صامد؟

- شريف إكرامى، إنسان مثقف ومتربى وهذا يفرق كثيراً فى شخصية حارس المرمى، لذلك شريف رغم تعرضه للانتقادات ومواقف سلبية كثيرة، إلا أنه واقف على رجليه ولا تهز شعرة واحدة منه.

وحارس آخر مصطنع؟

- بكل تأكيد، فى حارس موهوب، وحارس مصنوع، الموهوب بنصف حملته الفنية يودى ويحيد، ولكن الحارس المصنوع، يعتمد على اللياقة البدنية التى لو انخفضت ينكشف على الفور، وكل جيل يوجد فيه حارس مرمى مصنوعة وموهوبة.

■ من هو أفضل حارس مرمى فى مصر حالياً؟

- يوجد مجموعة كبيرة من حراس المرمى، تؤدى بشكل جيد مثل محمد الشناوى حارس مرمى النادى الأهلي، وأبو جبل حارس مرمى نادى الزمالك، عامر حارس جيد أيضاً، ولكن على رأسهم شريف إكرامى حارس بيراميدز الحالى.

■ هل نجومية إكرامى الأب، ظلمت شريف إكرامى الابن؟

- جميع حراس المرمى المتواجدين حالياً فى مصر، لهم أخطاء قاتلة، وتخسر فرقهم لقاءات وبطولات، لكن غير مسلط عليهم الضوء مثل شريف إكرامى، لعدم وجود تواصل أجيال بالنسبة لهم مثل شريف، هذا بالإضافة لكونه يتمتع بـ «كاريزما» وليس له علاقة بالإعلام وهذا يسبب له الكثير من المشاكل، ولكن إذا تمت كتابة خبر عن شريف إكرامى، الجميع سوف يقرأ عكس البعض.

الحقيقة مبدأ

ذكرى ميلاد الحلم:
مشروع لم يكتمل



تحية عبدالوهاب

تأتى ذكرى ميلاد الرئيس الراحل «جمال عبدالناصر» هذا العام وللأسف بالتزامن مع تصريحات بايقاف وتصفية «شركة الحديد والصلب» التي تأسست عام 1954، كانت اللبنة الأولى لتحقيق حلم الزعيم في بناء قلعة صناعية كبرى يعقد عليها في بناء دولتنا الجديدة؛ حيث لبنات أخرى وتحقيق ما كنا نصبو إليه، والذي تحقق من خلال تلك الشركة بالاعتماد عليها حين حاولت أمريكا وبريطانيا فرض ضغوطهما بحصارنا اقتصاديا ورفض تمويل بناء السد العالي، ذلك بعد رفض الزعيم الحلم الرسالة التي بعثها دالاس مع وزير خارجيته في ديسمبر 1955 حاملا مشروعا يعقد صفقة توريد سلاح تربط بين تمويل السد واتفاقية للصلح مع الصهاينة، رفض «ناصر» المشروع مؤكدا أن مصر لا تقبل بالتمويل والتسليح مقابل التنازل عن سيادتها أو الرهان على انحيازاتها، ولن تتنازل عن مطلبين رئيسيين هما وطن للشعب الفلسطيني على أرضه طبقا لخطوط التقسيم عام 1947، وأن تكون النقب لفلسطين مع ربط مصر بالأردن عن طريق برى.

لم يعيش «عبدالناصر» أبداً من أجل نفسه فقط؛ بل من أجل مصر والمصريين، ولم يعمل لمصلحه فقط؛ بل لصالح المطحونين والباحثين عن الحرية للقضاء على عصور الاحتلال والطغيان في كل مكان بالعالم، شركة الحديد والصلب كانت الداعم الأول في بناء السد العالي، ثم بناء حائط الصواريخ، والكثير من الاحتياجات التي تلزم للجيش المصري.. ارتبط «ناصر» بصداقات قوية مع عدد من زعماء العالم المناصرين المدافعين عن المبادئ التي آمن بها كل من «نهرى» و«سوكارنو» و«كاسترو»، فساهم في تحرير الكثير من البلدان المستعمرة في إفريقيا وغيرها، وصفه «جيفارا» الزعيم الكوبي بأنه كان مصدر شجاعة للرئيس «كاسترو»، كان النموذج الشجاع الذي تصدى للإمبريالية وقوى الشر والاستعباد، كان أنشودة نصر وانصاف من أمريكا اللاتينية إلى إفريقيا، إلى عالمنا العربي، علماً العزة والكرامة، لم يعيش في الأرض بقدر ما عاش في القلوب، أصاب وأخطأ، لكن لم يخن، هزم وانهزم، لم يستسلم، لم يخضع لآي ابتزاز، بل استمر في تحديه للغرب الاستعماري.

أسهم في تأسيس حركة عدم الانحياز، قام بتأميم قناة السويس 1956، وبعد وفاته بـ50 عاماً أحلام العروبة تتلاشى والقومية العربية لم يعد لها وجود، نجد دولا عربية حُرّض على أخرى شقيقة، عاد الاستعمار بشكل وقواعد جديدة واحتلوا بلداننا اقتصادياً وعسكرياً، وقام البعض بالتطبيع المجاني مع الصهاينة المغتصبين للأرض العربية. هؤلاء الصهاينة جعلوا يوم وفات الزعيم عيداً لكل يهودى، وقال وزير دفاعهم «موشى ديان» حينها بأن مماته جعل مستقبلهم مشرقاً وواعداً، وهو ما تحقق الآن لهم، ألصقت به شائعات لمحاولة تشويه صورته للبطء، فنعتته جماعة الإخوان الإرهابية بأنه كان ملحداً ومعادياً للإسلام، وهو من أنشأ إذاعة القرآن الكريم لمحاربة الأفكار المتطرفة، وجعل تدريس مادة الدين إجبارياً في المدارس، وترجم القرآن الكريم إلى جميع لغات العالم.. هذا قليل من كثير فعله «ناصر».. مشهد جنازته لم يوجد مثله في التاريخ، كان الحلم الذي لم يمت، والرمز الذي من خلاله يمكن تحقيق المعجزة، عقود من الزمان مضت، وستأتى عقود ليظل «ناصر» في القلوب، والأمل في أن تكون أمة لها القرار، والكلمة، كما كان يحلم، سلام عليه يوم وفاته ويوم ميلاده.

وتحيا مصر.. ■

وجوهات

نظر

المقالات تعبر
عن آراء كتابها

الفهامة

الصلح «قوة»



زينب حمدى

لا شك أن المصالحة الخليجية التي تمت في بداية العام الجديد 2021، من الأحداث التي حملت الأمل في المستقبل العربي وليس في منطقة الخليج، فالصلح قوة وخير للدول المتصالحة وشعوبها ويحمل الخير لجميع المتصلحين، الكل فائز ومنصير، وهو أيضا قوة أمام الأطماع الأجنبية وضربة لهذه الدول وللصهيونية وأمريكا التي استحوذت على خيرات هذه الدول وهددت أمنها واستقرارها وأمن واستقرار الدول العربية والمنطقة بأسرها وأشعلت الفتن والحروب العرقية والأهلية والدينية والمذهبية بين الدول وبعضها وبين الشعب الواحد حتى يستقر لها الوضع وأيضا قوة أمام الأطماع الإيرانية التي هددت الأمن والاستقرار في الخليج وبعض الدول العربية.

والمصالحة بين قطر وبين دول الرباعية والدول العربية تعتبر ضربة أيضا للاستعمار الاقتصادي الذي يعيش على خيرات هذه الدول؛ خصوصا البترول باستخدام الآلية المعروفة للاستعمار منذ زمن وهي: «فرق تسد»!

وهي أيضا خطوة جيدة ومحمودة تتبعها مصالحات أخرى في المغرب بين الحكومة هناك وإقليم الصحراء وإعطاء المغرب الإقليم الحكم الذاتي وما سببته عليه من وقف الخلافات والحروب والنقائل الذي استمر على مدار عقود طويلة أثرت على التنمية.. ومساعي الصلح الآن بين الفصائل المتحاربة في اليمن وبين الدول المجاورة لوقف الحرب ويصبح اليمن السعيد كما كان والأمل أن تتحقق المصالحة في أقرب وقت يقطع الطريق على الأطماع الإيرانية، وقد سبقتهم المصالحة التي تمت في أواخر عام 2020 في ليبيا الشقيقة بين حكومة الوفاق وما يسمى بالجيش الوطنى والتي نتمنى أن تتحقق هذا العام وتخرج القوات الأجنبية والتركية أيضا وترك ثرواتها لأهلها وتتحقق التنمية.. والأمل أيضا أن تتحقق المصالحة بين حماس والسلطة الوطنية وتكمل مساعي الوفاق بينهما وأن يجدوا صيغة يتوافق عليها كل الأطراف ويتحقق حلم الدولتين.. وتنتهى معاناة الشعب الفلسطيني.. وأن تنتهى الحرب في سوريا ويعود الشعب السوري لبلده.. وتتحقق أيضا المصالحة بين العرقيات والفصائل المتناحرة في العراق وإيجاد صيغة توافقية بين الجميع ويعود العراق لسابق مجده وازدهاره وقوته كما كان في عهد صدام ويمتلك ثرواته واستقلاله.

وأن يعرف المختلفون والمتناحرون والمتقاتلون أن المصالحة تؤدي إلى الاستقرار، والاستقرار يؤدي إلى التنمية والبناء والتقدم وازدهار الشعوب والدول، ناهيك عن أنه السبيل الوحيد حتى تصبح الدول العربية قوة فاعلة ومؤثرة في العالم على عكس الانقسامات والحروب والخلافات والصراعات التي أضعفتها وأفقرت شعوبها وهيمنتها.

فهل نرى السلام يتحقق بين الدول العربية قبل نهاية عام 2021 عملا بالحديث الشريف: «الفجر في الخضم ليس من الدين».

الفهم طريق الحرية. ■

«كورونا».. والحياة على الأرض!



ألفت سعد

«جائحة كورونا غيرت شكل الحياة على وجه الأرض».. تحت هذا العنوان أصدرت الشبكة العربية للبيئة والتنمية من خلال موقعها الإلكتروني المتخصص في التنمية المستدامة بالمنطقة العربية «جسور 2030»، برئاسة الكاتب محمود العيسوي، عددا من أهم التقارير التي رصدت آثار الكورونا دوليا على مختلف مناحي الحياة، سواء في سوق العمل والتعليم والجماعات المهمشة.. وكان التأثير أكبر على البلدان التي لاتزال تعاني الحروب والصراعات الداخلية والتدخل الأجنبي وأيضا في البلدان الفقيرة.

أشار التقرير الخاص بتأثير جائحة كورونا اقتصاديا، إلى أن شبح الجوع يلاحق ملياري عامل بالقطاع غير الرسمي، وأن الجائحة قد أحدثت تفاوتًا كبيرًا بين سكان المجتمعات وفقا لمنظمة العمل الدولية، التي أعلنت أن الكورونا لم تعد أزمة صحية فقط، ولكن أحدثت أزمة في سوق العمل، كانت لها تداعيات اقتصادية كبيرة؛ حيث دفعت الملايين إلى البطالة وانتشار الفقر. وأن النساء والأطفال على مستوى العالم كانوا أكثر تضررا بتأثير «كوفيد 19»، فارتفع معدل الفقر لدى النساء إلى 9.1% وأن تداعيات الكورونا قد تدفع 47 مليون امرأة إلى الفقر والجوع، وأن 365 مليون طفل كانوا يعانون من الفقر قبل الجائحة وأن الموقف تعدى إلى شبح الجوع.. وأوضحت الأمم المتحدة أن البلدان المتأثرة بأزمات الغذاء هي الأكثر تضررا بانتشار الفيروس لصعوبة نقل المساعدات الغذائية في ظل وقف جميع أنواع السفر. وأن 235 مليون شخص على الأقل يحتاجون في هذه الفترة مساعدات إنسانية في جميع المجالات.

توقف التعليم وإغلاق المدارس بسبب الكورونا كان أهم التأثيرات التي غيرت وجه الأرض؛ خصوصا في البلدان التي لا تعتمد على التقنية التكنولوجية، وذلك هدد بحرمان جيل كامل من حقه في التعلم، وكشفت اليونسكو أن ما يقرب من 90% من الطلاب في إفريقيا ليس لديهم أجهزة كمبيوتر منزلية، ولا يستطيع 82% منهم الاتصال بالإنترنت، وبنهاية 2020 كان أكثر من 320 مليون طفل في جميع أنحاء العالم محرومين من المدارس، مما دعا اليونسيف الحكومات لإعطاء الأولوية لفتح المدارس مع الإجراءات الاحترازية؛ لأن استمرار الإغلاق مع تجدد الجائحة وتطورها سيؤدي إلى آثار مدمرة لسلامة الأطفال العقلية والجسدية.

اللاجئون والمهاجرون هم أكثر سكان العالم معاناة نتيجة تزدى الحالة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والصحية، وزادت جائحة الكورونا لتضاعف تلك المعاناة، بسبب وقف وسائل النقل وبالتالي عدم إرسال أي مساعدات غذائية أو طبية في ظل غياب أدوات ووسائل الوقاية من الكورونا. حتى إن المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة للاجئين أشارتا إلى أن العديد من اللاجئين والمهاجرين يعيشون في مرافق مكتظة أو مواقع إيواء مؤقتة ويفتقرون إلى أدنى الخدمات الصحية والمياه النظيفة والصرف الصحي.

للعالم كله إلى أن يكشف عنه غمة الكورونا. ■

الذكرى الـ 69 لعيد الشرطة



ناهدة عزت

تحتفل مصر بعد غد الموافق 25 يناير بالعيد الـ 69 للشرطة المصرية الباسلة تخليدا للموقف البطولي الذي قام به رجال الشرطة في مواجهة قوات الاحتلال البريطاني في معركة الإسماعيلية التي دارت في 25 يناير عام 1952 والتي رفضوا فيها تسليم سلاحهم وإخلاء مبنى المحافظة للقوات البريطانية مما أسفر عن مقتل 50 شرطيا مصرية و80 جريحا وتحول هذا اليوم إلى عيد للشرطة.

ويأتي الاحتفال هذا العام بعد مرور عشر سنوات على ما حدث في 25 يناير 2011 عندما حاول الإخوان إسقاط هيبة الدولة والقانون والشرطة في الشارع المصري بالمظاهرات التخريبية ونشر الفوضى والسلب والنهب والذي كان من الممكن أن يؤدي إلى سقوط مصر لولا وجود رجال شجعان تصدوا للإرهاب وعاهدوا الله على حمايتها وحفظ أمنها وسلامتها شعبيا.

واستطاعت الشرطة المصرية استعادة قوتها بعد الحرب الشرسة التي خاضتها ضد جماعة الإخوان الإرهابية وأن تسجل نجاحات أمنية يومية، فقد نجح قطاع الأمن الوطني في كشف مخططات كانت تحاك ضد الوطن ومؤسساته وتوجيه ضربات استباقية ضد الإرهابيين وأود العمليات الإرهابية قبل وقوعها وإسقاط عشرات الخلايا الإرهابية والقائمين على تمويلها وهو بذلك قضى على 96% من عناصر الجماعات الإرهابية في الداخل، كما استطاع قطاع الأمن العام بجهوده المستمرة تقليص حجم الجريمة، وكشف غموض الكثير من الجرائم وضبط مرتكبيها في أسرع وقت وتم القبض على العناصر الإجرامية الخطيرة والعصابات المنظمة وتفكيك البؤر الإجرامية.

وساهمت وزارة الداخلية أيضا من خلال مبادرة «كلنا واحد» في رفع العبء عن كاهل المواطنين بتوفير السلع الغذائية بأسعار مخفضة وتسهيل الحصول عليها والمساهمة في سداد مصروفات مدارس الطلبة غير القادرين وفك كرب الغارمين وترميم دور الأيتام وتوزيع الأغذية والبطاطين بالقرى والنوع وإجراء العمليات الجراحية للمحتاجين.

وتنفيذا للمعايير الدولية لحقوق الإنسان قامت وزارة الداخلية بتطوير السجون وتوفير الغذاء الصحي والرعاية الطبية والعلاج للنزلاء وفتح أبوابها للوفود الأجنبية للرد على الادعاءات التي يروجها الإخوان حول أوضاع السجناء، وساهم قطاع الإعلام والعلاقات بالوزارة أيضا في دحض الشائعات بالتعامل بشفافية في البيانات الأمنية وفي تزويد وسائل الإعلام المحلية والأجنبية بالمعلومات عن الأحداث الأمنية، كما يقدم قطاع الإعلام أيضا التوعية للمواطنين بالبيانات الإرشادية أثناء ظروف الطقس السيئة، للحفاظ على حياتهم، وتحقق شرطة التموين والتجارة أيضا نجاحات كبيرة في التصدي لجرائم التلاعب بالأسعار وغش السلع التي تشكل خطورة كبيرة على صحة وسلامة المواطنين، ولا ننسى الجهود المبذولة من قطاع مكافحة المخدرات التي تخوض حربا شرسة يوميا وهي تكافح أهل الشر من التجار والمهربين والمزارعين لحماية المواطنين من براثن الإدمان وخاصة الشباب، هذه بعض من مجهودات قطاعات وزارة الداخلية التي تبذلها من أجلنا وأجلك.

وأقدم كل التحية والتقدير لرجال الشرطة الأبطال في عيدهم والتحية للشهداء الذين قدموا أرواحهم فداء لنا ومن أجل استقرارنا، وسنظل نحمل لهم كل الحب والعرفان بالجميل لما قدموه ويقدمونه دائما للحفاظ على مصرنا وشعبها من كل المخاطر والتحديات التي تمس الأمن والاستقرار. ■



الأخيرة

إلى غير رجعة!!

الآن اتضح الرؤية.. وكل شيء انكشف وبان.. وقد انزاحت الغمة وذهب ترامب إلى غير رجعة.. وخيبة ترامب أنه تعامل مع شعوب الأرض على اعتبار أنها 6 مليارات كومبارس.. لا يصح لهم ولا يجوز الاقتراب أكثر من اللازم من مواقع الأحداث وفلاشات الكاميرات.. وحضرة الكاوبوى دونالد ترامب تقمص شخصية مخرج الروائع.. وقرر توزيع الأدوار واصطنع المعارك الوهمية لتكون خلفية مناسبة وهو يعيد صياغة الجغرافيا والتاريخ طبقا لمزاجه الشخصى..

الدعاية الترامبية المركزة.. فلم يعد يهمهم معرفة الآخرين.. كل ما يهمهم هو مصالح الأمريكانى وخلاص.. وهناك من لم يسمع في حياته عن بلدان أخرى وشعوب مختلفة.. مع أن عدم الفهم والتواصل بين الحضارات خطير جدا.. وربما حدث التصادم ووقعت الحروب نتيجة لجهل طرف بعادات وتقاليده وديانات الطرف الأخرى.. ومن غير المعقول أن تبني استراتيجيات سياستك.. وأنت تجهل أحوال العالم من حولك..! والآن المسئولية كلها تقع على عاتق الرئيس المنتخب جو بايدن من أجل تصحيح أخطاء سلفه الكاوبوى دونالد ترامب.. بما يؤكد أن لبعض الرجال تأثير على حركة التاريخ.. بما يعنى أن الشخص الجاهل في موقع المسئولية يمكن أن يقود الدنيا للهلاك.. والعكس صحيح والشخص العاقل في موقع المسئولية يمكن أن يقود الإنسانية للخير والرخاء.

وأنسى تماما مشروعات ترامب عن صفقة القرن.. هي لعبة لعبها على بعض حكامنا من أجل ابتزازهم.. وهو يقود المشروع الصهيونى لابتلاع الضفة الغربية وضم القدس والجولان ونقل السفارة الأمريكانى من تل أبيب إلى القدس وهو النقل الذى فشل فيه رؤساء متعاقبون.. لكن ترامب الصهيونى نجح في بث الرعب في حكام تابعين.. فتم له ما أراد.

فهل ينجح بايدن في محو الصورة السلبية التى قدمها ترامب عن دور أمريكا في العالم والمنطقة العربية تحديدا.. وهل يمكن أن ينظر إلى الحق ويصحح أوضاعا خاطئة.. أم أن تصحيح الأوضاع يرتبط بسلوك أبناء المنطقة وإصرارهم على التصحيح؟!

وهل أن الأوان لنشهد شهر عسل أمريكي عربى.. كما كانت أحوالنا في عهد كارتر وكلينتون.. وقد غاب الكاوبوى عن الساحة.. وربما للأبد!!

من أجل ضمان النجاح الجماهيرى للفيلم الأمريكانى.. رفع بوش شعار محاربة الإرهاب واختار أعداءه بعناية.. فإذا بها الصين وإيران.. والمخرج لا يرى غيرهما.. وفي البداية وضع كوريا الشمالية على لوحة التنشين.. لكن كوريا أظهرت العين الحمراء مبكرا.. فعاد إلى الأهداف الأولى.. إيران والصين على اعتبار أنهما أصل وفصل الإرهاب في العالم.. مع أنه يعرف أن الإرهاب في مكان آخر تماما.. بعيد عن أرض المعارك الوهمية.. تحديدا في الأراضى الفلسطينية المحتلة.. حيث المجازر الحقيقية.. وحيث يغيب العقل والمنطق والقانون الأخلاقى.. لكن دونالد ترامب لا يرى.. وقد اختار أن يعيد صياغة الأحداث.. فتكلم عن صفقة القرن التى يبحر فيها دون قيد أو شرط للعدو الإسرائيلى على حساب الحق الفلسطينى!!

مع دونالد ترامب غاب المنطق الأخلاقى ليحل محله المنطق الانتهازى ونغمة المصالح العليا.. والخبية أن مصالح دولة ما قد تتعارض مع مصالح دولة أخرى.. لكن البقاء للأقوى وللاكثر مقدرة على استخدام وسائل الغش والخداع الاستراتيجى.. وهو نفس منطق الغاب والإنسان البدائى.

يا ميت خسارة على أمريكا التى امتلكت يوما 99 فى المائة من أوراق القضية.. وقد حكمها كاوبوى افتقد الخبرة والحس السياسى والوعى بأحوال العالم والمصيبة وهو المصاب بالحوال السياسى والعمى الحيسى ولا يرى أبعد من قدميه.. لكنه أراد أن يحكم ويتحكم في العالم بأسره.

الخبية أن هناك من الأمريكان من صدقوه وأمنوا به.. والدليل هو صناديق الانتخاب وقد حصل ترامب على ما يقارب نصف أصوات الأمريكيين.. والدليل أنه عندما دعاهم للعصيان المدنى استجاب الأمريكان عن وعى أو عن جهل.. ومن الواضح أن مرض الجهل قد استشرى بينهم بفعل

إهداء من مجلة

الريش

مستشفى الأطفال
أبو الريش
المنيرة



أصبحت رسالتك فأظيفة
٩٦٥٥
له من خلال تطبيق ميحا خير



بنك ناصر الاجتماعي
٣/٤٧٤٥



حساب رقم
١٩٢٨



أبو الريش المنيرة

مستشفى الأطفال الجامعي
كلية طب القصر العيني



أنت إعلان أبو الريش

الكتاب الذهبي

الكتاب الذهبي

مسابقة تحرير مخطات

ملفات مصر.. بروح العصر

عدد يناير



الكتاب الذهبي

00

البابا تواضروس

رئيس التحرير
حكاية أول شياك
ومصادفات 4 نوفمبر
أيمن عبد المجيد

رئيس مجلس الإدارة
وحدة المصريين عسوية
على الاختراق و«30 يونيو»
أيمن فتحي توفيق



تعلن

**عن رغبتها في ضم أعضاء جدد للعمل بها
في مجال التسويق الأعلانى من الجنسين
حملة المؤهلات العليا**

ويفضل من يتمتعون بالمزايا الآتية:

- قدرة عالية على إدارة الحوار واكتساب ثقة الآخرين.
- إدارة صفحات السوشيال ميديا.
- أصحاب الفكر المتجدد في مجالات الدعاية والإعلان وتنظيم المعارض والمؤتمرات.

يحصل العاملون الجدد على الآتى

- مكافأة شهرية ثابتة
- عمولات مجزية

وعلى من يرغب في التقدم إرسال السيرة الذاتية على:

Rosa.Press@yahoo.com

أو على مقر المؤسسة في ٨٩ شارع قصر العينى

أو الأتصال موبايل ٠١٠٠١٤٥٣٧١٣



مصلحة الضرائب المصرية EGYPTIAN TAX AUTHORITY

يلتزم كافة الممولين سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين بتقديم الإقرار الضريبي إلكترونياً، طبقاً لنص المادة (٣٢) من قانون الإجراءات الضريبية الموحد الصادر بالقانون ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠ .

عزيزى
الممول

و تتلقى مصلحة الضرائب المصرية الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠٢٠ وذلك اعتباراً من أول يناير حتى ٣١ مارس ٢٠٢١ للأشخاص الطبيعيين إلكترونياً .

كما تتلقى إقرارات الأشخاص الاعتبارية مهيئة فى (شركات الأموال وشركات الأشخاص) اعتباراً من أول يناير وحتى قبل أول مايو ٢٠٢١ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ إنتهاء السنة المالية للشركة إلكترونياً .

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على الموقع الإلكتروني لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة www.incometax.gov.eg

كما تهيب بالمولين بكل من مركز كبار الممولين و متوسطى الممولين وكبار المهن الحرة تقديم إقراراتهم على موقع www.eta.gov.eg

التهرب الضريبي جريمة مخلة بالشرف الخط الساخن 16395